Columbia University
in the City of New York
LIBRARY

Bought from the
Alexander I. Cotheal Fund
for the
Increase of the Library
1896

Kāẓimī, Muḥammad Mahdī al-Mūsawī
al-Iṣfahānī al-,
Iḥsan al-wadī'at ...

Bagdad 1928

893.796
K189
v.1

احسن الوديعة

في تراجم اشهر مشاهير مجتهدي الشيعة وهو
كتاب يبحث عن اثارهم ومآثرهم ويبحث عن مراكز العلم
للشيعة بطريق يوافق مذاق هذا العصر

او تتميم

(روضات الجنات)

مزدانا برسوم من حثرنا على رسمه

تاليف

العبد الفقير الراجي عفو ربه الغني
(محمد مهدي الموسوي الاصفهاني الكاظمي)
عفى عنه

طبع على نفقة
عبد الغفار المدرس
مدير مطبعة النجاح في بغداد

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

مطبعة النجاح — بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين منتهى امل الامامين الذى نور قلوب الانبياء والمرسلين بانوار العلم واليقين وجعل ورثتهم العلماء العاملين وفضل مدادهم على دماء الشهداء والمجاهدين واعلى رتبتهم بين الخلائق اجمعين وقرن في كتابه المبين وخطابه المتين شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته المقربين واوجب طاعتهم على المكلفين وافضل الصلوات واكمل التحيات على خاتم النبيين جدنا محمد المصطفى الامين والائمة الاثنى عشر من آله وعترته الطاهرين واللعنة الدائمة على اعدائه واعدائهم من الان الى قيام يوم الدين .

اما بعد فيقول العبد الفقير المحتاج الى رحمة ربه الغنى المغنى ابن الحاج ميرزا محمد الموسوى الخونساري الاصفهانى الكاظمى اطال الله بقاه ومن كل مكروه وقاه (محمد مهدى) اسكنه الله مع اجداده الهداة فى روضات الجنات قد اتيتكم يا اخواني ومعاشر خلاني بهذا الكتاب الشريف والسفر اللطيف وقد وضعته بعد التتبع التام والتصفح التمام لكتب تراجم علماء الاسلام من غير سبق سؤال من احد ارباب الكمال واصحاب الفضائل والافضال

36-4912
2V

لبيان أحوال علمائنا الابرار وفقهائنا الكبار وقد جعلت كتابي هذا كالتتمة لكتاب روضات الجنات لآية الله العلامة عم ابي السيد محمد باقر الموسوي الخونساري اعلى الله مقامه الا اني لم اسلك منهجه المألوف في ايراد الاسماء على ترتيب الحروف بل اذكر العلماء والسادات على ترتيب الطبقات ولذا ربما قدمت الفاضل على الافضل والكامل على الاكمل ومعرفة ما قلته موقوف على امعان النظر في احوال كل واحد منهم وترجمته ففيه يظهر مقدار فضله ودرجته فاني ذكرت كلا على حسب مرتبته واسأل الله أن يعصمني عن الخلل والخطأ والخطل والسهو والزلل في القول والعمل والمرجو من العلماء الاعلام والفقهاء العظام والادباء الكرام ان وقفوا على خلل في الكلام او زلة من الاقلام ان يحضروا قلبهم ان لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة ولكل نار خبوة شعر

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها * كفى المرء نبلاً أن تعد معايبه

على أني لا انزله منزلة المبيع بشرط البرائة من كل وصمة عيب ولا أدعي أنه جمع سلامة كيف والانسان محل السهو والنسيان لا ريب ثم المرجو من المنتفعين من هذا المؤلف الشريف والمصنف اللطيف ان يذكروني حين المطالعة والانتفاع بها بفاتحة وتوحيدات ايام حياتي وبعد الممات وسميته (احسن الوديعة في تراجم

مشاهير مجتهدي الشيعة) وان شئت فسمه بالباقيات الصالحات فى تتميم روضات الجنات .

(العالم الفاضل والفقيه الكامل صاحب الفهم الفائق)

(والذهن الرائق السيد صادق)

بن السيد حسن الحسينى الاعرجى الشهير بالفحام كان رحمه الله من أفاضل علماء هذه الاواخر ومتتبعيهم الاكابر وكانت له صحبة عظيمة مع معاصره سمينا العلامة الطباطبائى بحيث قد نقل ان سمينا المعظم عليه كان يقدمه على سائر اقرانه الامجاد على رؤس الاشهاد له مؤلفات كثيرة لم نعثر عليها ومنها تاريخ النجف وشرح شواهد شرح القطر كتبهما في مباديء امره واوائل عمره وله شعر رائق ونظم فائق .

وفاته

توفي (ره) كما فى بعض المجامع الخطية لبعض المعاصرين سلمه الله سنة ١٢٠٩هـ في الغري السري ودفن فيها .

(العالم الجليل والحبر النبيل السيد السند السيد أحمد)

بن السيد محمد بن السيد علي الحسنى البغدادي الشهير بالعطار كان رحمه الله عالما كاملا وفقيها فاضلا وزاهداً عابداً صاحب كرامات باهرة ومقامات عالية هاجر من وطن ابيه بغداد واقام في دار هجرته

النجف الاشرف وتلمذ على سمينا العلامة الطباطبائي ومن ثم اشتغل بالتأليف والتصنيف فالف كتبا شريفة وصحفا لطيفة .

مؤلفاته

«١» التحقيق في اصول الفقه في ضمن مجلدين «٢» منظومة في الرجال «٣» رياض الجنان في اعمال شهر رمضان طبع في بغداد في مطبعة دار السلام سنة ١٣٣٢هـ في ص ٣٩١ بقطع يوضع في الجيب وقد وقع فيه عدة اغلاط مطبعية لاتخفى على الفطن الاديب «٤» ديوان شعر في مدايح الايمة (ع) «٥» الرائق مجموعة لطيفة جمع فيها اشعارا كثيرة للشعراء المتقدمين والمتأخرين وهو المختار من اشعار العرب

وفاته

توفي رحمه الله سنة ١٢١٥هـ على ماذكره السيد الجليل السيد علينقي نجل العالم الجليل السيد احمد سلمه الله نجل سيدنا الفقيه السيد مهدي آل السيد حيدر قدس سره في الورقة التي كتب فيها ترجمة آبائه الكرام بعد ماطلبت منه ذلك مشافهة وقد اثنى عليه السيد المذكور ثناء جزيلا ومدحه مدحا جميلا وذكر فيها له كرامة تتعلق بامر زواجه لا مجال لنقلها هنا

اولاده الاجلة الكرام

اعقب هذا السيد بنتاً واحدة تزوجها ابن اخيه السيد حيدر

الآتية ترجمته انشاء الله واربعة اولاد « الاول » السيد موسى وكان عقيما « الثانى » السيد حسين والد العالم الجليل السيد راضى جد الاسرة المعروفة بآل السيد راضى « الثالث » السيد هادي جد الطائفة المعروفة بآل السيد هادي « الرابع » السيد محمد جد اسرة كبيرة يعرف رهط منها بآل المرياتي لنسبة جائتهم من قبل بعض النساء

(العالم النحرير والفاضل الشهير السيد دلدار علي)[1]

بن السيد محمد معين النقوي الهندي رحمه الله هو اول من اسس قواعد الدين في ارجاء الهند الفسيحة وشيد اركان الشريعة وقد ابتدأت منه وانتهت اليه رياسة الجعفرية في هاتيك البلاد ووصفه صاحب الجواهر قدس سره فى بعض مكاتيبه بقوله العلامة الفائق وكتاب الله الناطق خاتم المجتهدين شمس الانام مصباح الظلام من بهر العقول بدقايق افكاره وانار شبهات المعقول بكواكب انظاره حجة الله على العالمين وآيته العظمى فى الاولين والآخرين الى آخر ما ذكره .

---

(١) اخذنا ترجمة صاحب العنوان من البداية الى النهاية مع تغيير يسير من رسالة كتبها السيد الجليل السيد علينقي صاحب رسالة كشف النقاب المطبوعة فى الغري في احوال مشاهير علماء الهند بعد ماطلبنا منه ذلك مشافهة في الكاظمين فوفي بوعده وارسلها الينا .

ولادته ومنشأوه

ولد رحمه الله في قرية نصير آباد من بلاد الهند سنة ١١٦٦هـ ولما صار يميز بين اليمين والشمال اشتغل فى تحصيل العلوم على افاضل الهند فما زال يسير فى البلاد لطلب العلوم والمعارف حتى قضى فيها الوطر وشد رحل السفر الى مشاهد العراق فصار يختلف الى اندية البحث والتحقيق بكمال الجد والسعى في التقاط لئالئ العلم عن اصداف صدور العلماء الاعلام حتى ارتقى الى الذروة القصوى من الكمال .

مؤلفاته ومصنفاته

«١» عماد الاسلام في علم الكلام برزت منه خمس مجلدات فى الاصول الخمسة وقد طبع منها التوحيد والعدل والنبوة فى مطبعة عماد الاسلام فى لكنهور واما الامامة فهى تحت الطبع على ما نقل «٢» اساس الاصول في الرد على الفوائد المدنية للمحدث الامين الاسترابادي طبع «٣» منتهي الافكار في اصول الفقه مطبوع «٤» الشهاب الثاقب في الرد على الصوفية لم يطبع «٥» شرح باب الصوم والزكوة من حديقة المقربين بالفارسية غير مطبوع «٦» رسالة فى الجمعة «٧» رسالة استدلالية فى بعض مسائل المعاملات وتعرف برسالة الارضين «٨» رسالة في حكم اوانى الذهب والفضة تعرف بالرسالة الذهبية «٩» حاشية على شرح هداية الحكمة «١٠» الصوارم

الالهية فى النقد على ما ذكر في باب التوحيد من التحفة الاثنى عشرية لعبد العزيز الدهلوى «١١» حسام الاسلام في نقض ماذكره عبد العزيز الدهلوى في باب النبوة من كتابه المزبور وهذان الكتابان قد طبعا في كلكته في حياته «١٢» خاتمة كتاب الصوارم في اثبات الامامة «١٣» رسالة فى الغيبة في الرد على التحفة المتقدم ذكرها مطبوعة «١٤» احياء السنة فى الرد على ما ذكر في باب المعاد والرجعة من التحفة «١٥» ذو الفقار فى رد الباب الثانيعشر منها «١٦» رسالة في الجواب من اسئلة محمد سميعى الصوفي «١٧» حاشية على شرح سلم العلوم للمولى حمد الله في المنطق «١٨» المواعظ الحسينية «١٩» اثارة الاحزان فى مقتل الحسين (ع) «٢٠» اجازة مبسوطة لولده سلطان العلماء السيد محمد «٢١» مسكن القلوب عند فقد المحبوب صنفه عند فقد ولده الشاب السيد مهدى وقد نسج فيه على منوال مسكن الفؤاد لشيخنا الشهيد الثانى رحمه الله لم يطبع

مشايخه في القرائة

حضر في كربلا المشرفة على شيخ مشايخنا المروج البهبهانى رحمه الله والعلامة الاصولي الامير سيد علي الطباطبائى رحمه الله صاحب الرياض والعلامة السمى الشهرستانى ثم ارتحل الى النجف الاشرف وتلمذ على سمينا العلامة الطباطبائى صاحب الدرة قدس الله سره

ولم يبرح حتى برع وارتوى من حياض العلم فصرف عزمه الى طوس وزار مشهد الرضا (ع) واقام برهة من الزمان في المشهد الرضوي مشتغلا عند الشهيد الرابع السيد مهدي بن السيد هداية الله الاصفهاني

رجوعه الى الهند

وبعد ان اخذ من العلوم حظه الاوفى ونصيبه الاوفر رجع الى الهند سنة ١٢٠٠هـ والقى رحل الاقامة في لكنهو رعاصمة الشيعة في بلاد الهند وقاعدة مملكة اوده وكان المسيطر فى تلك الاقطار وقتئذ سلطانها اصف الدوله فشمر عن ساق الجد في ترويج الشريعة و تشييد الدين وقد اقيمت في ذلك العهد اول جمعة فى الهند يوم ٢٧ رجب سنة ١٢٠٠هـ ثم من بعده اقيمت الجماعات واندية الذكر والمواعظ وعلت كلمة الدين وهدئت شقاشق المبطلين واكب عليه الافاضل والطلاب من كل جانب وتشعشعت انوار علومه في تلك الآفاق.

مشايخه فى الرواية

بعد ان استقر به الدار فى لكنهو واشتغل باقامة الشعائر الاسلامية استجاز من مشايخه العظام وبعثوا له الاجازات فهو يروى عن مشايخه المذكورين غير المروج البهبهانى فانه توفى قبل تحرير الاجازة

وفاته

ارتحل الى رحمة الله في ١٩ رجب سنة ١٢٣٥هـ على عهد الملك

غازى الدين حيدر في لكنهور ودفن في الحسينية التى كان قد بناها

اولاده الاعلام

كان للسيد رحمه الله خمسة بنين كلهم علماء اكبرهم سلطان السيد محمد واليه انتهت الرياسة العلمية بعد ابيه وسيأتي ذكره فى عنوان مستقل انشاء الله (الثاني) السيد علي ولد في ١٨ شوال سنة ١٢٠٠ه وقرأ على ابيه وكانت له المهارة فى اكثر العلوم لاسيما التجويد والقرائة فانه كان فيهما فريد دهره وقد سافر سنة ١٢٤٥ه الى العراق فزار المشاهد المشرفة وتلقاه اعاظم العلماء بتأهيل وترحاب وعاد الى وطنه بعد سنة واشتغل بالبحث والتأليف الى ان شد الرحل ثانياً سنة ١٣٠٦ه الى زيارة مشهد الرضا (ع) وبعده الى مشاهد العراق فتوفى فى كربلاء المشرفة فى ١٨ من شهر رمضان سنة ١٢٥٩ه ودفن في جنب قبر السيد العلامة المجاهد صاحب المناهل والمفاتيح وتشادقت ادباء العراق فى الرثاء عليه والتأبين له وصنف فى ذلك المولى هادي بن محمد الاسترابادي تلميذ صاحب الضوابط كتابا سماه المراثى الخليلية له من المؤلفات تفسير القرآن فى مجلدين ضخمين الفه لمصلح الدين محمد امجد عليشاه ورسالة فى مسئلة فدك رسالتان في المتعة ورسالة فى التجويد ورسالة فى الرد على الاخباريين ورسالة فى اقامة التعازى للحسين (ع) ورسالة فى الكلام (الثالث) السيد حسن عالم فاضل

مقدس معروف بالورع والتقوى مشغوف بالعبادات محتاط في الفتيا ولد فى ٢١ ذى القعدة سنة ١٢٠٥هـ وقرأ على ابيه واخيه السيد محمد وله من المؤلفات حاشية على تحرير اقليدس ورسالة فى تحقيق معنى انشاء الله ورسالة فى احكام الاموات ورسالة فى التجويد وتذكرة الشيوخ والشبان في المواعظ والباقيات الصالحات في الكلام ورشحة فيض في التجويد فارسى مطبوع توفى فى ١١ شوال سنة ١٢٦٠هـ عن اربع وخمسين سنة ودفن في حسينية ابيه (الرابع) السيد مهدى فاضل دقيق النظر سابق على اقرانه فى سلامة الطبع وجودة الفكر وحدة الذهن ولد سنة ١٢٠٨هـ وقرأ عند ابيه العلوم العقلية والنقلية وله حواشى تحقيق مسائل متفرقة تشهد بفضله وعلو كعبه توفى شاباً في آخر ذى الحجة سنة ١٢٣١هـ وهو ابن ثلث وعشرين سنة فاغتم والده وشق عليه هذا الفادح المكرب والف فى ذلك كتابه مسكن القلوب المتقدم ذكره (الخامس) السيد حسين وسيأتى ذكره انشاء الله تعالى .

(المتكلم الوحيد الميرزا محمد بن عنايت)

(احمد خان الكشميرى الدهلوى)[1]

عالم فاضل مدقق محقق متكلم مناظر لا يشق له غبار وقد بذل فى ترويج الشريعة والمكافحة والمناظرة مع المخالفين كمال السعى وحاز

(١) اخذنا ترجمته من رسالة السيد الجليل السيد علينقى الهندى المرسلة الينا والعهدة فى ذلك عليه

قصب السبق وكان معاصراً للعلامة السيد دلدار علي المتقدم ذكره على هذا العنوان ولما صنف الشاه عبد العزيز الدهلوى كتاب التحفة الاثنى عشرية فكان صاحب العنوان يختلف اليه للتحصيل والتلمذة وكان يتقي منه على دينه فكل جزء يبرز من تصنيفه يأخذه الميرزا الاستنتاج وينقضه باسرع وقت من حيث لايشعرون حتى انه كان كمال اجزاء التحفة مقارنا لكمال اجزاء الرد عليه فعاد كتابا فريداً فى بابه حاويا على مطالب شريفة وظنى انه لم يبلغ مرتبة الفقهاء والمجتهدين وانما كان من مشاهير المحدثين المتكلمين وانما ذكرناه فى كتابنا هذا اداء لحقه واحياء لمآثره وآثاره لكثرة خدماته في الشريعة .

مؤلفاته

«١» تاريخ العلماء «٢» تنبيه اهل الكمال والانصاف على اختلال رجال اهل الخلاف جمع فيه اسماء الكذابين والوضاعين والمجهولين والخوارج والضعفاء وغيرهم ممن روى اصحاب الصحاح الستة عنهم واستخرجهم من تقريب ابن حجر العسقلانى «٣» نهاية الدراية شرح الوجيزة «٤» رسالة فى البداء «٥» رسالة في البديع «٦» رسالة فى الحكمة والفلسفة «٧» رسالة في ابطال الرؤية «٨» رسالة في الفلسفة فارسية «٩» منتخب انساب السمعانى «١٠» المنتخبات من

الكتب الكثيرة لاهل السنة «١١» منتخب فيض القدير فى شرح الجامع الصغير للمناوى «١٢» منتخب كنز العمال انتخب منه الاحاديث الدالة على امامة الامير وسائر الائمة (ع) ومثالب اعدائهم (لع) «١٣» النزهة الاثنى عشرية في الرد على التحفة يشتمل على تسعة مجلدات وهو الكتاب الجليل الذى اشرنا اليه وقد طبع منه عدة مجلدات

وفاته

توفى رحمه الله سنة ١٢٣٥هـ وهي السنة التى توفى معاصره المتقدم عليه .

(الاعلم الافضل والافقه الاكمل مولينا السيد محمد مهدي)

نجل علامة العلماء العاملين واستاد الفقهاء الاصوليين مولينا الامير سيد علي الطباطبائى الحائري صاحب الرياض كان هذا السيد رحمه الله عالما فاضلا ومحققا كاملا ازهد اهل زمانه واورعهم وكان اصغر من شقيقه صاحب المناهل الفقهية والمفاتيح الاصولية وكانت امهما الجليلة بنت شيخ مشايختا المروج الوحيد البهبهانى الذى هو ايضاً خال والدهما المسلم فى مضمار الفهم والفضيلة وقد تعرض لترجمة صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان تلميذه العلامة فى الروضة البهية فقال فيها عند ذكر مشايخه الذين تلمذ عليهم ولم يروعنهم ومنهم السيد السند والركن المعتمد اعجوبة الزمان ووحيد الدوران ازهد اهل

زمانه المحقق المدقق العالم الجليل والفاضل اللبيب سيدنا المعظم وشيخنا المكرم السيد محمد مهدى ابن سيد الاساتيد السيد علي الآتي ذكره وهذا السيد قرء على والده واشتغل بالتدريس فى زمان والده بامره وقرء عليه كل تلامذته وانحصر التدريس فى كربلا المشرفه بمجلسه بعد والده وقبل طلوع الاستاد وكان يجلس في مجلسه مائتان من الطلاب بل ازيد وحضرت مجلسه الشريف وكان كثير النقض والابرام في الاستدلال وله يد طولى في الجدل ولم ير مثله فى دقة النظر وكان مجتهداً صرفا كاملا بصيراً ولكن لم يشتغل بالفتوى والمحاكمة بين الناس عند المراجعة اليه ولم يرتكب للامور العامة مع اقبال الناس اليه كمال الاقبال واتباع الخلق له في كل ما يقول احتياطاً ويقول انا شاك في كوني قابلا للاجتهاد والفتوى لغاية زهده وورعه مع كونه افضل واعلم اهل زمانه وارسل اهل الهند مبلغاً خطيراً من الاثمان لاهل الساكنين فى الحاير ولمجتهد العالم وفوضوا الامر اليه فلم يقبل ولم يتصرف فى الدراهم وكان شديد التعصب فى الشريعة وكان من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر الذين لا يخافون لومة لائم انتهى كلامه ورفع مقامه وذكره صاحب قصص العلماء فى ص ١١٩ س١٥ منه فقال در علم اصول سرامد محول ودر جدل از مهره زمان ودر زهد سلمان دوران واز كسى هدايا

قبول نمينمود الى ان قال و بشهادت شريف العلماء وحاجي ملا محمد جعفر استرابادى كه درمحضر اوبا حاجى سيد كاظم مناظره كردند حكم بر تكفير شيخ احمد احسائي نمود ثم شرع في بيان مسافرته الى اصفهان وملاقاته مع حجة الاسلام الرشتى قدس الله سره ثم الى طهران وانه توفى في بلدة الامام زاده الشهزاده عبد العظيم فليلاحظ ولم اقف الى الآن على تاريخ وفاته .

(السيد الفقيه والعالم النبيه والفاضل الوجيه حجة الاسلام)

(وآية الله في الانام مولينا الحاج السيد محمد)

ابن العالم الفاضل الزاهد العابد الحاج ميرزا معصوم الرضوي الشهير بالقصير كان رحمه الله من اكابر علماء المشهد الرضوي على مشرفه سلام الملك العلي وافاضل فقهاء الدين الحنيفي باذلا جهده في ترويج الشعار النبوي مجتهداً في الفقه والاصول مقدماً فى عصره وزمانه على اقرانه الفحول تلمذ في مبادي امره على والده المذكور اعلى الله درجته فى دار السرور ثم ارتحل من بلده الى العتبات العاليات والروضات الساميات فحضر ابحاث علمائها الاعيان وفقهائها الاركان الآتى ذكرهم تحت عنوان مشايخه ثم رجع الى وطنه الشريف ومسقط رأسه المنيف رافعاً اعلام الشريعة ومروجاً مذهب الشيعة وماحيا البدعة والشنيعة وقد هاجر في عصر حجتى الاسلام المتعاصرين الرشتى والكرباسى الى

اصفهان فاكرماه وعظماه وامرا الناس بالرجوع اليه واخذ الاحكام عنه فتزوج فيها ببعض النساء فاولد منها ولداً اسمه السيد حسين وكان عالماً فاضلا وفقيها وجيها ثم بعد مضى سنين عديدة ومدة مديدة رجع الى وطنه وبقى فيه برهة من الزمان ثم هاجر الى حج بيت الله الحرام ثم بعد الفراغ من الحج رجع الى بلده وكان يكرر في تلك السنين المسافرة الى العتبات العاليات وقد عرض له الفالج فسار الى طهران قاصداً زيارة الروضات الطاهرات فاستقبله اهاليها وانزله العالم الفاضل الشيخ محمد رضا الطهرانى رحمه الله فى داره وارسل الى الاطباء لمعالجته فبقي قريباً من ثلاثة اشهر فيها فما رأى فائدة منهم ولما يئس منهم سار من طهران الى قم قاصداً زيارة العتبات العاليات فمرض هناك واشتد عليه المرض الى ان قضى نحبه واجاب داعى ربه ذكره العالم الماهر الميرزا محمد التنكابنى في ص ١٩ من قصص العلماء واثنى عليه وذكره ايضاً فى الروضة البهية عند ذكر مشايخ العالم الفاضل الاخوند ملا علي اكبر الخونساري رحمه الله فقال عن السيد السند العالم المسدد والفاضل الممجد والفقيه الكامل السيد محمد بن السيد معصوم الخراسانى المشهدي منزلا وموطناً ومدفنا الى ان قال وكان مفتيا في المشهد الرضوى مرجوعا اليه فى الفتاوى والاحكام في ناحية خراسان وهو ووالده معروفان

بالزهد والتقوى وكان له زوجة في اصفهان ويجيء الى اصفهان في بعض الاوقات ويعظمونه العلماء غاية التعظيم والتكريم سيما السيد السند السيد محمد باقر وحاجي محمد ابراهيم المتقدم ذكرهما وكان مرجوعا اليه للعوام والخواص انتهى محل الحاجة وكان للكاتب حذف الواو من قوله ويعظمونه وذكره في ص ٣٩٦ س ٣ من المجلد الثاني من مطلع الشمس فقال تحت عنوان اسمه الشريف از اعاظم مجتهدين سلسله سادات رضويه مشهد مقدس است ورياست عامة وفقاهت تامه وي اشتهار كامل دارد الخ .

مؤلفاته

(١) مصابيح الفقة من اول الطهارة الى آخر الديات (٢) اعلام الورى من اول الطهارة الى مبحث التيمم (٣) شرح مبسوط على كتاب الخمس والاجارة والقضاء والشهادات ومبحث لباس المصلى من اللمعة الدمشقية (٤) كتاب في الرجال الى غيرذلك من الحواشى والرسائل واجوبة المسائل وحل المشاكل .

مشايخه في القرائة والرواية

وهم آية الله العلامة شيخ مشايخنا المروج البهبهاني وسمينا العلامة الطباطبائي واستاد البشر والعقل الحادي عشر الشيخ جعفر النجفي .

تلاميذه

وهم جمع كثير وجم غفير من اكابر العلماء المجتهدين وافاضل الدنيا والدين الا انه لم يحضرني اسمائهم وقد روى عنه الاخبار جدنا الاعلى العلامة الحاج ميرزازين العابدين الموسوي الخونساري قدس سره وقد ذكرنا صورة اجازته لجدنا المعظم عليه في الجزء الاول من كتابنا مسالك المتقين وروى عنه ايضا العالم الفاضل الاخوند ملا على اكبر الخونساري «ره» على مافي الروضة البهية.

وفاته

توفى (ره) في ارض قم المباركة كما في فردوس التواريخ للشيخ العالم الصالح ملا نوروز على المشتهر بالفاضل البسطامي وص٣٩٦ س ٩ من المجلد الثاني من مطلع الشمس سنة ١٢٥٥ خمس وخمسين ومأتين والف هجرية ثم نقل الى المشهد المقدس الرضوي ودفن مابين المسجدين الواقعين خلف رأس مولينا الرضا عليه آلاف التحية والثناء وفوق الرأس كما في الكتابين المذكورين.

والده واخوه

اما والده فقد كان ايضا من كبار العلماء المحققين والفضلاء المجتهدين الا انه من شدة ورعه في الدين كان لايفتي وكان يتجنب عن زخارف الدنيا ذكره الوزير والبسطامي في الكتابين وارخا

وفاته سنة ١٢٣٢ اثنتين وثلاثين ومأتين والف هجرية واما اخوه فكان (ره) عالماً جليلا وفقيها نبيلاوهو الحاج ميرزا حسن ذكره العالم الوزير فى ص ١٧٧ س ٢ من كتاب المأثر والاثار و اثنى عليه وقد تلمذ عند اخيه صاحب العنوان والعلامة الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية الكبيرة على معالم الدين حتى بلغ الى مرتبة الارشاد وترقى من حضيض التقليد الى اوج الاجتهاد وارخ وفاته سنة ١٢٧٨ في المشهد المقدس الرضوى قال ودر مسجد بشت سرحرم مدفون كرديد قليلاحظ المأثر والاثار .

الشيخ العالم الربانى والفاضل الصمدانى والعلامة الثانى والزاهد التارك للدنيا الفانى البدر الازهر

مولينا الشيخ محسن خنفر كان (ره) من اجلة العلماء المحققين واعاظم الفقهاء المجتهدين كثير الذكر دائم الطهارة والفكر بالغاً في العلم والتقوى منزلة عظيمة ومرتبة فخيمة ذكرته فى كتابى المواهب البارى واثنيت هناك عليه فلاحظ وبالجملة هو صاحب كرامات كثيرة ومقامات سامية فمما عنه اشتهر على ماذكره بعض اهل العصر حفظه الله من آفات الدهر في بعض مجامعه الخطية انه اذا عرض عليه احد خبزاً اختبزته امرأة حائض عرفه من اول لقمة ولفظها من فيه وقد امتحن مراراً وله قصص ذكرها الحاج النورى

في كتاب دار السلام و نقل فيه كرامات كثيرة عن بعض تلاميذه.

مشايخه

كانت عمدة تلمذه على الشيخ الافقه الاكبر موسى بن جعفر صاحب كشف الغطا وولده الفقيه الاخر الشيخ علي قدس سره.

تلاميذه

لقد برع فى درسه جماعة من اكابر العلماء منهم السيد العلامة البارع ابو القاسم الخونسارى والد سيدنا الاستاد الاعظم اية الله العلامة السيد ابى تراب الخونسارى شارح نجاة العباد ومنهم العلامة الشيخ محمد طه نجف «ره» ومنهم الفقيه السيد محمد الهندى واخوه السيد علي قدهما.

وفاته

توفى «ره» على ماذكره البعض المتقدم فى عام الوباء سنة ١٢٤٧ه والله العالم

العالم العليم والفقيه المسلم الاخوند ملا عبد الكريم

الايرواني محتداً والقزوينى مسكناً كان «ره» عالما فاضلا وفقيها كاملا ومحققاً مدققاً تلمذ على العلامة الاصولي صاحب الرياض وتخرج عليه ذكره تلميذه في القصص فقال از معاريف علماء عالي مقدار وازمشاهير فضلاء روزكار محوردائره فضل وكمال وخورشيد

فلك فضل واشتهار وحيد اعصار وفريد امصار حجت حقيت سيد مختار عليه افضل التحية والثناء ثم اخذ فى شرح احواله على سبيل التفصيل له رسالة في اصل البرائة لم تتم ولم اقف على تاريخ وفاته

صفوة الفقهاء الاصوليين ولسان المتكلمين السيد حيدر

ابن السيد ابراهيم بن السيد محمد بن السيد علي الحسنى البغدادي الكاظمي هذا السيد هو جد السادات القاطنين بارض الكاظمين المعروفين بآل السيد حيدر وطائفة منهم قطنوا بغداد وكلهم من اجلاء السادة ونجبائهم معروفون بسعة الصدر وثبات الايمان وحسن الاخلاق وعلو الهمة اماصاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان فكان كما وصفه بعض احفاده في الورقة التى كتب فيها ترجمته على جانب عظيم من الورع والتقوى والعفة والزهد والسداد اقول هو غني عن التعريف ومستغنى عن التوصيف

مولده ومنشأوه

ولد كما ذكر حفيده السيد الجليل السيد علينقى الحيدري فى تلك الورقة نقلا عن بعض المعاطرين سلمه الله سنة ١٢٠٥ هـ ولما عرف اليمين من الشمال اشتغل بالعلوم والمعارف فحضر على ثلة من علماء عصره وشرع في التأليف والترويج

مؤلفاته

١ — البارقة الحيدرية في نقض ما ابرمته الكشفية الفهاحين ظهر لهامر الشيخ احمد الاحسائى سنة ١٢٥٥ كما ذكره حفيده المذكور وقد كانت عندنا رسالة بخطه الفها في دفع الشبهات التى اوردوها على الشيخ احمد الاحسائى لكنه بعد ذلك رجع عن اعتماده الحسن فى حق الشيخ الاحسائى والف كتابا فى رده «٢» المجالس الحيدرية في التعزية الحسينية الفها سنة ١٢٥٧ هـ (٣) العقائد الحيدرية فى الحكمة النبوية «٤» النفحة القدسية فى الاجوبة الحيدرية الفهـا جوابا لهلاكو ميرزا نجل شجاع السلطنة نتيجة السلطان فتح علي شاه القاجار حين سئله ان يكتب له رسالة وجيزة في بيان الربو بية ومحل اهل العصمة من الحضرة القدسية الفها سنة ١٢٦٠هـ «٥» النفحة القدسية في جواب الميرزا احمد بن الميرزا محمد شفيع الاصفهانى نزيل محلات الفها سنة ١٢٦٢هـ «٦» عمدة الزائر وعدة المسافر فى الادعية والزيارات (٧) مجموعة فيها جملة من الحكم المفيدة والنوادر اللطيفة والحكايات الظريفه .

وفاته ومدفنه

توفى (ره) سنة ١٢٦٥ كما ذكره حفيده المذكور ودفن في رواق الكاظمين بباب الروضه قرب قبر شيخنا المفيد قده .

اولاده الكرام

اعقب لهذا المولى العماد سبعة اولاد (الاول) السيد احمد المتولد سنة ١٢٢٢ هـ والمتوفى فى رجب ١٢٩٥ هـ ودفن فى احدى حجر الصحن العلوى وسيأتي ذكر اعقابه (الثانى) السيد ابراهيم المتولد سنة ١٢٥٠ هـ والمتوفى في الكاظمين سنة ١٣١٨هـ ودفن في مقبرة آل السيد حيدر فى صحن الكاظمين له هداية المسترشدين الى معرفة الامام المبين وكتاب هداية العباد ليوم المعاد وكتاب في اعمال الاشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان واعقب خمسة اولاد شهيرهم السيد العالم الجليل السيد مصطفى وكان (ره) سيداً جليلا وورعاً نبيلا جالسته مراراً ولقيته كراراً الف كتاباً فى علامات ظهور الامام الغائب سماه ببشارة الاسلام طبع في مطبعة الآداب الكائنة ببغداد سنة ١٣٣٢ هـ فى ص ٤٠٢ وطبع بحذف الاسانيد في سوريا توفى (ره) كما وجدت بخطى على ظهر كتابه المذكور ضحوة يوم الجمعة حادي عشر شهر رمضان سنة ١٣٣٩هـ ودفن في مقبرتهم في الصحن الكاظمى ولم اقف على تاريخ ولادته (الثالث) السيد باقر كان «ره» عين الاماثل وجامع الفضائل اديباً اريباً وكاملا لبيباً مكباً على تحصيل العلوم ماهراً فى انشاء المنثور والمنظوم تلمذ على العلامتين المتعاصرين الشيخ محمد علي بن الملا مقصود علي المازندراني الكاظمى

المنتهية اليه رياسة الامامية في عصره في مصره صاحب المؤلفات البديعة في الفقه والاصول والشيخ محمد حسن آل يسن الكاظمي هذا وللسيد باقر كتب منها نزهة الطلاب فيما يتعلق بالغاز علم الاعراب ومنها الروضة البهية فيما يثمر بتحقيق الكلمة النحوية ومنها الدرة البهية فيما يتعلق ببيان اصول الفقه بحسب اجزائه الاضافية ومنها رسالة في الغاز علم الفقه ومنها منظومة في الطب ورسالة في رد الكشفية ورسالة في النحو ومنظومة في النحو سماها در الغواص في اثنى عشر حديقة عدد ابياتها مائة ومنظومة هي نظم قطر الندى لابن هشام الانصاري ومنظومة اخرى في النحو الى غير ذلك من الرسائل المختصرة وكانت وفاته على ما ذكره بعض اقربائه في الكاظمين (ع) في شهر رجب سنة ١٢٩٠ ﻫ (الرابع) السيد جواد وكان عالماً جليلاً تقياً زكياً توفي في سنة ١٣٢١ ﻫ واعقب اربعة اولاد وهم السيد صادق والسيد صالح والسيد عبد الحسين والسيد محسن (الخامس) السيد عبد الرسول توفي في شهر ذي القعده سنة ١٣٢٢ ﻫ واعقب ولداً واحد (السادس) السيد عبد الله (السابع) السيد عيسى وقد مات شاباً قبل ان يتزوج وحيث قد وعدناك بذكرى انجال السيد احمد بن صاحب العنوان (فنقول) اعلم ان السيد احمد اعقب خمسة انجال (الاول) العالم الاوحد والفقيه المسدد مولينا السيد محمد وكان هذا

السيد الايد عالماً كاملا وزاهداً عابداً عارفا بالاخبار والاثار منطيقاً متكلما مهابا رئيسا مقدما على اقرانه بارعاً فى زمانه وكان يرقى المنبر فى الحسينية التى بناها بعض الامراء بامره ويخطب الناس ويعظهم ويرشدهم الى طريق الحق والرشاد ويقول الحق ولايبالى على رؤس الاشهاد وكان يعظم اهل العلم ويكرمهم ويقوم لهم فى المجالس والمحافل اسوة بالاوائل ويكرمه واخلاقه كان في الكاظمين يضرب المثل وكان والدنا الماجد ادام الله ايامه يثنى عليه ثناء جزيلا ويمدحه مدحا جميلا وكان بينه وبين الوالد الماجد سلمه الله تعالى خلطة عظيمة ومحبة جسيمه هذا وقد تلمذ على شيخنـــا المحقق المرتضى الانصارى والعلامة الميرزا محمد حسن الشيرازى ايام اقامته في سرّ من رأى ثم في زمانه انتقل الى ارض الكاظمين (ع) واشتغل بترويج الشرع المبين وبث سنن سيد المرسلين له كتاب فى الاخبار وحاشية على المعالم ومنظومة فى الاصول سماها الدر النظيم وكتـاب فى مواليد الائمه وكتاب في وفياتهم وقد سافر الى خراسان فى عصر والده مع اخيه العلامة السيد مرتضى فى سنة ١٢٨٠هـ واقام فى خراسان اربع سنوات ثم آب الى بلده توفى فى الكاظمين في عشرى محرم الحرام سنة ١٣١٥ هـ ودفن فى مقبرته التى اعدها لرمسه قبل حلول اجله وذهاب نفسه وقد دفن فيها قبله اخوه المرتضى هذا وكان(ره)

عقيما لم يخلف سوى الذكر الجميل والاثر الخالد واعظم آثاره الحسينية التي بناها مشير الملك الشيرازي بامره وقد قال في تاريخ بنائه الشاعر الكبير والاديب الشهير الشيخ جابر الكاظمي .

ترات جنة فيها قصور ... على الاقطار منها ضاء نور
وهذي روضة للعلم تزهو ... وانوار العلوم بهـا تنير
وهذى كعبة والركن منها ... بتقبيـل وتعظيم جدير
وهذى الخلد اخلدت المعالى ... بساحتها لبانيها الدهور
اقيمت للماتم فى امام ... به تطفى من النار السعير
وذا فلك به شيدت بروج ... ولـكن المقيم بها بدور
ابوهم احمد فى الناس نور ... وحيدر جدهم قمر منير
يمين الجود قد اضحت لديها ... الى مجد المشير بها تشير
همام شـاد دين الله فيهـا ... فاضحت وهى للاسلام سور
مشير الملك شيدها فارخ ... هي الفردوس شيدها المشير

١٢٩٧

(الثانى) السيد حسين وكان عالماً جليلا وزاهداً نبيـلا توفى في بغداد في ثامن عشر شهر جمادى الثانيـة سنة ١٣٢٠ ونقل من ساعته الى الكاظمين (ع) مع تشييع عظيم ودفن في مقبرتهم الكائنة بالحسينية كما ذكره السيد علينقي الحيدرى في الورقة التى كتب فيها ترجمة جده صاحب العنوان (الثالث) السيد علي وكان

من الاتقياء الابرار ذاهمة عالية فى قضاء حوائج الناس من اخوانه المؤمنين توفى كما ذكره السيد المذكور في منتصف جمادى الثانية سنة ١٣٠١ هـ (الرابع) السيد السند والمولى المعتمد ركن الاسلام وفقيه اهل البيت عليهم السلام الزاهد العابد المجاهد السيد مهدى وقد انتقلت اليه بعد اخيه السيد محمد المتقدم ذكره قدس سره فى الكاظمين « ع » رياسة الطائفة الحيدرية وكان من الورع و التقوى ورسوخ الايمان وحسن المعاشرة مع الاخوان وطهارة القلب وصفاء الباطن و اكبابه على تحصيل العلوم والمعارف بمكانة عالية ومنزلة ساميه وذلك لايحتاج الى البيان وفي غنى عن اقامة البرهان فاذن الاولى العدول عن ذلك الي بيان مشايخه ومؤلفاته وتاريخ وفاته فاقول كان «ره» في ابتداء امره فى الكاظمين «ع» ثم غادرها برهة من الزمان واقام فى الغرى السري لتحصيل العلوم والمعارف فتلمذ في ذلك الزمان على العلامة الشيخ محمد حسين الكاظمى قدس سره والعلامة الميرزا محمد حسن الشيرازى وكان اذاجاء الى بلده الكاظمين « ع » حضر بحث العلامة الشيخ محمد حسن ال يسن الكاظمي (ره) ولم يتلمذ على غيره من علماء الكاظمين كما اقيل وهاجر مع استاده العلامة الشيرازي (ره) الى سامراء فتلمذ عليه الى ان بلغ مبلغ الرجال وحاز الفضل والكمال فهاجر في حيواة استاده الى ارض الكاظمين

وشرع فى التأليف فالف كتبا لطيفه وهاك بيانها على ماذكره حفيده السيد الجليل السيد علينقى الحيدرى فى تلك الورقة كتاب الطهارة فى ست مجلدات وكتاب الصلوة كذلك وكتاب الصوم مجلد وحاشية على الرسائل لشيخنا المحقق المرتضى الانصاري و تقريرات ابحاث مشايخه في الاصول ورسالة فى الهيئة ورسالتان عمليتان طبعتا فى بمبئ وقفت على احدهما ورسالة عملية فارسيه هذا واما وفاته فكانت ليلة الحادية عشر من المحرم سنة ١٣٣٦هـ وبقيت جثته الشريفة الى الصبح يتلى عليها القرآن فلما صار الصبح شيع جثمانه الشريف اهل البلد باصنافهم فكان تشييعاً عظيما وكنا فى تشييعه في خدمة الوالد الماجد سلمه الله ودفن في مقبرتهم الكائنة بالحسينية وجلس اولاده واقربائه للعزاء فى الحسينية اسبوعا كاملا واكثر الشعراء فى ترثيته « الخامس » العالم المحقق والفاضل المدقق مولينا السيد مرتضى وكان (ره) من كبار علماء الشيعة ومشاهيرهم قابضاً على ازمة التحقيق والتدقيق فاتحا مغلقات العلوم بمقاليد افكاره وكان (ره) وجيها معظما واماما مسلما وكانت له المكانة السامية فى صدور اهل الفضل والعقل لتبحره في العلوم العقلية والنقلية وورعه وتقواه وثبات ايمانه واعراضه عن الدنيا الفانية بحيث كانوا يقدمونه فى جميع المراتب والافنان على اخيه المتقدم العظيم الشأن كما شافهنى

بذلك تلميذه شيخنا الاستاد العلامة الميرزا ابراهيم السلماسي الكاظمي الذي سوف تأتي ترجمته انشاء الله تعالى هـــذا وقد تلمذ على العلامتين المتعاصرين الشيخ محمد حسن آل يسن الكاظمي والميرزا محمد حسن الشيرازي ولم يبرز من قلمه الا القليل من المؤلفات الجياد كحاشيته على نجاة العباد وقد توفي (ره) في الكاظمين «ع» فجأة قبل طلوع الشمس من اليوم الثامن من شهر رجب سنة ١٣٠٣هـ. كما ذكره لنا ولده الوحيد السيد عبدالرزاق سلمه الله تعالى فاثرت وفاته في القلوب اثراً جسيماً وشيع جثمانه تشييعاً عظيماً ودفن في اليوم التاسع من الشهر المذكور في مقبرتهم الكائنة بالحسينية ورثاه جمع من شعراء عصره وادباء مصره بقصائد فاخرة عندنا قصيدة منها ولم يعقب سوى ولده المذكور ولذا عبرنا عنه بالوحيد نسئل الله ان لا يخلي هذا البيت من عالم نحرير انه على كل شئ قدير وبالاجابة جدير .

(العالم الفاضل الجليل وقدوة ارباب الفهم والتحصيل)

(الاخوند ملا صفر علي)

اللاهيجي محتداً والقزويني مسكناً كان «رحمه الله» عالما فاضلا وفقيها كاملا تلمذ على العلامتين المتعاصرين السيد محمد صاحب المفاتيح والمناهل والحاج سيد باقر الرشتي صاحب مطالع الانوار وله

الرواية عن الاخير له شرح على معالم الاصول ورسالة فى درية الحديث وله رسائل فى الفقه ذكر احواله في قصص العلماء ولم يؤد حقه فليلاحظ وليتأمل ولا يغفل .

(العالم الزاهد والراكع الساجد السيد صدر الدين)

التسترى محتداً والنهاوندي مسكناً كان « ره » من الافاضل المشاهير والعلماء النحارير زاهداً عابداً ورعاً تقياً كثير الصلاة مستغرق اوقاته بالعبادة ذكره فى ص ١٨٣ من قصص العلماء واثنى عليه ولم اقف على تاريخ تولده ووفاته ومصنفاته لكنه كان معاصراً للاخوند ملا صفر علي المتقدم عليه .

(العالم السعيد والفاضل السديد والفقيه الرشيد)

(مولينا الحاج ملا محمد تقى)

بن محمد البرغاني محتداً ومولداً والقزوينى مسكناً ومدفناً كان (ره) من اكابر علماء وقته وزمانه وافاضل علماء عصره واوانه باذلا نفسه الزكية فى نصرة الدين واخماد نائرة المنافقين وكسر صولة المبتدعين وساعيا فى ترويج احكام الشرع المبين وسنن سيدالمرسلين بلغ من الزهد والتقوى والتهجد في اغلب الليالي مرتبة لا يقاس بها احد من علماء بلده وكانت السنة بمكانة منصورة والبدعة لفرط حشمته مقهورة وكان داعيا الى الله هاديا عباد الله وبالجملة فقد كان يرقى المنبر

والناس باصنافهم المختلفة وطبقاتهم المتشتتة كانوا يحضرون مجالس وعظه وارشاده ويتعجبون من حدة ذكائه وكمال عقله وحسن بيانه الكلام وايراده وكثرة تسلطه ومهارته في تفسير الملك العلام واخبار النبي وآله الكرام عليهم السلام عربية وفارسية على وجه يفهمه الخاص والعام وكان اسرع اهل العلم عند السؤال جوابا وافصحهم لسانا واحسنهم بيانا مع ما رزق بعد الايمان الثابت من السجايا الكريمة والخصال الجميلة من عدم المراآة لابناء الدنيا وعدم الاعتناء بذوي الرتب العليا من الاقبال على ارشاد الخلق وبذل النفس في نصرة الحق والصلابة فى الدين وما ينضاف الى هذه الشيم من سعة النفس وشدة الكرم والتحلي بالزهادة والتخلي لوظائف العبادة والاستحقاق لوصف السيادة والفوز فى آخر عمره بالشهادة هذا وقد ذكره صاحب قصص العلماء فيها على سبيل التفصيل واثنى عليه وذكر له كرامات كثيرة فليلاحظ وذكره ايضاً العالم الوزير فى ص ١٤٤ س ٨ من المآثر والآثار واثنى عليه وعلى اخويه الآتي ذكرهما وذكره مع اخيه الصالح آية الله العلامة عم ابى فى ذيل ترجمة استاذهما صاحب الرياض في باب العين المهملة من الروضات على سبيل الاختصار .

مولده ومنشأوه

ولد (ره) فى برغان التى هى قرية من قرى طهران ثم سكن فى قزوين واشتغل فيها بتعلم مايليق بسن الطفوليه واتقن فيها علوم العربية ثم انتقل منها الى قم فحضر بحث المحقق القمى صاحب القوانين اياما قلائل فلم ينتفع من بحثه لقلة استعداده في ذلك الوقت فانتقل منها الى بلدة اصفهان وتلمذ على علمائها الاعيان وفضلائها الاركان حتى بلغ مبلغ الرجال ووصل حد الكمال فانتقل منها الى العتبات العاليات فحضر في الحائر الطاهر بحث سيد المحققين واستاد المجتهدين الامير سيد على صاحب الرياض قدس سره وفى الغري السرى على استاد البشر صاحب كشف الغطاء وتلمذ ايضاً على العلامة صاحب المفاتيح الاصوليه والمناهل الفقهية وقد صرح الاخير حين مجيئه الى قزوين للجهاد مع الدولة الروسيه باجتهاده وامر الناس بالرجوع اليه والاعتماد عليه

مؤلفاته

(١) عيون الاصول فى مجلدين فى اصول الفقه بقدر القوانين تقريبا وقد اورد فيها على صاحب القوانين ايراداتاً كثيرة (٢) منهج الاجتهاد فى شرح شرايع الاسلام من اول الطهارة الى اخر الديات في اربعة وعشرين مجلداً بقدر كتاب الجواهر ونقل ان

صاحب الجواهر لما وصل الى شرح كتاب الجهاد من الشرايع ولم يكن عنده من الكتب مايعينه على الشرح حيث ان كثيراً من فقهائنا رضوان الله عليهم لم يتعرضوا لتأليف كتاب الجهاد متعذرين عن ذلك بقلة الحاجه في مثل هذا الزمان استعار من الفقيه الاوحد الشيخ محمد نجل صاحب العنوان مجلد الجهاد من منهج الاجتهاد لانه كان فى ذلك الزمان فى الغرى السرى مشتغلا بالعلوم فبقى عنده الى ان فرغ من كتاب جهاد الجواهر فرده اليه ونقل ان اكثر فوائده منه ولعمرى لايقاس كتاب الجواهر بجميع الكتب المؤلفة في هذا الباب كما لايخفى على اولي الالباب «٣» رسالة في قضاء الصلوة الفائتة «٤» رسالة فى صلوة الجمعة «٥» رسالة في الطهارة والصلوة والصوم «٦» كتاب مجالس المؤمنين فى المواعظ والاخبار والسنن والاثار وقد طبع في ايران مراراً على الحجر وهو اسم طابق مسماه ولفظ وافق معناه تعرض فيه لذكر كثير من مسائل الفقه والكلام والتفسير والحديث وغيرها باحسن عبارة والطف اشارة

مشايخه فى القرائة والرواية

وهم سيدنا العلامة الاصولي الامير سيد علي صاحب الرياض واستاد البشر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء والعلامة المجاهد

صاحب المفاتيح والمنـــاهل واجازاته مشحونة بذكرهم مملوة بفضلهم ويروى عنه العالم النبيه صاحب كتاب قصص العلماء كما فيه

كيفية شهادته

لقد تأسى هذا المولى بمولاه امير المؤمنين «ع» فانه خرج من داره قبل الفجر ودخل في مسجده الذى كان يقيم الجماعة فيه حسب عادته فى جميع الليالى فاخذ فى صلوة الليل والمناجاة مع الله تعالى فلما سجد وشرع فى قرائة المناجاة الخمسة عشر مع غاية الخضوع وكثرة البكاء فاتاه بغتة نفر من الفرقة النجسة البابيه خذلهم الله وهجموا عليه في حال السجود وطعنوه بالرمح على عنقه فلم يرفع رأسه من السجدة وقد اثر فيه ثم طعنوه ثانية فرفع رأســه وقال لم تقتلوني فطعنوه ثالثة الى الثامنة حتى وقع مغشيا على الارض وكانت هناك عجوزة تكنس المسجد فصاحت باعلى صوتها تخبر الناس بهذه الواقعة العظيمة فانهزموا بامرهم فقام شيخنا الشهيد بعد هنيئة ليخرج من المسجد لئلا يتلوث المسجد من دمه فلما وصل الى قرب باب المسجد وقع على الارض مغشيا عليه من كثرة الجراحات وشدة الالم فحمله اهله وعياله ونقلوه الى داره وبقى يومين وهو غريق بدمه ولم يقدر على التكلم وشرب الماء لانهم (لعنه) شقوا لسانه برمحهم

وكان يبكي في تلك الحالة ويتذكر عطش ابي عبد الله «ع» وذلك في سنة ١٢٦٤ اربع وستين ومائتين والف هجرية كما في قصص العلماء ولما مات عزم اهله وعياله على نقل جسده الشريف الى العتبات العاليات ودفنه هناك فالتمس اهالى قزوين منهم وقالوا نريد ان ندفن جسده فى بلدنا ونجعله مزارنا ونتبرك بتربته فاجابوهم على ذلك ودفنوه فى جوار الشاهزاده حسين في مقبرة على حدة وجعلوه مزارا كبيرا على رغم انف تلك الملاحدة وبعد سنين عديدة لما ارادوا عمارة قبره ظهر جسده الشريف فرأوه لم يتغير كانه دفن في يومه.

اولاده واخوته

وهم على ما فى المأثر والاثار العالم الفقيه الميرزا ابو القاسم الشهيدي وكانت له الرياسة التامة فى قزوين (والشيخ) الفقيه الاقا محمد وكان امام الجمعة فى قزوين ورئيسا بها (والعالم الكامل الاقا عبدالله) فقد جلس مجلس اخيه بعد وفاته وكان عالما فقيها واما «اخوته» فقد كان له اخوان وهما العلامة الحاج ملا محمد صالح البرغاني وهو بعد صاحب العنوان والحاج ملا علي وهو اصغرهم ذكرهم في المأثر والاثار فقال عند ذكر صاحب العنوان اين بزرگوار ودو برادرش

حاج ملا صالح مجتهد وحاج ملا علي هرسه ازعظماء علماء دولت قاجاريه اند وحاج ملا صالح بالخصوص ازجمله اجله مجتهدين بود تصانيف اودرفقه واخبار نهايت اشتهار داشت ومدرسهٔ بسيار وسيع درقزوين باتمام استحكام برسه طبقه ساخته واودرعراق عرب مجاوراً درگذشت انتهى محل الحاجة وذكره فى ص ٨٨س ١٣من قصص العلماء فقال حاج ملا محمد صالح برغانى برادرشهيد ثالث يعني به صاحب العنوان اونهايت عابد وزاهد ومتتبع دراخبار بلكه سلمان عصر بوده ودراصول راجل ودرفقه همان اول درجه اجتهاد داشته ودائمامشغول كار ومطالعه وتأليف وتصنيف وتدريس بوده وازبناهاى اومدرسه عالى ومسجد متعالى است ودرامر معروف ونهى ازمنكر متصلب وراسخ بوده وشهرقزوين درعهد قديم شراب خانه بود واز امر بمعروف او وبرادرش شهيد ثالث مردمان ان شهرمتدين تر ازمردمان شهر ديگرشدند ودرابكاء برسيدالشهداء «ع» اهتمام تمام داشته وبسيارمبكى بودونمى گذاشت كسى ذكرمصيبت از اخبار غيرمعتبره نمايد واواز تلامذه مرحوم اقاسيد محمد بود ودرخدمت پدر بزرگوارش اقاسيد على نيز تلمذ كرده واجازه از اقاسيد محمد وسيد عبدالله داشته يعنى به سيدنا

الفقيه المحدث السيد عبدالله الشير كما صرح في ص٢٠٧ من القصص في ذيل ترجمة المجيز وذكره اية الله العلامة عم ابي في الروضات في في ذيل ترجمة العلامة الاصولي صاحب الرياض فقال واما الرواية عنه يعني عن صاحب الرياض فهي لكثير وشرف التلمذ لديه لجم غفير الى ان قال كذلك الاخوان الفاضلان الكاملان الفقيهان الباذلان الحاجي مولينا محمد تقي والحاجي مولينا محمد صالح البرغانيان القزوينيان المعاصران المتوفيان بالشهادة وحتف الانف مع رعاية الترتيب في اللف والنشر في حدود السبعين والمائتين بعد الالف بفاصلة غير كثيرة اعني صاحبي المجالس ومخزن البكاء في الموعظة ومقاتل الشهداء وكتب كثيرة في الفقه والاصول مثل شرحيهما الكبيرين المعروفين في البلاد على الشرايع والارشاد وغير ذلك من المصنفات الجياد انتهى ما افاد وقال في ص١٨٣ من ٦ من المأثر والاثار حاج ملا محمد صالح برغاني قزويني از فحول مجتهدين بود وصاحب تصانيف بسيار وآثار استوار وخاندان بزركوار است چنانكه در ترجمه برادرش حاجي ملا محمد تقي شهيد نيز اشارت رفت انتهى اقول فاذكره صاحب القصص من انه في اول درجة من الاجتهاد محل تأمل وتعجب فان بلوغ هذين الاخوين الى اعلى

مراتب فقهائنا الامجاد وارفع درجات الاجتهاد مما لاريب فيه ولا شبهة تعتريه هذا واما مصنفات مولينا الصالح فهاك بيانها (١) غنيمة المعاد فى شرح الارشاد فى اربع وعشرين مجلداً (٢) المسالك في شرح الارشاد فى مجلدين والظاهر انه مختصر من الاول (٣) كتاب فى تفسير القران في سبعة مجلدات (٤) معدن البكاء وهو اسم طابق المسمى ولفظ وافق المعنى بالفارسية «٥» مخزن البكاء بالفارسية «٦» منبع البكاء بالعربية وقد ذكر فيه الاخبار المعتبرة وذكر فى آخره حكايات مبكية وقصائد عربية في رثاء الحسين «ع» وقد سكن فى اواخر عمره فى الحائر الطاهر وابتاع دارا فيها وتوفى فيها وذكر كيفيـــة وفاته في القصص فليلاحظ وقد قام مقام مولينا الصالح ولده العالم الفاضل الفقيه اعني الميرزا عبدالوهاب ذكره صاحب المأثر والاثار فى ص ١٦٣ منه ولكنه ذكر فى حقه مالايناسب ذكره هنا والله العالم .

(العالم الفاضل والفقيه الكامل ملاذ الانام حجة الاسلام الحاج محمد جعفر) بن محمد صفى الابادئى الفارسى كان «ره» عالماً فاضلاً ومحققاً مدققاً جامعاً للمعقول والمنقول حاويا للفروع والاصول علامة زمانه فائقاً على أقرانه ذا يد طويلة في علوم كثيرة زاهداً عابداً ورعاً تقياً

ثقة ثقة رئيساً في الدين والدنيا مرجوعا اليه في الاحكام والفتيا ذكره تلميذه الفاضل الرشيد في الروضة البهية واثنى عليه ثناء جزيلا وذكره العالم الوزير في العمود الاول ص١٤٦ س٣٠ فقال حاج محمد جعفر ابادهٔ فارسی از فحول مجتهدين طريقه جعفريه ومشاهير مروجين شريعت محمديه است عظماء علماء درحضرت وی خويشتن را خورد ميشمردند وبزركان دين ودنيا نام مباركش بحرمت تمام ميبردند درعلو درجه فقاهت وسمو مقام زهد وعبادت همه معاصرين بروی غبطه محاوردند دراديبات ومتن اللغه وعلم رجال ودرايه نيزكم نظير بود رفع الله تعالى مقامه وحشره مع المحقق والعلامة انتهى كلامه وذكره العالم الامجد الميرزا محمد في قصص العلماء في ذيل ترجمة العلامة الاقا محمد علي بن الاقا محمد باقر الهزارجريبي النجفي المشهور واثنى عليه قال ما ترجمته هذه وكان يحفظ في كل علم عن ظهر قلبه متناً مختصراً ففي النحو الالفيه وفي الاصول الزبدة وفي الطب القانونجه وفي المعاني والبيان والبديع متن المطول وفي المنطق التهذيب وفي الكلام التجريد وفي الفقه متن الرياض وذكره ايضاً آية الله العلامة عم ابي في باب الجيم ص ١٥٤ س ١٤ من الروضات في ترجمة سميه الاسترابادي .

مؤلفاته

قد الف صاحب العنوان فى الفقه والاصول تآليف كثيرة وتصانيف غفيرة ومنها لوجيزة في تلخيص تحفة الابرار لاستاده حجة الاسلام الرشتى «ره»

مشايخه

تلمذ « ره » في الفقه والاصول والرجال والحديث على جماعة وهم سيد مشايخنا صاحب مفاتيح الاصول والمناهل وحجة الاسلام الرشتى « قده » صاحب مطالع الانوار والمولى الفقيه الربانى صاحب التحفة والاشارات وغيرذلك من الآثار كما في الروضة البهية وقصص العلماء وقد قرء على جملة من المشايخ العظام الحساب والهيئة والرياض والحكمة والكلام أعلى الله مقامه ومقامهم فى دار السلام .

(العالم الرفيع ذو الفضل والمقام المنيع ابن الحاج سيد علي اكبر)

مولينا الحاج السيد محمد شفيع الموسوي الحسيني العلوي الجابلقي كان اعلى الله مقامه ورفع فى الخلد اعلامه من افاضل علماء هذه الاواخر وافاخم فقهائهم الا كابر وقد اذعن لكثرة اطلاعه وطول ذراعه وسعة باعه في العلوم اكثر فضلاء عصره وعلماء دهره ومصره وبالجملة فقد كان «ره» مجتهداً في الفروع والاصول جامعاً للمعقول والمنقول

عارفاً بالرجال والحديث ذكره معاصره في العمود الثاني من ص١٤٨ س ٢٢ من المآثر والآثار واثنى عليه وذكره صاحب كتاب قصص العلماء فيه .

مؤلفاته

«١» الروضة البهية في الاجازة لولديه الفقيه الاكبر السيد علي اكبر الموسوي الملقب باقا كوجك المتوفى قبل وفات ابيه بسنة كما في ص١٤٢ س١٧ من المآثر والآثار والسيد علي اصغر وهذا الكتاب نظير لؤلؤة البحرين لشيخنا المحدث البحراني قدس سره بل هو عينها مع زيادة احوال العلماء المتأخرين عن زمان صاحب اللؤلؤة طبع في طهران على الحجر بقطع اللؤلؤة سنة ١٢٨٠هـ وفرغ منها مؤلفها في شهر الصيام سنة ١٢٧٨هـ وننقل عنه في هذا الكتاب «٢» القواعد الشريفية في مجلدين المجلد الاول في مباحث الالفاظ والمجلد الثاني في الادلة العقلية والاصول العملية التقطها من بحث شيخه العلامة شريف العلماء قال في المجلد الثاني ولما اخذت هذه المطالب الشريفة من استادنا الشريف احببت تسميتها بالقواعد الشريفية في مهمات المسائل الاصولية طبعت في طهران على الحجر سنة ١٢٨٠هـ في ص٥٠٢ بالقطع الرحلي مع رسالتين لولده الاكبر المتقدم احدهما في الاستصحاب

والثاني في المبادي اللغوية «٣» مناهج الاحكام في مسائل الحلال والحرام «٤» شرح تجارة الروضة «٥» مرشد العوام في الصلوة «٦» الحواشي على مناسك الحج لاستاده حجه الاسلام الرشتي.

مشايخه في القرائة

وهم جماعة من اساطين الدين (فمنهم) رئيس الاصوليين في زمانه وعلامة دهره واوانه شريف الدين محمد بن حسنعلي الاملي المازندراني المتوفي كما في باب ما اوله الهمزة من روضات الجنات عند ترجمة تلميذه العلامة صاحب الضوابط الاصولية في حدود ست واربعين ومأتين بعد الالف من الهجرة النبوية في كربلاء المشرفة بسبب الطاعون (ومنهم) السيدان السندان الامامان الافضلان الاعلمان الاورعان المحققان المدققان الاقا سيد محمد المشتهر بالسيد المجاهد واخوه الاصغر السيد محمد مهدي ابنا رئيس المجتهدين الامير سيد علي صاحب الرياض قدست اسرارهم (ومنهم) المولى المحقق المدقق النراقي صاحب المستند والمناهج والعوائد وغيرها (ومنهم) الشيخ الفقيه العلامة الاقا محمد علي بن الاقا محمد باقر المازندراني النجفي الاصفهاني (ومنهم) العالم الفاضل المحقق المدقق الحاج ملا نور علي المازندراني (ومنهم) العالم الاملي والفاضل اليلمي العلامة الحاج

ملا عباس علي الكزازي اصلا والكرمانشاهى مسكناً (ومنهم) شيخ الفقهاء الحاج محمد جعفر الابادئى الفارسى الاصفهانى المتقدم ذكره وترجمته هؤلاء مشايخه الذين قرأ عليهم وقد ذكر كيفية قرائته على كل واحد منهم مع ترجمته فى الروضة البهية ولم تكن له الرواية عن هؤلاء كما صرح هو فى كتابه المذكور

مشايخه فى الرواية

وهم جملة من علماء عصره (منهم) بل افضلهم واعلمهم حجة الاسلام الرشتى قدس سره (ومنهم) العالم العامل والفاضل الكامل الزاهد العابد المحقق المدقق الاخوند ملا علي اكبر الخونسارى اصلا والاصفهانى مسكناً

تلاميذه في القرائة والرواية

(فمنهم العالمان الفاضلان الفقيهان المقدمان ولداه المتقدمان و (منهم) العالم العامل الفاضل الكامل الاديب الاريب المحقق الذى لم يوجد مثله فى الفطانة والذكاوة وسرعة الانتقال وقوة الجدل محمد بن علي بن عبد الجبار السلطان ابادي فانه اول من اجازه واذن له فى الفتوى والمرافعة والمحاكمة بين الناس الا انه قدس سره في اواخر عمره مال الى طريقة التصوف وترك الاشتغال كما هو حقه فى اوائل امره كان

شديد الشوق الى التحصيل والى تربية الطالبين وقد ربى جما كثيرا منهم مات فى حيوة استاده ذكره استاده فى آخر الروضة البهية مثل ماذكرناه وذكره العالم الوزير فى العمود الثانى من ص ١٤٥ س ٢ بعنوان ملا محمد علي السلطان ابادي قريبا مما ذكرناه (ومنهم) العالم الربانى والمحقق الصمداني والزاهد التارك للدنيا الفانيـة الاخوند حاج ملا حسينعلي ابن نوروز على الملائري التوسركاني ثم الاصفهانى حياوميتا وقد كان هذا الشيخ «ره» علامة فى الفروع والاصول عالما بالمعقول والمنقول له مؤلفات شريفة ومصنفات لطيفه تشهـد بعـلو مقامه وكثرة اطـلاعه وسعة باعه منها كشف الاسرار فى شرح شرايـع الاسلام ومنها المقاصد العليه حاشية على القوانين في ضمن مجـلدين ومنها فصل الخطاب فى اصول الفقه فى جزئين ومنهـا كتاب في اصول العقائد ومكارم الاخلاق وغير ذلك من الحواشى والرسائل وجواب المسائل وحل المشا كل وكان في اوائل امره يشتغل فى بر وجرد على سيدنا صاحب العنوان وغيره من علمـاء تلك البلدة ثم هاجر منها الى اصفهان فلازم بحث استاده الاعلم الاعظم الشيخ محمد تقى صاحب الحاشية المعروفة على المعالم وله الرواية عنه ايضا بل لا يسند الرواية فى كتب اجازاته الشايعة الا الى هـذا الاستاد الاعلم

الاعظم وقد ذكره معاصره آية الله العلامة عم ابي في آخر الروضات وفاء لوعده اياه زمن حيوته حيث اطال الاشارة اليه مريرات شتى في درج اسمه في كتابه واجابة لالتماس تلميذه المترجم بالفتح وهو العالم البارع الميرزا عبد الغفار التوسركاني وارخ وفاته في اليوم الثاني والعشرين من شهر صفر سنة ١٢٨٦ ست وثمانين ومأتين والف هجريه وهي سنة ختمة كتاب الروضات وقال في تاريخ وفاته العالم البارع الميرزا محمد الهمداني وهو من جملة المجازين عنه .

ذو الصفات الحسنى حسين علي ... من عليه رحى المعالى تدور
روح الدين باذلا سعيه ما ... عاش فيه وسعيه مشكور
ومذ اختار روضة القدس شوقا ... طربت نفسه اليها تطير
فقضى نحبه وسار اليها ... ودعاه اليه ارخ غفور

(١٢٨٦)

قلت في ص ٤٠٠ س ١ من خاتمة المستدرك للنوري من انه المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ لا وجه له حيث ان العم المعظم عليه قد عاصره وباصره وشيع جثمانه وذكره ايضاً العالم الوزيري ص ١٥٤ من المأثر والاثار وعده من تلامذة صاحب العنوان ولكن صاحب العنوان لم يتعرض لذكره في الروضة البهية في عداد تلاميذه وانما الذكر ملا محمد حسن النويسركاني وقد اثنى عليه وصرح باجتهاده وذكره في ص ١٦٢ من المأثر والاثار

فقال ملا حسن تويسركانى در بر وجرد سكنى كرفته بود فقاهت وزهدوى مسلم عصراست خاكش در نجف اشرف ميباشد رحمة الله عليه انتهى ومن العجب انه لم يعده من تلامذة صاحب العنو ان مع انه مذكور في الروضة فما ادرى هل اشتبه عليه هذا الرجل ببلديه المتقدم عليه ام كلاهما كانا من المتلمذين لديه كما يظهر من اشارة عمنا آية الله العلامة صاحب الروضات فلا حظ وتأمل جيداً والله العالم ومنهم العالم البارع والفاضل الجامع الاخوند ملا محمد على بن احمد المحلاتى وكان متوطناً فى شيراز مشغولا بالتدريس والافتاء والقضاء ذكره استاده في اواخر الروضة البهية واثنى عليه وذكره العالم الوزير فى ص١٦٥س٧ فقال ملا محمد على محلاتى اصلا شيرازى مسكنا ازشاكردهاى بزرك سيد چاپلقى وحجة الاسلام بروجرى عليهما الرحمة يعني بالاخير العلامة الحاج ملا اسدالله البروجردى وازمجازين مشهور حجة الاسلام حاج سيد محمد باقر اصفهانى است درشيراز رياستى عمده داشت رحمة الله عليه انتهى كلامه ومنهم السيد الجليل والفاضل النبيل السالك في مسالك التحقيق العارج في مدارج التدقيق الحاج السيد محسن بن السيد ابى القاسم السلطان ابادى ذكره استاده فى خاتمة الروضة البهيه واثنى عليه وصرح باجتهاده ومنهم العالم الكامل والفاضل النابل العابد الزاهد اخوند ملا محمد حسن

النهاوندي وكان «ره» فى نهاوند مشغولا بالمباحثه ورفع الخصومات بين البرية ذكره استاده فى خاتمة الروضة البهية ومنهم العالم العلامة والفاضل الفهامة قدوة ارباب التحقيق وزبدة اهل التدقيق الاخوند ملا حسين الجابلاقى المتوفي كما فى خاتمة الروضة البهية لاستاده سنة ١٢٧٨هـ ومنهم العالم العلام وركن الاسلام الشيخ علينقى البروجردى ذكره استاده فى خاتمة الروضه البهية عند ذكر تلاميذه وذكره فى ص١٢٨ س١١ من المأثر والاثار واثنى عليه ومنهم العالم المحقق والفاضل المدقق الاخوند ملا محمد السلطان ابادى المعروف بالكبير ذكره استاده فى خاتمة الروضة البهية عند ذكر تلاميذه ومنهم العلم العلام والبدر التمام الاديب الاريب والعارف اللبيب الحاج محمد حسين بن الحاج على مراد الكرهرودى ذكره استاده فى خاتمة الروضة عند ذكر تلاميذه ومنهم العالم الامجد والفاضل المؤيد الفقيه الاوحد الاخوند ملا محمد ابراهيم بن الفاضل الكامل الحاج زين العابدين الاستانه ئى مسكنا ومدفنا والمازندرانى اصلا ذكره استاده فى خاتمة الروضة البهية عند ذكر تلاميذه الذين رووا عنه والعالم الوزير فى ص١٦٦ س٣ من العمود الاول من المأثر والاثار واثنى عليه ولم يؤرخ وفاته الا انه ذكر ان مدفنه بقم المشرفه ومنهم السيد السند والمولى

الجليل المعتمد فخر المحققين وافتخار المدققين السيد حسن القاينى الخراسانى ذكره استاده في خاتمة الروضة ومنهم الحبر الجليل ميرزا محمد مهدى الكاشانى ذكره استاده فى خاتمة الروضة البهيه وذكره العالم الوزير فى ص ١٦٦ س ١١ من المعمود الاول من المأثر والاثار فقال ميرزا محمد مهدى كاشانى فقيه نبيه وجيه ودردار المؤمنين باقامت جماعت وامر قضاء وحكومة مشغولي مينمود انتهى (ومنهم) شيخنا العلامة الشيخ عبد الحسين الطهرانى الاتى ذكره الاصيل على سبيل التفصيل (ومنهم) العالم العامل والفاضل الكامل المحيط باطراف الكلام والناظر على بصيرة فى احاديث النبى واله عليه وعليهم الصلوة والسلام الشيخ محمد جعفر ابن الحاج ميرزا اقاسي الطهراني اصلاً والنجفى موطناً ذكره استاده فى خاتمة الروضة في عداد تلاميذه فقال بعد ذكر اسمه ليس له فى حسن الخلق وجودة الفهم والوثاقة ثانى انتهى وذكره معاصره العالم الوزير فى ص ١٦٢ س ١٣ من المأثر والاثار فقال شيخ محمد جعفر بن حاج ميرزا اقلسي اصلاً طهرانى است ولي در نجف اشرف سكنى داشت نامش درعداد مجازين از حاج سيد شفيع جابلقي مسطور است انتهى كلامه « ومنهم » العلامة النحرير والفقيه الخبير الميرزا عبد المحمد ابن اقا عبدالله الكرمانشاهى ذكره استاده في الروضة البهية

في عداد المجازين وذكره في ص ١٥٩ س ٣ من المأثر والاثار وقال انه من بيت الاقا محمد علي بن الوحيد البهبهاني اعلى الله مقامه يعني صاحب المقامع وارخ وفاته سنة ١٣٠٣ هـ قال في الروضة البهية بعد ذكر هؤلاء الذين تلمذوا عليه وروواعنه ومنهم غير هؤلاء الجماعة جماعة اخرى وفقهم الله جميعا ثم اخذ في ذكر جمع من علماء عصره الاموات منهم والاحياء وحيث اني قد وقفت بعد تتبعي على اسماء جملة منهم احببت ان اذكرهم هنا تتميما للفائدة وتكثيرا للمائدة فاقول ومنهم العالم الجليل والحبر النبيل ميرزا اقا نهاوندي ذكره في ص ١٧٥ س ٤ من المأثر والاثار فقال بعد ذكر اسمه فقيهي نبيه ومجتهدي محقق بود در بروجرد نشست وتكميل اصول را نزد حاج سيد شفيع استاد اصول كربلائيه كرده بود واز اقبال دنيوي هيچ بهره نبرده انتهى «ومنهم» العالم العلام والفقيه الفهام ملا علي اكبر البروجردي اصلا القمي عاقبة ذكره العالم الوزير في ص ١٧٨ س ٢٦ فقال ماهذه ترجمته كان من اجلاء العلماء وفحول الفقهاء وكان يعد من مشاهير تلامذة السيد الاجل الجابلقي «ومنهم» العالم الفاضل الجليل الحاج سيد اسماعيل الخراساني ذكره في ص ١٦٢ س ١ من المأثر والاثار فقال ماهذه ترجمته كان من فضلاء وثقات المشهد

المقدس الرضوى وتلمذ مدة عند الحاج سيد شفيع الجابلقى وصار مجازا منه انتهى «ومنهم» العالم الخبير والفاضل النحرير المولى الافاضل سيد حسين بن السيد رضا البروجردى وقد كان هذا السيد الجليل عالما فاضلا وفقيها كاملاً ذا نظم مليح وتحرير فصيح عارفا بالرجال له منظومة شريفة فى احوال الرجال سماها تحفة المقال تكشف في الحقيقة عن حقيقة ماذكرناه طبعت فى طهران على الحجر سنة ١٣١٣ هـ فى ص ١١٤ وقد ذكر نفسه فى باب الحاء المهملة منها بقوله

وابن الرضا مصنف الكتاب ارشده الله الى الصواب
ومولدى اخير من شوال فاختم لى اللهم بالكمال

قال فى حاشية المنظومة كان ميلادى لسبع ليال بقين من شوال المكرم سنة ١٢٣٨ هـ وفي تلك الحاشية ايضا ماهذه صورته قيل فيه

بدر سماء العلم والجلال ونجم العلم غائب فى حال

(١٢٧٧) ٤٩

هذا وله ايضا كتاب المستطرفات فى الالقاب والكنى والنسب وهو كتاب لطيف طبع في طهران خلف تلك المنظومة فى السنة المذكورة وعندنا كلتا النسختين نسئل الله الوقوف على باقى مؤلفاته وقد ذكره العالم لوزير فى ص١٧٨ س٢ من المآثر والاثار فقال ماهذه ترجمته كان من اجلاء تلامذة السيد الجابلقى فى علمى

الاصول والرجال وتلمذ في التفسير والحديث على السيد الدارابي يعني به السيد جعفر الدارابي ويعد في عداد نبهاء الفقهاء انتهى اقول وتلمذ ايضا على الشيخ الفقيه المؤتمن الشيخ حسن بن استاد البشر الشيخ جعفر كاشف الغطاء قال في باب ما اوله الشين المعجمة من كتاب المستطرفات صاحب كشف الغطاء المعظم عليه وله ابناء علماء فضلاء كالشيخ علي وموسى والحسن وهو اصغرهم وقد قرأت عليه واستفدت مما لديه وبيتهم بالنجف الاشرف بيت الفقه والشرف انتهى وقد تلمذ ايضا على الشيخ الاعظم الاعلم شيخ مشايخنا الشيخ محمد حسن بن المرحوم الشيخ محمد باقر صاحب جواهر الكلام في شرح شرايع الاسلام قال في باب الميم من منظومته نخبة المقال

ثم محمد حسن بن الباقر شيخ جليل صاحب الجواهر
منه استفد نابرهة مما سلف كان وفاته (على ارض النجف)

وما بين القوسين تاريخ وفاة صاحب الجواهر وهو الصواب كما ارخ ايضا وفاته من باصره وادركه وشيع جثمانه اعني العلامة السيد حسين ال بحر العلوم الاتي ذكره في ترجمة الميرزا جعفر الطباطبائي الحائري ره بقوله

تبكيه شجواً وتنعاه مؤرخة ابكى الجواهر هما فقد ناثرها

ومن الغريب ان المحدث النوري ارخ وفاته في ص٣٩٧ س٢٦ من خاتمة

المستدرك سنة ١٢٦٤ هـ واغرب منه مافي ص١٣٦س١١ من المأثر والاثار من انه توفي سنة ١٢٦٨ هـ

وفاته

توفي صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان سنة ١٢٨٠ ثمانين ومائتين والف هجرية وقال في تاريخ وفاته الشيخ محمد تقي الدزفولي

جه زدسيد شفيع ازاين جهان سوى جنان خرکه

زفيض عام خود اکليل فضل افراشت تابرمه

همه کر و بيان از بهراو واحسرتا کويان

بنا ليدند ازدل درعزای اوکه او بيکه

برای ضبط تاريخ وفاتش از دم غيبي

بکوش من ندا آمد (فنهم من قضى نحبه)

١٢٨٠

السيد محمد بن السيد دلدار على (١)

الملقب بسلطان العلماء كان «ره» فقيها حكيما متكلما حسن المحاضرة لطيف المعاشرة جيد التحرير فصيح التقرير مع انه من اهل الهند

مولده ومنشاؤه

ولد (ره) في السابع عشر من صفر سنة ١١٩٩ تسع وتسعين

(١) اخذنا جل هذه الترجمة من رسالة صديقنا السيد علي نقي الهندي المرسلة الينا

ومائة والف هجرية وتخرج على والده وحاز المراتب الراقية وهو ابن ١٩ سنة وانتقلت اليه رياسة الامامية في بلاده بعد ابيه واذعن بفضله النائي والداني وفوض اليه الحكم والقضاء على عهد السلطان ابي المظفر مصلح الدين محمد امجد علي شاه والزم قضاة بلاده بتطبيق احكامهم بفتاويه فكانون لايخالفونه فتوفي السلطان المذكور في سادس عشري صفر سنة ١٢٦٣ وحذا حذوه خلفه الناصر الدين الله محمد واجد علي شاه ولصاحب الجواهر قده في حقه كلمات بالغة في الاطراء عليه والاذعان بكمالاته

مصنفاته

«١» احياء الاجتهاد في اصول الفقه «٢» شرح زبدة الاصول «٣» اصل الاصول في الرد على الاخباريين «٤» كتاب في الامامة رداً على التحفة الاثنى عشرية «٥» السيف الماسح في اثبات مسح الرجلين مطبوع «٦» حاشية على الشرح الصغير للعلامه الاكبر المير سيد علي الطباطبائي (ره) «٧» الصمصام القاطع في الرد على العامة «٨» طعن الرماح في النقد على بعض مواضع التحفة «٩» رسالة في صلوة الجمعة «١٠» الفوائد النصيرية في الزكاة والخمس «١١» رسالة في المواسعة والمضايقة «١٢» رسالة في عدم نجاسة عرق الجنب بالحرام

«١٣» حاشية على شرح السلم للمولى حمدالله فى المنطق «١٤» الضربة الحيدرية فى الرد على الشوكة فى اثبات المتعة مجلدان ضخمان «١٥» ثمرة الخلافة «١٦» العجالة النافعة في الكلام «١٧» الأرقة الضيغمية فى اثبات المتعة نقداً على التحفة «١٨» البوارق الموبقة فى الامامة رداً عليها «١٩» البشارة المحمدية (٢٠) السبع المثانى في القرائة (٢١) كشف الغطا (٢٢) البرق الخاطف (٢٣) سم الفار (٢٤) كوهر شاهوار فى فضل الايمة الاطهار

مشايخه فى القرائة والرواية

كانت عمدة تلمذه في العلوم العقلية والنقلية على ابيه وعلى من عاصره ولكن الرواية عن ابيه فقط وقد كتب له اجازة مفصلة سنة ١٢١٨ه وكان عمره يومئذ تسع عشرة سنة كما يظهر من سنة ولادته

وفاته

توفى (ره) يوم الثانى عشر من ربيع الاول سنة ١٢٨٤ه وارخ وفاته بعض ادباء العصر بقوله (مات مجتهد العصر والزمان) ودفن بجنب والده فى حسينيته المعمورة

اولاده الافاضل

كان له عدة اولاد لهم في الفضل والعلم ايادى ناصعة فمنهم السيد

محمد باقر المتولد سنة ١٢٣٤هـ وكان نحريراً بارعا له مهارة في علم الطب والحكمة وقلد منصب القضاء من قبل الحكومة الجعفرية فلقب بمنصف الدولة شريف الملك من مصنفاته تشييد مباني الايمان وتزييف اصول العدوان ردفيه على كتاب حيدرعلي من علماء العامة فارسي مطبوع ومنهم السيد محمد صادق وكان عالما له مؤلفات جليلة تشهد بكماله واطلاعه توفي في حيوة والده سنة ١٢٥٨هـ ومنهم العالم الكامل الاديب المنطقي السيد مرتضى « ره » كان « ره » عارفا بالعلوم العقلية وقد تلمذ عليه فيها السيد المحدث مولينا السيد حامد حسين صاحب العبقات وقد توفي شابا في حيواة والده ومنهم السيد بنده حسين وكان هو الرئيس بعدابيه ورجع اليه الاعيان وعامة النـاس وطأطأت له البلاد واذعن بفضله اهل العناد مطاعا مهابا مرجعاً للانام قرأ على ابيه العلامة وله الرواية عنه باجازة مفصلة مطبوعة ويروى عن شيخنا فقيه اهل العراق بل وكافة الافاق مولينا الشيخ زين العابدين المازندراني « ره » ومن مؤلفاته ارشاد المواريث في الفرائض ورسالة الجواب عن مسئلة طعام اهل الكتاب وترجمة القران بلغته اردو مطبوعة وقد توفي سنة ١٢٩٣هـ وخلف ولدين وهما العالمان السيد محمد حسين والسيد ابوالحسن « ومنهم »

السيد علي اكبر له من المؤلفات الدليل المتين في ابطال حركة الارض والتوضيحات التحقيقية في شرح الخطبة الشقشقية وغير ذلك ومنهم السيد علي محمد الملقب بتاج العلماء الآتي ذكره الاصيل على سبيل التفصيل انشاء الله الملك الجليل .

سيد العلماء السيد حسين بن السيد دلدار علي (١)

كان «ره» نادرة دهره وفقيه العصابة الجعفرية في عصره طار صيت كماله في الاغوار والانجاد وشاع حديث فضله في الاصقاع والبلاد وقد وصفه العلامة السيد حسين آل بحر العلوم النجفي في بعض مكاتيبه بقوله كاشف اللثام عن غوامض المسائل ببيانه ومبين رؤس الاحكام بلمعة من تبيانه غواص بحار انوار الحقايق برأيه الصائب ومشكاة انوار اسرار الدقايق بذهنه الثاقب شيخ الاسلام والمسلمين واية الله في العالمين زبدة المجتهدين وقدوة العلماء من المتقدمين والمتأخرين من حاز ماحازه الغر الكرام فلم يدع لاولهم فخرا واخرها الى آخر ما ذكره قده .

مولده ومنشأه

ولد «ره» في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٢١١ هـ وتربى في حجر ابيه

(١) اخذنا جل ترجمته من رسالة السيد علينقي الهندي سلمه الله المرسلة الينا من قبله.

وقرء عليه وتلمذ لديه حتى بلغ مرتبة الاجتهاد الذى هو أبعد من طول الجهاد وهو ابن سبع عشرة سنة .

تآليفه وتصانيفه

(١) رسالة في مسألة التجزى في الاجتهاد (٢) رسالة فى تحقيق الشك في الاولين (٣) مناهج التدقيق ومعارج التحقيق في الفقة برزمنه مجلد في الصلوة وقد وصل الى صاحب الجواهر فاثنى عليه ثناء بليغا وقال فى مكتوب له انى رأيته مابين المصنفات بدراً ساطعا ونوراً لامعا الخ (٤) رسالة في اصالة الطهارة قرض عليها العلامة السيد ابراهيم صاحب الضوابط تقريضا حسنا طبع على ظهر الرسالة (٥) الوجيز الرائق متن لطيف في الفقه الفه لولده السيد محمد تقى (ره) (٦) روضة الاحكام في مسائل الحلال والحرام برزمنه مجلد في الطهارة وثان فى الصلوة وثالث فى الصوم ورابع في المواريث ومقدار من الحج (٧) الافادات الحسينية فى تصحيح العقائد الدينية رداً على الشيخ احمد الاحسائى وتلميذه السيد كاظم الرشتى (٨) الحديقة السلطانية في العقائد الايمانية برزمنه اربعة مجلدات في التوحيد والعدل والنبوة والامامة (٩) تعليقة على كتاب الصوم والهبة من الرياض (١٠) حاشية على شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازى (١١) رسالة في تحقيق

التتمة بين الحقيقة والمنقول «١٢» أمالي في التفسير والمواعظ «١٣» المجالس المفجعة في مصائب العترة الطاهرة «١٤» رسالة في المواريث «١٥» طرد المعاندين في مسئلة اللعن على المنافقين واصحاب الكبائر «١٦» رسالة في التجويد «١٧» وسيلة النجاة في الكلام الى اواخر مبحث النبوة فارسي «١٨» تفسير سورة الحمد «١٩» تفسير سورة التوحيد «٢٠» تفسير سورة الدهر «٢١» تفسير قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس الآية (٢٢) تفسير آيات من اول سورة البقرة الى غير ذلك من فوائد ومسائل واجازات .

وفاته

توفي (ره) سنة ١٢٧٣ هـ ودفن الى جنب ابيه في الحسينية وقد ارخ وفاته تلميذه المفتي السيد محمد عباس التستري بقوله .

بعد الدنيا غادرت ساداتها وولاتها حتى الامام المقتدى
الى ان قال نادى له الروح الامين مؤرخا لتهدمت والله اركان الهدى

(العالم المحقق والفاضل المدقق مولينا الحاج ملا عبد الرحيم)

ابن علي النجف ابادي الاصفهاني كان ره محققا في فن الفقه والاصول ماهرا في المعقول والمنقول ذايد طويلة في علوم كثيرة كان

من معاصري صاحب الفصول بل من اقرانه الفحول وقد حكم في عصر السلطان الناصر لدين الله عليه رحمة الله بقتل الفرقة الهالكة البهائية الذين خرجوا في عصره له مؤلفات جليلة ومصنفات جميلة تشهد بعلو شأنه وسمو قدره من جملتها كتاب حقايق الاصول طبع في طهران على الحجر بامر حضرة العلامة الحاج سيد استد الله نجل حجة الاسلام الرشتي قدس سرهما ولم اقف على تاريخ وفاته وذكره في ص ١٨٦ س ١ من المأثر والاثار فقال حاج ملا عبد الرحيم نجف ابادي من اعمال اصفهان رئيس بزرك ومجتهدي فحل بود وكتابش در اصول فقه بطبع رسيده انتهى اقول عندنا نسخة منه طبع بعد وفاته وتاريخ طبعه سنة ١٢٨٦ هـ .

العالم الجليل والمحدث المتتبع النبيل مولينا الاخوند ملا اقا ابن عابد ابن رمضان بن زاهد الشيرواني المشتهر بالفاضل الدربندي كان ره عالما في الفروع والاصول ماهراً في المعقول والمنقول حاويا المحامد والمأثر جامعا المكارم والمفاخر تلمذ لدى جمع من اساطين الدين وفقهائنا المجتهدين مدة من الزمان وبرهة من الاوان وبذل مجهوده في تحصيل العلوم وتكميل الاداب والرسوم واتعب فكره في تحصيل المراتب العالية والف الكتب الشريفة وصنف الرسائل المنيفة جيد

التحرير لطيف التقرير مع كمال من الفصاحة والبلاغة كانها الدرر المنثورة وقد حوت مؤلفاته غرر الفوائد ودرر الفرائد فلله دره وقدس سره حيث سلك في ذلك مسالك ذوى الالباب الطالبين للحق والصواب وبالجملة فقد اودع فى جملة من مؤلفاته كثيراً من التحقيقات الانيقة والتدقيقات الرشيقة لكنه لما اورد في بعض مؤلفاته بعض الاخبار الغريبة والتحقيقات العجيبة اورث وهناً في الاعتماد على مؤلفه الشريف ومصنفه المصنيف ذكره العالم الكامل الميرزا محمد التنكابنى فى ص ١٠٦ س١ من قصص العلماء فقال دره صدف فقاهت واجتهاد عالم عامل باسداد فذلكه حكماء اسلام قدوه ارباب كلام فى الحقيقة علامه ابن ازمنه ووحيد امكنه ثم اخذ في ذكر مطالب غيرلا ئقة بمقام ذلك الجناب الى ان قال الحاصل اخوند ملا اقادار اى معقول ومؤسيس درعلم منقول ومكرر استاد سناد اقاسيد ابراهيم ميفرمودكه اخوند ملا اقا از ارباب فن اصول است وباو رجوع كنيد درعلم كلام وحكمت مطالب معقول اوبقوانين شرعية مطابق ودرعلم رجال اوحد رجال ومحط رحال ارباب كمال ودر فصاحت وبلاغت دردياز عرب وعجم مسلم بلكه اين فقير دراين اعصار درفصاحت براى اوتالي وثاني نديدم وهمچنين درعربيت وذكره العالم الوزير

فى ص١٣٩ س ٩من المأثر والاثار واثنى عليه وبالجملة فقد كان (ره) معروفا بين كافة العباد فى جميع البلاد بخلوص المحبة والوداد لاهل بيت الرسول الامجاد لاسيما الامام المظلوم الشهيد بكربلا على رؤس الاشهاد وكان «ره» باذلا جهده وصارفا جده في ترويج علومهم وبث معارفهم واقامة عزائهم لاسيما في حق الحسين ع فقد تواتر النقل عنه انه كان فى عشرة عاشوراء يرقى المنبر وفي اثناء عزاء امامنا الحسين «ع» يخرج عن حالة الاختيار فيرمي بنفسه على الارض وينزع العمامة عن رأسه ويلطم على وجهه ورأسه ويبكي بكاء الفاقد الحزين حيث يتذكر بما جرى يوم العاشور بالامام المنحور فيبكى الناس لبكائه ويقول لسان حاله ومقاله فلمثل هذا المصاب فليبك الباكون وليندب النادبون وكان اية الله العظمى العلامة عم ابى الميرزا محمد هاشم الموسوى الخونسارى صاحب مبانى الاصول واصول آل الرسول شقيق صاحب الروضات لايعتقد بفضله وعلمه على ما حدثنى به الوالد الماجد ادام الله ايامه .

مؤلفاته

(١) خزائن الاحكام فى شرح الدرة لسمينا العلامة الطباطبائي اجزل الله بره (٢) خزائن الاصول وهو كتاب كبير فى ضمن مجلدين

مبسوطين طالعت جملة منها فلم اقف فيها على تحقيق انيق يدق على افهام ذوى التدقيق طبع في ايران على الحجر غير مرة عندنا نسخة منه . «٣» الفن الاعلى فى الاعتقادات «٤» فن التمرينيات «٥» قوامیس الصناعة في فنون الاخبار والرجال «٦» رسالة كبيرة في علم درلية الحديث والرجال عندنا نسخة خطية منهـا «٧» اكسير العبادات في اسرار الشهادات فى مقتل الحسين «ع» الا ان فيه الغث والسمين كما لايخفى على البصير ولاينبئك مثل خبير طبع فى ايران على الحجر غير مرة عندنا نسخة مطبوعة فى طهران على الحجر سنة ١٣١٩ ﻫ في ص ٦١٥ وقد ترجم هذا الكتاب بعض اهل العلم بالفارسية سماه بانوار السعادات طبع فى ايران على الحجر «٨» السعادات الناصرية والاقوات الروحانية وهى ترجمة اكسير العبادات ترجمه بامر السلطان الناصر لدين الله عليه رحمة الله طبعت فى ايران على الحجر «٩» رسالة فى علم الاكسير على ما نسبها اليه في قصص العلماء الى غيرذلك من الكتب والرسائل وجواب المسائل .

مشايخه

كانت عمدة تلمذه على العلامة المؤسس شريف العلماء المازندرانى وعليه تخرج .

وفاته

توفى «ره» في طهران سنة ١٢٨٦ست وثمانين ومائتين والف هجرية على ما ذكره معاصره فى ص١٣٩ س٢٥ من العمود الثانى من المأثر والاثار اوسنة ١٢٨٥ خمس وثمانين ومائتين والف هجرية على ما ذكره العالم الخبير الميرزا محمد الهمدانى «ره» فى فصوص اليواقيت وقال فى تاريخ وفاته .

حل بنا البلاء لاحول ولا ... وما البلاء ينزل الا بالولا
بموت مفرد غدا فى جمعه ... العلوم طراً علما مرتجلا
فاضل در بندومن فى عصره ... قدكان كهفا للورى وموئلا
فانفصمت عرى الهدى بفقده ... وانقصمت ظهور من قالوا بلى
ومذاتانا نعيه ارختـه ... قدطار روحه الى عرش العلى

وهذا هو الصواب هـذا وقد ذكرته فى ذيل ترجمة تلميذه صاحب قصص العلماء فى مواهب الباري فليلاحظ .

العالم الفقيه والفاضل الوجيه الشيخ مهدى

المشتهر بملا كتاب كان «ره» من افاضل علماء اوائل القرن الثالث وكان زاهدا عابدا فقيها نبيها جامعا بارعا له كرامات باهرة نقل بعضها الحاج النورى فى دارالسلام وكان عمه العلامة الشيخ تقى

ايضا من كابر العلماء البارعين وبيت ملا كتاب فى القرى السرى كان بيتا معروفا مشهورا بالعلم والتقوى ولصاحب العنوان وعمه مؤلفات فى الفقه والاصول لم اعثر عليها حتى الان .

(الفقيه النبيه والعالم الوجيه مولينا الحاج ميرزا علينقي)

ابن السيد حسن المشتهر بحاج اقا ابن العلامة الزاهد المجاهد السيد محمد بن العلامة الاصولي الامير سيد علي الطباطبائى الحائرى صاحب رياض المسائل فى تحقيق الاحكام بالدلائل كان «ره» من اكابر علماء عصره وافاضل مجتهدى مصره ماهراً فى المعقول والمنقول مجتهداً فى الفقه والاصول انتهت الزعامة الدينية والدنيوية فى الحائر الطاهر اليه وتلمذ افاضل عصره عليه ذكره معاصره في الروضة البهية فى ذيل ترجمة جده الادنى فقال وكان عالماً فاضلا مجتهداً بصيراً قاضياً مدرساً رئيساً فى الحائر على مشرفه السلام وكان بينى وبينه مراودة وخلطة ادام الله بقائه حيث كان جاراً لنا فى الحائر حين تشرفي بالزيارة ولله الحمد والمنه صار العلم فى محله واستقر فى مكانه بوجودهما دام عمرها انتهى ما اردنا نقله والضمير عائد الى الوالد والولد اعلى مقامهما الفرد الصمد وذكره فى ص١٠٤ س٧ من المآثر والاثار واثنى عليه اقول فضل صاحب العنوان وعلو مقامه وجلالة قدره وعظم شأنه

اظهر من الشمس وابين من الامس

مؤلفاته

(١) الدرة الحائرية فى شرح الشرايع برز منه شرح كتاب البيع وقد طبع في ايران على الحجر عندنا نسخة منه وشرح مباحث العقود والايقاعات والاحكام والطهارة (٢) الدرة فى العام والخاص وقد طبع خلف الكتاب المذكور (٣) رسالة عملية فى العبادات وغير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل وحل المشاكل

وفاته

توفى (ره) كما وجدت تاريخ وفاته بخط ولده العلامة الاشهر والمصلح الاكبر الاميرزا جعفر الآتى ذكره الاصيل انشاء الله الملك الجليل فى عصر يوم الخميس سادس شهر صفر سنة ١٢٨٩ هـ وقال فى تاريخ وفاته بعض الادباء .

لما نعى العلم خير حبر قضى نقى الردا زكيا

ناديت الق العصا وارخ حقاً علي قضا نقيا

قال في ص ١٨١ س٢٢ من المآثر والاثار نقلا عن كتاب الموائد للعلامة الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني (ره) ودرماه صفر سنة ١٢٨٩هـ در كذشت مزارش بكربلا مابين الحرمين معروف است

العالم الفاضل والفقيه الكامل الشيخ محمد حسين

القزويني الاصل الحائري المسكن كان (ره) من اكابر المجتهدين ورؤساء الدنيا والدين له مؤلفات في الفقه والاصول تدل على كثرة تبحره في العلوم العقلية والنقلية وقفت على بعضها عند بعض المعاصرين بخط بعضهم وكان عمدة تلمذه على شيخ مشايخنا صاحب الجواهر وعليه تخرج ذكره في ص ١٥٦ س ١٨ من المآثر والآثار واثنى عليه فليلاحظ.

العالم الكامل السيد احمد علي المحمد ابادي(١)

كان (ره) من العلماء الربانيين والفقهاء الكاملين هاجر من بلاده الى لكهنو وتلمذ على العلامة السيد دلدار على (ره) وفاز بالمراتب العالية وسافر للحج وزيارة مشاهد ايمة العراق ولقي علماء ذلك العصر كالمحقق المرتضى الانصاري والعلامة الحاج ميرزا علينقي الطباطبائي ثم رجع الى وطنه وتوفي في العشر الاخر من المائة الثالثة عشر من الهجرة وله من المؤلفات كتاب سفر البركات فيما جرى له في رحلته الحجازية والعراقية وله كتب عديدة في الفقه والكلام هذا وكان ابنه السيد علي المتخلص بالكامل من مشاهير الاساتذة في علم الادب

(١) اخذنا ترجمته من رسالة السيد علي نقي الهندي :

مبرزا فى الفضل قرء على ممتاز العلماء السيد محمد تقي بن السيد حسين الآتى ترجمته.

السيد الجليل السيد محمد تقى بن حسين بن دلدار علي(١)

المعروف بممتاز العلماء كان (ره) عالما فقيها اصوليا اديبا مفسرا نحويا حكيما مجتهدا فى جميع العلوم لم يعهد مثله فى الجامعية وهو اعلم احفاد العلامة السيد دلدار علي واورعهم تقلد الزعامة الدينيه بعد ابيه حتى تسلمها منه ولده السيد ابراهيم (ره).

مولده ومنشأوه

ولد (ره) فى ١٦ ج ٢ سنة ١٢٣٤ هـ وقرأ على ابيه العلوم الاولية والنهائية حتى الفقه واصوله وفرغ منها فى حداثة سنه وطار صيته في الآفاق وشرق وغرب ذكره وتخرج عليه جمع كثير من العلماء المبرزين وخزانة كتبه من كبار المكاتب في الهند وفيها من الكتب النادرة والمخطوطة في القرن الثالث والرابع من الهجرة ومابينهما ما لا يعهد فى غيرها وفيها الصحيفة السجاديه بخط شيخنا الشهيد الاول ومصحف فى ثلاثين صحيفة كل جزو في صحيفة بخط انيق يعجب الابصار.

مؤلفاته

---

(١) اخذنا اجل ترجمته من رسالة السيد علي نقي الهندى التى الفها لنا وارسلها بخط اليناوالان موجودة عندنا

(١) ينابيع الانوار في تفسير كلام الجبار برز منه مجلدان ضخمان الى سورة آل عمران يشتمل على كثير من العلوم والحقايق وقد تصدى فيه للمناظرة مع الفخر الرازي فى تفسيره الكبير (٢) ارشاد المبتدين الى احكام الدين فى الفقه (٣) ارشاد المؤمنين في فضل صلوة الجماعة (٤) حديقة الواعظين فى المواعظ والحكم (٥) حاشية على شرح الجغميني في الهيئة (٦) الدعوات الفاخرة في الادعية المأثورة (٧) رسالة فى طعام اهل الكتاب (٨) رسالة فى تحقيق بعض المسائل من صلوة الجماعة (٩) رسالة فى المواريث «١٠» شرح مقدمات الحدائق «١١» ظهير الشيعة في احكام الشريعة «١٢» العباب فى علم الاعراب «١٣» غنية السائل فى مسائل الفقه والكلام «١٤» غوث اللائذ وعون العائذ «١٥» الفرائد البهية فى شرح الفوائد الصمدية «١٦» كتاب الدعوات والاستغاثات «١٧» كتاب الضراعات الى قاضي الحاجات «١٨» منهج الطاعات «١٩» منتخب الآثار «٢٠» مرشد المؤمنين في الفقه «٢١» رسالة فى مسئلة قطع اليد «٢٢» نخبة الدعوات «٢٣» نزهة الواعظين فى المواعظ والعبر «٢٤» الوسائل الى المسائل «٢٥» هداية المسترشدين فى شرح تبصرة المتعلمين لآية الله العلامة الحلي قد برز منه مقدمة ممتعة في اصول

الفقه «٢٦» حاشية على شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي «٢٧» الارشاد الى حسن الدعاء «٢٨» نخبة المعجزات «٢٩» رسالة في جواز الايتمام بمن لم يتبين فسقه «٣٠» كتاب السؤال والجواب .

مشايخه في الروايه

وهم شيخ مشايخنا صاحب الجواهر وعمه سلطان العلماء السيد محمد المقتدم ذكره الاصيل على سبيل التفصيل وابوه المتقدم ذكره قدس سره واجازات هؤلاء مطبوعة في مجلد واحد في الهند.

وفاته ومدفنه

توفي في رابع عشر من شهر رمضان سنة ١٢٨٩ ﻫ وارخه المفتي السيد محمد عباس الشوشتري بقوله

مولا بوفاته التقى كالميت والعلم سراجه بغير الزيت

يا آل محمد تقي صبرا قد ايتمكم فقيه اهل البيت

وصلى عليه ولده شمس العلماء السيد محمد ابراهيم «ره» ودفن في حسينيته نفسه بلكهنو .

العالم الفاضل الجليل والحبر والكامل النبيل وقدوة ارباب

الفهم والتحصيل الامام الهمام والمولى القمقام حجة الاسلام
واية الله الملك العلام مولينا الحاج محمد رفيع ابن حاج ملا
خليل الجيلاني المشهور بشريعتمدار ينتهى نسبه الشريف الى عمار
بن ياسر الذي كان احد الاركان الاربعة كما ذكره لنا مشافهة بعض
احفاده المسمى باسم جده صاحب العنوان كان (ره) من كبار العلماء
والمجتهدين ولدين الله من الناصرين عارفا بالفقه والاصول والرجال
والكلام محبوبا عند الخاص والعام محترما عند الملوك والحكام ذكره
فى ص ١٥١ س٤ من المأثر والاثار فقال حاج مولى رفيع كيلاني
مشهور بشريعتمداراز مشايخ علماء معمرين مجتهدين بود اشتهار
واعتبار زايدالوصف داشت بثروت ومكنة وى درمملكت كيلان
كمتركسي ميرسيد بعضي ازاثار بزركوار بيادكار كذاشته از قبيل
بل سياه رود وراه جهنم دره وبل منجيل الى ان قال درفقه واصول
ورجال تصنيفات فرموده وجهل سال تقريبا بترويج شرح ورياست
عامة ومطاعيت تامة كذرانيد اقول ولم تقف على مؤلفاته بل ولا
على اسمائها ويالبته ذكر اسمائهافي كتابه وقد سئلت حفيده المتقدم
عن مؤلفات جده المقدم فذكرلنا انهافى مكتبتنا في رشت ولكن
اسمائها لم تكن ببالي الاشرح على تبصرة آية الله العلامة اعلى الله

مقامه ومقامه هذا وقدتعرضنا لترجمته في كتابنا مواهب البارى في ذيل ترجمة تلميذه المجاز فى الرواية من قبل العلامة الشيخ عبدالحسين الطهرانى الآتى ذكره انشاءالله .

مولده

قال فى ص ١٥١ من المأثر والاثار وتاريخ ولادتش تاريخ است وهكذا خيرات فعليه يكون مولده سنة ١٢١١.

مشايخه

كانت عمدة تلمذه على افضل المحققين، شريف العلماء المازندرانى قدس سره وعلى حجة الاسلام الحاج سيد محمد باقر الرشتى قده وله الرواية عن الاخير واما عن الاول فلم اتحقق الى الان .

وفاته

توفى في بلدة رشت سنة ١٢٩٢ اثنين وتسعين ومائتين والف هجرية كمافي المأثر والاثار وقد قيل في تاريخ وفاته .

همنشين با محمد عربي است

وقال العالم الماهر الميرزا محمد الهمدانى «ره» الراوى عنه الاخبار فى تاريخ وفاته من جملة ابيات .

وبحزن نادي مؤرخه فالى العرش روحه رفعا

انجاله الاعلام واولاده الكرام :

اعقب هذا المولى العماد عدة اولاد وهم العالم الكامل الحاج

محمد ابراهيم المعروف بحاج مجتهد النائب مناب ابيه في صلوة الجماعة ورفع الخصومات والحاج ميرزا محمد مهدي المشهور بحاج بحر العلوم وكان هذا داخلا فى سلك الاعيان ومعززاً عند الامراء والسلطان ذكرهما في ص ١٧٥ من المأثر والاثار مستقلا ايضاً واثنى عليهما فليلاحظ والحاج ميرزا خليل وصدر العلماء واعتماد العلماء كما ذكره لنا حفيد صاحب العنوان المذكور حين مجيئه في دارنا وذلك في غرة ذى القعدة الحرام سنة ١٣٤٧ وقد سافر الى طهران عازما زيارة الرضا « ع » ثم الرجوع الى وطنه رشت والاقامة بها مقام جده المغفور ايده الله وسلمه من الافات والشرور وذكر لنا ان جده دفن فى النجف الاشرف والظاهر انه نقل بعد وفاته في رشت ثم ليعلم ان رشت بفتح فسكون آخره تاء مدينة كبيرة من بلاد فارس من قاعدة ولاية جيلان قريبة من بحر قزبين تبعد ٢٣٠ كيلو متراً عن طهران الى الشمال الشرقى عدد سكانها ١٦٠ الفا بها معامل للمنسوجات الحريرية وهى محط تجارة بحر قزبين ولها تجارة كبيرة مع استرخان وسنة ١١٤٥ عقدت فيها معاهدة صلح بين روسيا وفارس كما فى ص ٢٠٩ س ٤ من الجزء الثانى من منجم العمران فى المستدرك على معجم العمران وقد كتب والدنا الماجد ادام الله ايامه بعقله على هامش ص ١٩٠ من

مراصد الاطلاع عند قوله رشتان ماهذه صورته اينكه ذكر رشت را ننموده بواسطه انستكه رشت از بلاد مستحدثه است وابنيه جديدة وتاريخ بناء رشت رشت است انتهى اقول شافهنى بذلك ايضا بعض علماء رشت والله العالم.

السيد السند والركن المعتمد والفقيه الاوحد النور الزاهر

مولينا السيد محمد باقر ابن السيد علي الحسيني القزويني

كان (ره) من اكابر علماء زمانه واعاظم فضلاء اوانه مقدما على اقرانه الفحول في مراتب الفقه والاصول انتهت رياسة الامامية فى قزوين اليه ورحلت الطلبة من الاقطار للتلمذ عليه وكان له اخ عالم فاضل فقيه يسمى بالحاج ميرزا رفيع هذا وقد ذكره فى ص ١٤٥ س ١٨ من المأثر والاثار فقال اقاسيد محمد باقر قزويني قويميدانى از بزركان مجتهدين بود وريايستى عظمى داشت ميرمحمد صالح ومير محمد رفيع كه هردو از مجتهدين مسلم زمان صفويه انداز اسلاف اومياشند تلمذ وتكميل مراتبش درمحضر شيخ الفقهاء شيخ محمد حسن نجفى صاحب الجواهر بود وزمانى نيز درمعيت حاج سيد محمد باقر اصفهانى حجة الاسلام كذرانيده ودرفقه واصول وفنون معقول تصنيفات پرداخت ودرخط نسخ وشكسته ميان علماء كافه نظير نداشت درسال

يكهزار ودويست وهشتاد وشش هجري چنانكه در تاريخ مأثر السلطان نيز نوشته ام بقزوين در گذشت وشصت و پنج سال داشت واز اولادش اقاسيد موسى درقزوين رياست معتد بها دارد وميرزا ابو القاسم ناظم العلماء قزوين ميباشد ودرخط تحرير وحسن محضر وفضائل ديگر وارث مراتب پدراست ايدهما الله تعالى انتهى كلامه بالفاظه وقال في القصص وعمر جناب اقاسيد محمد باقر مزبور قريب بهشتاد بود اقول ولايبعد قوله لانه عاصره وباصره بل تلمذ لديه وروى عنه كما ذكره في القصص ويمكن الجمع بين النقلين بانه كان يرى من ضعف البنية وطرو الشيب قبل وقته لما جرى عليه من المصائب التي ذكر بعضها في ص ٦٥ من القصص بسن الثمانين كما شاهدنا ذلك بالنسبة الى كثير من معاصرينا وبالجملة فقد تلمذ صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان على العلامة الاصولي شريف العلماء المازندراني والفقيه الانور علي بن جعفر النجفي والعالم الفاضل الجليل ملا اسماعيل اليزدي الذي كان ارشد تلامذة شريف العلماء المعظم عليه كما في القصص وقد عد في القصص من جملة مؤلفات صاحب العنوان عليه رحمة المنان رسالة في نقل الملك النقالة الموتى ورسالة في مقدمة الواجب اعلى الله تعالى مقامه ورفع في الجنان اعلامه.

العالم الفاضل والفقيه الكامل حجة الاسلام اية الله في الانام الشيخ عبد الحسين

بن علي الطهراني قدس الله سره وبخطيرة القدس سره قال الحاج النوري الراوي عنه الاخبار في ص ٣٩٧ س ٢٠ من خاتمة المستدرك بعد ذكر اسمه مع نهاية التعظيم كان نادرة الدهر واعجوبة الزمان في الدقة والتحقيق وجودة الفهم وسرعة الانتقال وحسن الضبط والاتقال وكثرة الحفظ في الفقه والحديث والرجال واللغة حامي الدين ودافع شبه الملحدين وجاهد في الله في محو صولة المبتدعين اقام اعلام الشعائر في العتبات العاليات وبالغ مجهوده في عمارة القباب الساميات صاحبته زماناً طويلا الى نعق بيني وبينه الغراب واتخذ المضجع تحت التراب وذكره شيخه العلامة الحاج سيد شفيع الجابلقي في خاتمة الروضة البهية عند ذكر الذين رووا عنه الاخبار فقال ومنهم الفاضل العالم المحقق المدقق ذو الملكة القوية والسليقة المستقيمة الالمعي الاورعي اللوذعي الذي في عصره بدر مضيء الشيخ عبد الحسين وهو من اجلة العلماء الاعلام ومن المجتهدين العظام مرجع للخاص والعام ومعتبر عند الوزراء والسلطان وهو وصي للامير الكبير ميرزا تقي خان الوزير للسلطان ناصر الدين شاه القاجار دام دولته

في الطهران وهو الآن امين للسلطان المذكور فى تعمير الروضة المطهرة والقبة المنورة لسيدنا سيد الشهداء عليه وعلى جده وابيه وامه واولاده الطاهرين الف تحية وسلام ومشغول بالتدريس والتعليم للطالبين فى كربلا المشرفة وله مدخلية تامة فى الامور العامة معين على البر والتقوى ويعين على الفقراء فهو كهف للارامل كثر الله فى الفرقة الناجية امثاله انتهى وحسبك مدح شيخه بما نقلناه عنه وكان اللازم لصاحب الروضة ان يعمر التعمير بالعمارة وذكره فى ص ١٣٩ من المأثر والاثار واثنى عليه وذكر بعض آثاره ومآثره وكانت له مكتبة عظيمة فى كربلاء المشرفة فيها كتب خطية نفيسة ثمينة نادرة الوجود .

مؤلفاته

له كتاب في طبقات الرواة في جدول لطيف غير انه ناقص على ما ذكره الحاج النوري فى ص ٣٩٧ من خاتمة المستدرك .

مشايخه في القرائة والرواية

وهم شيخ مشايخنا افقه فقهاء الافاق الشيخ محمد حسن بن المرحوم الشيخ محمد باقر صاحب الجواهر ونجاة العباد المنتهية اليه رياسة الامامية فى عصره والعلامة الحاج السيد شفيع الجابلقى صاحب الروضة

البهية المتقدم ذكره الاصيل على سبيل التفصيل والمولى الفقيه الفاضل النبيه الحاج ملا محمد رفيع الجيلاني المشتهر بشريعتمدار المتقدم ذكره قدس سره وعده في قصص العلماء من جملة تلامذة سيدنا العلامة صاحب الضوابط الاصولية (ره).

وفاته ومدفنه

توفى (ره) فى اليوم الثانى والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٨٦ه على ما في ص٣٩٧ من خاتمة المستدرك وفي العمود الاول من ص ١٨١ س ٢ من المآثر والاثار نقلا عن كتاب الموائد للعلامة الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني (ره) ما هـذا لفظه وديكر درترجمه شيخ عبد الحسين ميكويد درسال ١٢٧٤ هجري براى تعمير صحن مطهر بكربلا آمد ومجاورت كزيد تذهيب جديد قبه مباركه وبناى صحن وكاشي ايوان حجرها وتوسعه صحن شريف ازسمت بالاى سر مقدس بمباشرت ايشان شده وبعدازجندي بجهته تذهيب قبه عسكريين بسرمن رأى رفت بعد از اتمام دركاظمين جندي مريض شد ودرسنة ١٢٨٦ وفات يافت قبرش دركربلادرحجره متصل بدرب سلطانى است جميع كتب خودرا برطلاب وقف كرده انتهى .وقال العالم الاديب الماهر الراوي عنه الاخبار بالاجازة

اعني الميرزا محمد الهمداني (ره) في تاريخ وفاته .

منذ عبدالحسين مولى البرايا فاض من ربه عليه النور

طار شوقا الى الجنان سريعاً ودعاه اليه ارخ غفور

وله ايضاً في تاريخ وفاته قوله

وحين دعى الحسين اليه عبداً سرى مستسقياً شوقا لرفده

وقال من الهدى اقصاه ارخ فسبحان الذى اسرى بعبده

العالم الالمعي والفاضل اللوذعي والفقيه اليلمعي الامام بن الامام مولينا الحاج سيد اسدالله نجل حجة الاسلام الحاج سيد محمد باقر الرشتي الاصفهاني كان هذا السيد الجليل والحبر النبيل من اكابر علماء ايران واعاظم العلماء والاعيان وقد صار مرجعاً لامور عامة الناس بعد ابيه وهو الذي اجرى الماء الى النجف الاشرف من مسافة اكثر من عشرة اميال من عمود ماء الفرات وقد بذل لذلك الاموال الكثيره وانتفع به كل غنى وفقير فجزاه الله بجده عن جده ذكره معاصره اية الله العلامه عم ابي اعلى الله مقامه في روضات الجنات في ذيل ترجمة ابيه فقال في ص ١٢٦ س ٢ ثم اتى به الى المسجد فصلى عليه ولده الافضل وخلفه الاسعد الارشد والنقيه الاوحد والحبر المؤيد والنور المجرد والعماد الاعمد النفس القدسي والملك الانسي الجليل

الاواه ومحبوب الافئدة وممدوح الافواه مولينا وسيدنا السيد اسد الله وهو اطال الله تعالى بقائه وسلمه الله من اجلاء تلامذة شيخنا الافقه الاعلم القمقام قطب ارحية هذه الايام الشيخ محمد حسن النجفي صاحب جواهر الكلام حفظه الله من عوائق الايام منصوصاً على اجتهاده وفقاهته بلفظه وكتابته بل محثوثاً على الرجوع الى مافتى به وحكم في جميع ديار العجم وكان صاحب الترجمه (يعنى به والده صاحب العنوان) اوفى الله رحمه يحبه حباً كثيراً ويحث الناس على متابعته واجلاله وقد يرجحه في قوة النظر على فخر المحققين بن العلامه في جواب بعض من سئله عن احواله والناس متفقون على جلالته متشاحون على جماعته مطبقون على ارادته مادحون جميل طريقته حامدون جليل حقه ومنته بل مقدمون اياه على والده الاكرم في اغلب مكارم اخلاقه ومحامد اوصافه ومن العجائب اتفاق فراغه من التحصيل ومراجعته من النجف الاشرف باصرار والده الجليل في سنة وفاته ومسارعة روحه المطهر الى جناته انتهى محل الحاجة من الفاظه وكلماته وذكر ايضاً العالم الكامل في ص ١٣٩ س ١٤ من العمود الاول من المأثر والاثار واثنى عليه ثناء بليغاً وذكره خدينه المعاصر له الميرزا محمد التنكابني في قصص العلماء مستقلاً واثنى عليه وذكره ايضا تلميذ والده الجليل الحاج سيد محمد

شفيع الجابلقي في الروضة البهية في ذيل ترجمة والده المعظم عليه فقال وله ره اولاد متعددون الان احدهم كان قابلاً للفتوى ومقيماً مقامه في الامور العامة وصلوة الجماعة وهو الامام المعظم والمولى المكرم الفاضل العالم العامل الزاهد الورع التقي المجتهد البصير والعالم الخبير الحاج ميرزا اسدالله دام عمره الشريف واطال الله بقائه لم يرمثله في الزهد والورع والتقوى بلغ مبلغ والده في الزهد والمقبولية عند العامة انتهى اقول وبقية اخوة صاحب العنوان ايضا صاروا من كبار العلماء ذكر بعضهم في المأثر والاثار فلاحظ

(مشايخه)

وهم شيخنا شيخ فقهاء الاسلام صاحب جواهر الكلام اعلى الله مقامه في دار السلام وشيخنا المحقق المرتضى الانصاري قدهو العلامة السيد محمد ابراهيم صاحب الضوابط الاصوليه المتوفى سنه ١٢٦٤ هـ كما في ص١٧ س٢١ من قصص العلماء من النسخة المطبوعة في طهران على الحجر سنة ١٣٠٩ هـ

(وفاته ومدفنه)

توفى ره سنه ١٢٩٠ تسعين ومأتين والف هجرية كما في ص١٣٩ من المأثر والاثار وكانت وفاته في كرند الواقع على طريق كرمانشاه

ونقلت جنازته الى النجف الاشرف مع كمال الاحترام ودفنت في دكة الحجرة الشريفة الواقعة على يمين من يدخل من الباب الجنوبي للصحن المرتضوى مقابل قبر شيخنا المحقق المرتضى الانصارى وقال فى تاريخ وفاته العالم الخبير الميرزا محمد الهمدانى (ره) من جملة ابيات.

ويوم جاؤا بنعشه امم ضجت فاضحى تاريخه صرخت

العالم النبيل والحبر الجليل مولينا السيد اسماعيل البهبهانى الطهراني

كان (ره) حسن الديانه قوى النفس ذاهبة ووقار وعز واقتدار طاهر الذيل قائم الليل مراقبا لله مخالفا لهواه وكانت له السيرة المرضية والاخلاق الزكية وكان اوحد عصره في العلوم الدينية اصولا وفروعاً مجتهد زمانه في فقه الياسين فريد وقته في تفسير كتاب الله المبين اتفق اهل بلده على تبجيله وتعظيمه وجمعه شرائط الامامة ولقد عاش عيشا حميداً وخرج من الدنيا سعيداً ذكره فى ص ١٤٠ س ١٩ من المأثر والاثار فقال اقاسيد اسماعيل مجتهد بهبهانى ساكن دار الخلافه طهران ازطراز اول فقهاء وارباب حكم وفتوى معدود بود رساله عمليه اش مطبوعست جمي تقليدوى ميكردند درمعاشرات مردم مشي متوسط داشت واز اين جهة احديرا بروى طعن ودق

نبود الى ان قال بعد الثناء على اولاده خصوصاً ميرعماد الدين وناصر الدين المتوفيين في حيواة ابيهما وشريعتمدار اقاسيد عبد الله درطهران وارث محراب ومنبر انجناب است وازفقاهت پدرنيز بهرى لايق دارد وخويشتن را مجتهد ميشمارد ونكارنده ازشرح احوال اقاسيد اسماعيل اعلى الله مقامه لختي درلغت بهبهان ازمرآت البلدان رقم كرده است وفات اين بزركوار درشب ششم صفرسال يكهزار ودويست ونود وينج هجري بطهران اتفاق افتادودر تشييع جنازه ئش ازمسلم ومعاهد وذمى ازدحام عظيمى روى دادخاكش درنجف است رضوان الله عليه انتهى فليلاحظ اقول وكان ولده السيد عبد الله احد اركان حزب المشروطة في طهران قتله بعض اشرارها بعدما برء من فعلهم وتندم على ماصدر من قلمه ولسانه ولد هذا السيد سنة هوقتل في طهران سنة ١٣٢٩ هـ كما بالبال ولما بلغ نعيه الى شيخنا المحقق الخراساني (ره) تأسف كل الاسف واقام له المأتم في ارض النجف رضى الله عنهما والسلام فانه خير ختام .

الفقيه الاعظم الاوحد والعالم المسلم المؤيد مولينا الحاج ملا محمد الكاشاني نجل علامة العلماء الفحول وقدوة ارباب المعقول والمنقول مولينا الحاج ملا احمد النراقي كان (ره) من اكابر علماء عصره واقاخم

فضلاء مصره اشتهر اسمه فملاء الاقطار والاصقاع وشاع ذكره كجده وابيه في جميع البقاع وبالجملة فهو من بيت العلم والفضل والرياسة والحزم والعزم والكياسة ذكره في ص ١٢٥ من القصص واثنى عليه وذكره في ص ١٤٤س ١ من المأثر والاثار فقال حاج مولي محمد كاشاني حجة الاسلام خلف مرحوم حاج مولى احمد نراقي صاحب التصانيف المشهوره است خاندان ايشان دركاشان بسيار بزرك ومحترم ميباشد از اولاد حجة الاسلام مذكور بعضى از افاضل زمان محسوب وبيراعت وتقدم براقران مسلم هستند فوت حاج مذكور يعنى صاحب العنوان درسنه يكهزار ودويست ونود وهفت هجري بكاشان افتاد انتهى كلامه اقول لم اقف الى الان على مشايخ رواية صاحب العنوان ولا على مؤلفاته سوى كتاب مشارق الاحكام وهو كتاب لطيف ذكر فيه القواعد الفقهية طبع في طهران على الحجر في ص ٣٦٩ سنة ١٢٩٤ ﻫ وعندنا نسخة منه .

العالم المسلم والفقيه المعظم مولينا السيد صادق

الطباطبائى الطهراني كان (ره) عالماً فاضلاً وفقيهاً كاملا وورعا تقياً معاصراً للعلامة الشيرازي السامرائي وبلديه الحاج ملا علي الكنى وقد بذل نفسه الزكيه لرفع الخصومات والمرافعات والقضاء

بين الانام وكانت الاحكام الصادرة دمن جنابه نافذة لدى الحكام بلا كلام ذكره العالم الوزير في العمود الاول من ص ١٥٠ س ١٤ من المأثر والاثار واثنى عليه ثناء كثيراً وذكره معاصره صاحب قصص العلماء في ص ١١٧ س ٢٣ واثنى عليه ثناء بليغاً ومدحه مدحا جميلاً وان كان بمقامه قليلا وقال في جملة كلامه انه من طائفة سميتا العلامة الطباطبائي صاحب الدرة قدس الله سره .

مؤلفاته

لم نجد في كلام من تعرض لترجمته ذكر مؤلف له نعم ذكر في المأثر والاثار ان له تعليقات على فصول استاده .

مشايخه

كانت عمدة تلمذه على صاحب الفصـــول كما في المأثر والاثار وقصص العلماء

وفاته ومدفنه

ارخ وفاته صاحب المأثر والاثار في اليوم السادس عشر من ربيع الثاني سنة ١٣٠٠ ثلثمائة والف هجرية ودفن في بلدة الشاهزاده عبدالعظيم .

اولاده

كان لهذا المولى الاستاد عدة اولاد كلهم من اهل الفهم والكمال

والعز والجلال وهم السيد محمد رضا قد ورث جنابه مسجد ابيه ومحرابه والسيد محمد جعفر وقد توفي في حيواة والده شابا كما في المأثر والاثار وقد تعرض لذكر الاول في ص ١٨٣ من المأثر والاثار وغيرهما ممن لم يحضرنا اسمائهم .

العالم الرباني والفاضل الصمداني والعلامة الثاني افضل الجامعين واكمل البارعين فخر الشيعة وعماد الشريعة التقي النقي والمهذب الصفي مولينا وسمينا الحاج السيد مهدي بن الحسين بن احمد القزويني اصلا الحلي مسكنا النجفي مدفنا كان رحمة الله عليه اية من آيات الله وحجة من حججه جمع فنون الفضائل والكمالات وحاز قصب السبق في مضامير السعادات طار صيت فضله وورعه وتقواه في جميع الافاق وفاق في جميع الفنون والفضائل علماء العراق وكان استادي الاعظم اية الله السيد ابو تراب الخونساري قدس سره يثني عليه ويرجحه على كثير من اقرانه ويقدمه على اغلب فقهاء زمانه ذكره المحدث الحاج ميرزا حسين النوري في ص ٤٠٠ س ٥ من الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرك واثنى عليه وذكر جملة من مناقبه وكراماته .

مؤلفاته

قد اكثر سيدنا السمى صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان من التأليف الرشيقه والتصانيف الانيقه حيث ان الله تبارك وتعالى قد منحه الله عمراً طويلا بذله فى سبيل الكتابة والتأليف لكن الاسف ان مؤلفاته الشريفة لم تبرز الى عالم الطبع ولم ينشر شئ منها الا اقل القليل الذي لايذكر في جنب سايرها وكلها مودوعة فى خزانة كتبه عند بعض احفاده ولم نقف الا على اسمائها والعجب من احفاده كيف لم ينشروا مؤلفات جدهم السمى مع ماهم عليه من المال والجاه وقد ذكرت ذلك لبعض احفاده الاجلاء حين مجيئه الى الكاظمين (ع) وهاك بيان مؤلفاته (١) مواهب الافهام في شرح شرايع الاسلام برز منها ست مجلدات الى آخر الوضوء (٢) بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلمين تامة الاالحج وهى بقدر الجواهر لو تمت بالحج (٣) شرح التبصرة مختصر ابسط من الروضة واخصر من الرياض (٤) النفائس على حذو كشف الغطاء فى الترتيب (٥) شرح اللمعتين لم يتم (٦) المنظومة في العبادات تزيد على خمس عشر الف بيت (٧) رسالة في تمام العبادات كثيرة الفروع تقرب من الشرايع (٨) فلك النجاة في احكام الهداة (٩) رسالة وسيلة المقلدين (١٠) اللمعات

البغدادية في الاحكام الرضاعية (١١) رسالة فى المواريث (١٢) رسالة المناسك في احكام الحج (١٣) كتاب في استنباط القواعد الفقهية تزيد على خمسة وسبعين قاعده (١٤) رسالة لطيفة في شرح هذا البيت من الدرة لسمينا العلامة الطباطبائى

ومشي خير الخلق بابن طاب يفتح منه اكثر الابواب

استخرج ثمانين بابا اربعين فى الاصول واربعين فى الفقه «١٥» الفرائد وهو فى خمس مجلدات الى آخر النواهى «١٦» الودايع تام يقرب من القوانين «١٧» المهذب «١٨» منظومة فى تمام مباحث الاصول «١٩» رسالة فى حجية الخبر الواحد «٢٠» آيات الاصول استدل فيه على كل مطلب اصولى من مباحث الالفاظ وغيرها باية من القرآن الشريف «٢١» ايات المتوسمين فى الحكمة الالهيه «٢٢» مضامير الامتحان فى ميادين المسابقة والبرهان في الكلام برز منه الامور العامة وبعض من الجواهر «٢٣» المضامير فى الكلام ايضاً اكبر من شرح الشمسية «٢٤» قلائد الخير فى اصول العقايد كباب الحادي عشر «٢٥» الصوارم الماضية لرد الفرقة الهاوية وتحقيق الفرقة الناجية كبير يقرب من خمسة وعشرين الف بيت «٢٦» اساس الايجاد لتحصيل ملكة الاجتهاد «٢٧» رسالة في تفسير الفاتحة «٣٨» رسالة فى تفسير سورة الاخلاص

«٢٩» رسالة في تفسير سورة القدر «٣٠» مشارق الانوار في شرح مشكلات الاخبار برز منه اربعة عشر حديثاً بطوله (٣١) رسالة موضوع البحث فيها الانسان وماله من التكاليف بحسب التي تنقلب فيها من بدو الوجود الى عالم الاخرة «٣٢» رسالة في اسماء القبائل

مشايخه

نت عمدة اشتغاله في العلوم العقلية والنقلية عند عمه العلامة صاحب المقامات العالية والكرامات الباهرة النور الزاهر والسحاب الهامر السيد محمد باقر ابن السيد احمد المتوفي كما في ص ٤٠٠ س٢٧ من خاتمة المستدرك ليلة عرفه بعد المغرب سنه١٢٤٦هـ بسبب الطاعون الكبير الذي عم العراق وقد رباه عمه هذا واطلعه على الخفايا والاسرار حتى بلغ مبلغ الرجال ووصل منتهى الكمال ويروى عن عمه هذا عن سمينا العلامة الطباطبائي ره

الراوين عنه الاخبار

وهم جمع كثير وجم غفير مابين مجتهد فاضل ومحدث كامل مذكورة اسمائهم في الاجازات فمنهم العلامة الفاضل المسلم والفقيه الاعظم الميرزا جعفر نجل العلامة الميرزا علينقي الطباطبائي الحائري وقد كتب لهذا اجازة طويلة يصرح فيها الى بلوغه الى درجات الاجتهاد المطلق على

الوجه الأتم الاليق رأيتها بخط المجيز في كربلاء في منتصف شعبان سنه ١٣٤٤ هـ وحيث كنا مشغولين وعلى جناح المجيء الى بلدنا الكاظمين والخط مقرمط جدا لم ننقلها في كتابنا الذي نقلنا سايرا جازات المستجيز نسئل الله التوفيق لنقلها ومنهم الشيخ الفقيه النبيه الشيخ عمران بن الحاج احمد بن عبد الحسين بن محمد بن الحاج محسن بن دعبيل النحفي ره وكان من جملة المتلمذين عليه ايضا ومنهم، الشيخ المحدث الحاج ميرزا حسين النوري المتولد كما ذكر نفسه في آخر المستدرك في ثامن عشر شهر شوال من سنة اربع وخمسين بعد المأتين والالف في قرية يالو من قرى نور احدى كور طبرستان والمتوفى في القرى السرى في ليلة الاربعا سابع عشر من شهر جمادي الثانية سنة ١٣٢٠ هـ والمدفون في ايوان حجرة بانو عظمى بنت السلطان الناصر لدين الله وهو ايوان الحجرة الثالثة القبلية عن يمين الداخل الى الصحن الشريف المرتضوي من الباب الموسوم بباب القبلة هذا وله مؤلفات وهاك بيانها (١) نفس الرحمن في فضائل سلمان طبع مع كتاب بصائر الدرجات في ايران على الحجر باقطع الرحلي وهو كتاب لطيف ولو نقح وهذب لاتى بفوائد جمة (٢) الشجرة المونقة العجيبة في سلسلة اجازات العلماء المسماة بمواقع النجوم ومسلسلة الدر المنظوم (٣) دار السلام

فيما يتعلق بالرؤيا والمنام في مجلدين طبعت في ايران على الحجر بالقطع الرحلي وقد جمع فيه كل ماسمعه من الافواه (٤) فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الارباب طبع في ايران على الحجر بقطع امالي شيخنا الطوسي وليته ماالفه وقد كتب في رده بعض العلماء رسالة شريفة بين فيها ماهو الحق وشنع على المحدث النوري علماء زمانه وقداخبرني بعض الثقات ان المسيحيين ترجموا هذا الكتاب بلغاتهم ونشروها (٥) معالم العبر في استدراك المجلد السابع عشر من البحار طبعت خلف البحار (٦) جنة المأوى فيمن فاز بلقاء الحجة في الغيبة الكبرى طبعت خلف المجلد الثالث عشر من البحار (٧) الفيض القدسي في احوال العلامة المجلسي طبع مع المجلد الاول والثاني من البحار (٨) الصحيفة الثانية العلوية (٩) الصحيفة الرابعة السجادية طبعت في ايران على الحجر وقد الف بعض فضلاء السادة العامليين من معاصرينا سلمه الله تعالى الصحيفة الخامسة وطبعها على الحروف (١٠) النجم الثاقب في احوال الامام الغائب بالفارسية طبع في ايران على الحجر (١١) الكلمة الطيبة بالفارسية طبع في بمبئ على الحجر (١٢) رسالة ميزان السماء في تعيين مولد خاتم الانبياء بالفارسية (١٣) ظلمات الهاوية (١٤) رسالة في رد بعض الشبهات على كتاب فصل الخطاب والرد غير وارد (١٥) البدر المشعشع في

ذرية موسى المبرقع (١٦) كشف الاستار طبع في ايران على الحجر
(١٧) سلامة المرصاد رسالة صغيرة فارسية طبعت في ايران على الحجر
(١٨) رسالة مختصرة بالفارسية في مواليد الايمة على ماهو الاصح عنده
(١٩) مستدرك مزار البحار لم يتم (٢٠) ترجمة المجلد الثاني من دار السلام
لم تتم «٢١» الحواشي على رجال ابي علي لم تتم «٢٢» مستدرك لوسائل في ثلث
مجلدات تقرب من تمام الوسائل وقد نقل فيه عن الكتب الضعيفة الغير
المعتبرة عند محققي العلماء كالفقه المنسوب الى مولينا الرضا «ع» و مصباح
الشريعة وجامع الاخبار وطب النبي وغرر الحكم للامدي والاصول
الغير الثابتة صحة نسخها حيث انها وجدت مختلفة النسخ اشد
الاختلاف ولذا لم يعتمد عليها شيخنا الحر العاملي وغيره واخباره مقصورة
على مافي بحار الانوار للعلامة المجلسي رزعها على الابواب المناسبة للوسائل
كما قابلته حرفاً بحرف وقد كان سيدنا الاستاذ الاعظم آية الله العلامة
الخونساري الشارح لنجاة العباد قدس سره يقول في مجلس درسه لنا
ولساير تلاميذه اياكم والاعتماد على المستدرك في مقام الفتوى فان المستدرك
مستدرك ولنعم ما قال في هذا المجال «٢٣» اللؤلؤ والمرجان في الانتقاد
على قراء التعازي طبع في بمبي وايران «٢٤» تحية الزائر في الزيارات طبع
في ايران ثلاث مرات وقد فهما بعد كتابة المستدرك ولذا لم يتعرض لنشرهما فيه

وفاته

توفى سيدنا السمى صاحب العنوان اعلى الله مقامه في الجنان عند قفوله من الحج قبل الوصول الى السماوه بخمس فراسخ تقريبا في ثانى عشر ربيع الاول سنة ١٣٠٠ هـ ذكره المحدث النوري في ص ٤٠٠ من خاتمة المستدرك وارخ وفاته طبقالما ذكرناه وذكره ايضا معاصره العالم الوزير في ص١٥٥ س ١٢ من العمود الاول من المأثر والآثار واثنى عليه وارخ وفاته طبقا لما ذكرناه فليلاحظ وكان معه بعض اولاده تفننت الشعراء فى الجمع بين التهنئة والعزاء ومنهم السيد جعفر الحلي رثاه بقصيدة طويلة مذكورة في ص٦٠ من ديوانه ومطلعها :

أعزي الكون ان البدر غابا ام اهنيه بان السعد آبا

العالم الفقيه والفاضل النبيه والواعظ الوجيه الزاهد العابد

الراكع الساجد صاحب الكشف والكرامات النور

الازهر ابن الحسين مولانا الشيخ جعفر الشوشتري

طاب ثراه وجعل الجنة مثواه كان «ره» من اكابر علمائنا المجتهدين وافاخم فقهائنا المحققين واعاظم اصحابنا المحدثين جمع بين شتات العلوم من معقولها ومنقولها وحاز انواع الفنون من فروعها

حجة الاسلام الحاج شيخ جعفر الشوشترلي

واصولها كان ذا ذهن وقاد وفهم نقاد وحافظة عجيبة وقوة غريبة وملكة قويمه وسليقة مستقيمه منقطعا الى ربه من دون تمسك بغيره وكان يصرف اوقاته في مراضيه ويصرف الناس بافعاله واقواله عن معاصيه وكانت له اليد الطولى فى الوعظ والارشاد لكافة العباد وصارت له مركزية تامه فى قلوب الخاصة والعامة حتى لقب بالواعظ وكفى به فخراً اذ هو من صفات الانبياء والاولياء فكان اذا رقى المنبر حضر تحت منبره آلاف من الناس باصنافهم المختلفه من العلماء وقد ارتدع جمع من العاصين عن معصيتهم وبالجملة كانت مجالس وعظه رياض الحقائق والدقايق وكلماته محرقة الاكباد والقلوب ومواعظه مقطرة الدماء من الجفون مكان الدموع وليس ذلك الا من جهة اخلاص النية في ذلك لله ونصيحتى الى وعاظ زماننا وخطباء عصرنا ان يسلكوا في وعظهم وارشادهم مسلك هذا العالم الربانى الذي كان مسلكه مسلك الانبياء والاولياء ويخلصوا النية ولا يطعنوا على الصلحاء ولا يذكروا العلماء الا مع التعظيم فانهم شعائر الله وقد دلت العقول وتواترت النقول بعلو مقامهم ورفعة شأنهم واكرامهم فانهم حجج الله على العباد وامناؤه فى البلاد واذا حضر فى مجالس وعظهم علماء متعددون وفقهاء متوحدون فلا يخصص

احدهم بالذكر والتعظيم دون الاخر كما هو عادة بعض المغرضين من اهل عصرنا لان ذلك يوجب الاختلاف والكدورة بين الطرفين وسلب عقيدة العوام من الجانبين بل ينبغي ان يجمع في الدعاء بينهم ولا يفرق شملهم حتى يوجب رفع الملامة من البين .

مولده ومنشأه

ولد (ره) في تستر ونشأ بها منشئاً راقيا ثم فارقها في ابان شبابه وهاجر الى الغرى السرى وقطن بها وتلمذ على جمع من المشايخ العظام والعلماء الكرام الآتي ذكرهم ان شاء الله الملك العلام .

مؤلفاته

(١) الخصائص الحسينية طبع في ايران على الحجر غير مرة وهو كتاب لطيف يبحث عن مقتل الحسين (ع) ووقعة الطف (٢) منهج الرشاد فى الفقه وهي رسالة عمليه مطبوعة فى ايران غير مرة وقد كتب عليها علماء عصره بعد وفاته حواشى بينوا فيها مواقع نظرهم وقد جمع بعض تلاميذه مواعظه الشريفه ومجالسه المنيفه في عدة مجلدات منها الكتاب الموسوم بفوائد المشاهد المطبوع في ايران مرارا عديده ومنها كتاب مجالس المواعظ المطبوع ايضا بقطع صغير في طهران على الحجر سنة ١٣١٠ هـ في ص ١٥٩ هذا

وله كتب مبسوطة في الفقه والاصول لكنها لم تخرج حتى الان من السواد الى البياض .

مشايخه

وهم جمع كثير منهم الشيخ العلامة المؤتمن مولانا الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة المتولد كما في ص ٤٠٢ س ٢١ من خاتمة مستدرك للشيخ النوري سنة ١٢٠١ هـ والمتوفي كما في باب ما اوله الحاء المهملة من روضات الجنات لاية الله العلامة عم ابينا في شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة ١٢٦٢ هـ ومثله ارخ سنة وفاته الشيخ النوري في تلك الصفحة من خاتمة المستدرك وقد كان هذا الشيخ من اكابر علماء زمانه واعاظم علماء اوانه وقد اثنى عليه عم ابينا المعظم عليه في الروضات « ومنهم » الشيخ الفاضل الوجيه والفقيه النبيه الشيخ راضي النجفي الذي كان من كبار علماء عصره وعظماء فقهاء دهره وقد تخرج عليه جمع من علماء ايران بل وسائر البلدان الاتي ذكره وتاريخ وفاته في ذيل ترجمة تلميذه الفاضل الرشيد السيد ناصر البحراني البصراوي « ومنهم » بلديه العلامة شيخنا المحقق المرتضى الانصاري المتكرر ذكره في هذا الكتاب وقد تخرج عليه وبعد وفاته انحصر امره بالتأليف والتدريس والسعي في بث المعارف

المحمدية والوعظ والارشاد لكافة العباد وقام بذلك احسن قيام وهاجر من المشهد المرتضوي الى المشهد الرضوي على مشرفهما سلام الملك العلي فكان اذا ورد اي بلد واقع على طريقه استقبله اهله قبل وروده ولما بلغ الى طهران حفظها الله من آفات هذا الزمان استقبله اهله كافة حتى ذوي المناصب من الحكام والوزراء واكرمه سلطان عصره الناصر لدين الله عليه رحمة الله غاية الاكرام فان ذلك الزمان واين ابنائه هذا ويروي عنه جمع من علمائنا العظام منهم الشيخ العالم الوجيه والفقيه النبيه مولانا الشيخ علي بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطا النجفي سلمه الله تعالى ونحن نروى عنه بواسطة هذا الشيخ وكتب لنا اجازة على ظهر كتابنا مواهب الباري

وفاته ومدفنه وكرامة صدرت بعد وفاته

توفى « ره » حين قفوله من المشهد الرضوي في قرية كرند الواقعة فى طريق قرميين في شهر صفر سنة ١٣٠٣ ثلاث وثثمائة والف هجرية على مهاجرها آلاف ثناء وتحية ثم نقل نعشه الشريف الى النجف الاشرف المنيف فكان يوم وروده يوما لم ير مثله من كثرة الناس وازدحامهم في استقبال جنازته حتى خرجت المخدرات من بيوتهن واستقبلنه بالبكاء والصراخ والعويل والصياح من عدة

امیال وقد وقعت له بعد موته کرامة بحیث شاهدها قاطبة اهالی البلاد من العباد و نقلها لنا جمع ممن شاهدها وهو انه اتفق فی لیلة وفاته بعد الغروب ان تناثرت النجوم بحیث ملأت الفضاء وادهشت الخلق وظنوا انها ستقع علی رؤسهم واستمرت نصف ساعة وهذه کرامة لم تتفق لاحد من علمائنا نعم اتفق مثلها الشیخنا الکلینی صاحب الکافی و بعض من علمائنا المتقدمین فی سنة ثمان او تسع وعشرین وثلثمائة وقد وقع ایضا في سنة ١٢٨٣ ه علی ما ذکره آیة الله العلامه عم والدنا في روضات الجنات في ذیل ترجمة عبد الرحمن بن الجوزي وشاهد هذه الواقعة التی ذکرها بنفسه فلیلاحظ وقد نظم للکرامة المذکورة مع تاریخ وفاته بعضهم فقال

طوبی لك الشرافة یا ارض شوشتر ای حاسد تو معدن ودریای پر کهر
ای اسمان فضل که دروي کند طلوع دائم شموس از علماي اولی البصر
از حاج شیخ جعفر وان شیخ مرتضی قاضی نور الله واسد الله نامور
افسوس کاین زمانه بایشان وفا نکرد یك یك کرفت خاك سیه جمله را ببر
چون حاج شیخ جعفر از این دار بار بست همچو شهاب زانجم فلك شرر
ظاهر شب وفات حسین بن روح شد وز رحلت فقیه وکلینی همین اثر
تاریخ موت شیخ پرسی که از سیر کوید که (انه لبجنات استقر)

اقول ومراده باسد الله المحقق صاحب المقابس وکشف القناع

وغيرهما وبالفقيه والد شيخنا الصدوق « رض » وقد ذكر حكاية تناثر النجوم وتهافت الشهب والرجوم آية الله العلامة عم ابينا في الروضات في ذيل ترجمة والد الصدوق وابن الجوزي هذا وقد ذكر صاحب العنوان العالم الوزير في ص ١٣٨ س ١٣ من العمود الثاني من المآثر والاثار واثنى عليه ثناء جزيلا ومدحه مدحا جميلا وارخ وفاته سنة ١٣٠٣ ه كما عرفت فما وقع من الترديد بينها وبين سنة ١٣٠٢ من الكاتب النجفي في ذيل ص ٣٧٥ من ديوان السيد جعفر الحلي ره في غير محله فيا اصحاب المحابر حطوا رحالكم فقد استتر بخلال التراب من كان عليه المامكم ويا ارباب المنابر عظم الله اجوركم قد فقد سيدكم وامامكم السنة في زمانه منصورة والبدعة لفرط حشمته مقهورة الملائكة امروا باستقباله والانبياء والصالحون استبشروا بقدومه عليهم واقباله ولما انقلب الى رحمة الله اقيمت له المآتم في جميع الديار وكثرت فيه المراثي والاشعار وكانت حاله كما قيل

لقد حسنت فيك المراثي وذكرها ... كما حسنت من قبل فيك المدائح

وممن رثاه السيد ابراهيم الطباطبائي المتولد سنة ١٢٤٨ ه في الغري والمتوفي فيها ايضا سنة ١٣١٩ ه فقد رثاه بقصيدة طويلة مذكورة في ص ٥٠ من ديوانه ومنهم السيد الشاعر الاديب والكامل الاريب الوافر النصيب السيد جعفر الحلي المتولد في يوم

النصف من شهر شعبان سنة ١٢٧٧ هـ والمتوفى لسبع بقين من شهر شعبان سنة ١٣١٥ هـ كما ذكره اخوه السيد هاشم في مقدمة ديوان اخيه المطبوع في صيدا سنة ١٣٣١ هـ في ص ٤٦٦ فقد رثاه بقصيدة طويلة مذكورة في ص ٣٧٣ ومطلعها

قف بالمنازل سائلا ماباها ذهبت بشاشتها وغير حالها

وقام مقامه وناب في الامور منابه ولده الفاضل الفقيه الاقا شيخ محمد علي وكان من اجلاء علماء زمانه ذكره في ص ١٨٤ س ١٧ من المآثر والاثار

العالم المحقق الرباني المجتهد والفاضل الصمداني

مولانا الشيخ محمد حسين

الادكاني الحائري قدس الله سره الشريف ونور مرقده المنيف كان «ره» مروجا للمذهب الحق الاثنى عشري كما هو حقه ومفرجا عن كل ماأشكل في الادراك البشري وبيده رتقه وفتقه صاحب تحقيقات انيقه وتدقيقات رشيقه تفرد في زمانه والزمان مشحون باخدانه اشتهر اسمه فملأ الاقطار والاصقاع وشاع ذكره في جميع الاماكن والبقاع حضر بحثه العلماء الكبار ورحلت اليه الطلبة من الاقطار وحسب الدلالة على علو درجته في العلم والعمل والشهرة والصيت ان سلطان زمانه مضافا الى علماء اوانه اعني الناصر لدين الله عليه رحمة الله كان يأمر ولاته بانفاذ اوامره واحكامه وسجلاته ذكره في ص

١٤٤ س ٢٦ من العمود الثاني من المآثر والاثار واثنى عليه ولم اقف الى الان على شئ من مؤلفاته ومشايخ اجازاته

وفاته

توفى « ره » كما في ص ١٤٤ من المآثر والاثار سنة ١٣٠٥هـ وقال تلميذه العلامة الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني المنتهية اليه رياسة الامامية بعد استاده فى تاريخ وفاته على مافى ص١٨١ س ٧ من المآثر والاثار نقلا عن موائده

ولما ذاب قلب الوجد هما لموت ولي امر المؤمنينا
فقم فزعا وارخ بالبكاء حسين بالثرى امسى رهينا

وقال ايضا كما في الكتاب المذكور نقلا عن الموائد ايضا

وقد تلقته حور و نضرة وسرور ارخن حباوا هلا لفاضل الاردكانى

وقال ايضا كما فى الكتاب المذكور نقلا عن الموائد ايضا

وقال مفجع التاريخ اوه سيلقى الشامتون كما لقينا

هذا وقد رثاه السيد جعفر الحلي «ره» بقصيدة طويلة مذكورة في ص ١٩٦ من ديوانه وقد وصل الى ولده الامجد الارشد الاقاشيخ محمد « ره » مسجد ابيه ومحرابه بالميراث العادي ولكنه ابتلى ببعض الامور التى اورثت ضعف جماعته فتركها كذا حدثنا سلفنا الصالحون وكان لصاحب العنوان عم عالم جليل وفقيه نبيل و فاضل عديم

المثيل اعنى الملا محمد تقى وقد توفى في طهران سنة ١٢٦٧ هـ كما فى ص ١٤٥ س ١٢ من المأثر والاثار وذكر فيها سبب مجيئه الى طهران فليلاحظ وقد ترجمت صاحب العنوان مع عمه الجليل الشان فى كتابنا مواهب الباري الموضوع لترجمة العلامة الخونساري

شيخنا ومولانا الحاج ملا على الكنى الطهرانى

كان «ره» من اعاجيب دهره واكابر علماء عصره ماهرا بالعلوم العربية واللغة والقرائة جامعا بين الرواية والدراية عالما بالتفسير وصناعة الحديث حافظا للرجال والانساب عارفا بالمعقول مجتهدا فى الفروع والاصول واسع المعرفة غزير العلم صاحب اختراعات واستنباطات وذا تحقيقات رايقات محبوبا عند الخاص والعام مرجوعا اليه في الفتاوى والاحكام معظما في عيون الاعاظم والحكام غيورا في باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لا تاخذه فى الله لومة لائم وبالجملة فهو آية الله العظمى بلا كلام والنائب المرضي عن الامام عليه السلام.

(مولده ومنشاؤه)

ولد «ره» كما ذكر نفسه طاب رمسه في آخر رسالته المسماة بتوضيح المقال المطبوعة مع رجال الشيخ ابى علي في سنة عشرين بعد الف ومائتين من الهجرة النبوية فى قرية قرب بلدة طهران بفرسخين في

سفح جبل هناك المسماة بسكن بفتح الكاف وتشديد النون لتسترها بانخفاض محلها قال الله تعالى وجعل لكم من الجبال اكناناً ثم بعدما بلغ من العمر مقداراً يمكن معه التعلم في المدارس الابتدائية ذهب الى المدرسة بسعيه والتماسه فاستغنى عن المعلم في مدة قليلة ثم بعد سنين عديدة هاجر الى العتبات العاليات بعد دعوات شافية وشفعاء كافية حيث كان ممنوعاً عن التحصيل فاشتغل بالعلوم العربية والفقه والاصول والحديث والرجال وغير ذلك وصار ماهراً فيها بحيث قد شرع في تصنيف الاصول فكتب جملة من مباحثها الى ان وقع الطاعون العظيم وذلك في سنة ١٢٤٤هـ فارتحل من العتبات العاليات لانه عاقه عن الاشتغال كغيره من اهل الفضل والكمال فبقي مدة مديدة وسنين عديدة في حل وارتحال الى ان وفقه الله ثانياً لمجاورة العتبات العاليات فاشتغل بتكميل علمي الفقه والاصول على جمع من ارباب المعقول والمنقول حتى وصل منتهى الكمال وبلغ مبلغ الرجال ثم بعد ذلك هاجر منها الى طهران فاشتهر غاية الاشتهار في جميع البلدان ذكره في المآثر والاثار ص١٣٨ س٥ واثني عليه وذكره ايضاً صاحب قصص العلماء فيه مثنياً عليه غاية الثناء

(مؤلفاته)

«١» رسالة في الاوامر والنواهي والمفاهيم والاستصحاب «٢» مجلد في

الطهارة «٣» مجلد في الصلوة «٤» مجلد في البيع «٥» ثلث مجلدات في القضاء والشهادات طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣٠٤هـ «٦» توضيح المقال في علم الرجال طبع خلف كتاب منتهى المقال للشيخ ابي علي الرجالي المشهور غير مرة وهو كتاب لطيف في بابه نافع لطلابه ككتاب قضائه وشهاداته

«مشايخه»

تلمذ على العلامتين المتعاصرين صاحبي الضوابط والجواهر قدهما

«وفاته ومدفنه وماقيل في تاريخ وفاته»

توفي «ره» في صبح يوم الخميس سابع عشرى شهر محرم الحرام سنة ١٣٠٦ ست وثلثمائه والف هجرية في طهران ودفنت جثته الشريفة في غرة صفر من السنة المذكورة في قصبة الامام زاده عبد العظيم بن عبدالله الحسنى عليه السلام كما في المآثر والاثار وما ادرى ما الباعث في تأخر دفنه مع ان مابين قصبة عبدالعظيم وبلدة طهران من المسافة ما يقرب من فرسخ او اكثر بقليل وقد قيل في تاريخ وفاته

زجنت شد بسكى حورا بروون باجلوه وكفما

على در جنة الماوى على را ميهمان دارد

وقال مجد الادباء ميرزا حيدر على الطهراني في تاريخ وفاته ايضاً

سرود مرتجلاً مجد بهر تاريخش على بنزد محمد بخلد كرد مقام

وقال ايضاً

ثريا بابكى كفتا بتاريخ وفات او بموت حجة الاسلام هم دين مردهم دنيا

هذا وقد رثاه الشاعر الاديب السيد جعفر الحلي «ره» بقصيدة طويلة اوردنا جملة منها في رسالتنا مواهب البارى الموضوع ترجمة العلامة الخونسارى

لسان الفقهاء والمجتهدين وترجمان الحكماء والمتكلمين

وسند المحدثين مولانا السيد حامد حسين بن المفتي السيد

محمد قلى بن محمد حسين بن حامد حسين بن زين

العابدين الموسوي النيشابوري الكنتوري

كان «ره» من اكابر المتكلمين الباحثين في الديانة والذابين عن بيضة الشريعة وحوزة الدين الحنيف وقد طار صيته فى الشرق والغرب واذعن بفضله صناديد العجم والعرب وكان جامعا لفنون العلم واسع الاحاطة كثير التتبع دائم المطالعة محدثا رجاليا اديبا اريبا وقد قضى عمره الشريف في التصنيف والتأليف فيقال انه كتب بيمناه حتى عجزت بكثرة العمل فاضحى يكتب باليسرى وله مكتبة كبيره فى لكهنو وحيدة فى كثرة العدد من صنوف الكتب ولاسيما كتب المخالفين وبالجملة فهو في الديار الهندية سيد المسلمين حقا وشيخ الاسلام صدقا واهل عصره كلهم مذعنون

لعلو شأنه فى الدين والسيادة وحسن الاعتقاد وكثرة الاطلاع وسعة الباع ولزوم طريقة السلف ذكره في ص١٦٨ س٢٠ من العمود الثاني من المآثر والآثار فقال میر حامد حسین لکهنوی از آیات الهیة و حجج شیعه ثنی عشریه است کذشته از مقام فقاهت در علم شریف حدیث واحاطه تام براخبار وآثار ومعرفت احوال رجال از شعب شیعه واهل سنت وجماعت اولین شخص امامیه است قولاً مطلقاً ودر فن کلام لاسیما مبحث امامت که از صدر اسلام تا کنون مابین مادو فرقه بزرك ازاین مات میمون معنون کردیده صاحب مقامی مشهود است وموثق بین المسلمین مشهور ثم اخذ في مدح عبقاته وبيان مناقبه ودرجاته وخزانة كتبه وتاريخ وفاته فليلاحظ

(مؤلفاته)

(١) عبقات الأنوار فى امامة الائمة الاطهار لم يكتب مثله في السلف والخلف وهو في الرد على باب الامامة من التحفة للشاه عبد العزيز الدهلوى وكان قد انكر جملة من الاحاديث الواردة فى امامة الامير (ع) فحاول صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان ان يثبت تواتر كل واحد من تلك الاخبار عن كتب اهل السنة فيورد الخبر ويذكر الصحابة والتابعين وتبع التابعين الذين قد رووه وماورد في توثيقهم عن رجال العامة ثم سماء المحدثين المخرجين له على ترتب القرون والطبقات مع

اثبات اعتبارهم من كتب القوم بما لم يسبقه اليه احد وما بلغنا من مجلداته الضحام مجلد في حديث الطير واخران في حديث الغدير ورابع في الولاية وخامس في مدينة العلم وسادس في حديث التشبيه وسابع في حديث الثقلين ومجلدات اخر لا يحضرنا عناوينها الان (٢) استقصاء الافهام في الرد على منتهى الكلام وحيد في بابه مشتمل على مجلدين

«مشايخه»

تلمذ في الكلام على والده العلامة وفي الفقه والاصول على سيد العلماء السيد حسين وفي المعقول على السيد المرتضى بن السيد محمد سلطان العلماء ويظهر من بعض المجامع المعتبرة انه حضر ابحاث علماء النجف الاشرف حين تشرفه بزيارة العتبات العاليات والله العالم

«وفاته ومدفنه»

توفي «ره» في ثامن عشر من شهر صفر سنة ١٣٠٦ هـ كما في الرسالة التي كتبها في احوال علماء هند خدينا السيد علينقي الهندى سلمه الله وارسلها لنا ولم أر الان لاخر لمذكر يوم وفاته وشهرها ودفن كما ذكره السيد المذكور في حسينية غفرانماب بلكهنو

ابوه واخواه وولداه

«اما ابوه»

المفتي السيد محمد قلي فقد كان «ره» متكلما بارعا ماهرا في

المعقول والمنقول حسن المناظرة جيد التحرير واسع التتبع تلمذ على السيد دلدار علي طاب ثراه واشتغل فى الرد على المخالفين فقام به احسن قيام فالف التآليف المفيدة والتصانيف العديدة كتطهير المؤمنين عن نجاسة المشركين وتكميل الميزان فى علم الصرف ورد جملة من ابواب التحفة الاثنى عشرية في مجلدات عديدة والفتوحات الحيدرية في الرد على الصراط المستقيم للشيخ عبد الحى وتقريب الافهام فى تفسير آيات الاحكام ورسالة في التقية بالفارسية ورسالة فى الكبائر كذلك وغير ذلك من المؤلفات توفى في الرابع من محرم سنة ١٢٦٠ ﻫ وارخه السيد محمدعباس الشوشتري (ره) الذي هو من احفاد سيدنا المحدث الجزائري صاحب الانوار النعمانية والمتوفي كما فى رسالة السيد الجليل السيدعلي نقى الهندى سلمه الله في خامس عشرى رجب سنة ١٣٠٦ ﻫ بقوله (لموته هو اقبال يوم عاشورا)

واما اخواه

وهما العالمان الكاملان الباذلان القابلان البارعان السيد سراج الدين وهو اكبر اولاد ابيه وكان عريقا في العلوم العقلية وله المام بلسان اهل الغرب وفنونهم توفى في حدود سنة ١٢٨٢ ﻫ وله مؤلفات في الرياضيات ـ والسيد اعجاز حسين وكان فاضلا وفى العلوم كاملا له كتاب شذور العقيان فى تراجم الاعيان في عدة

مجلدات وكشف الحجب والاستار عن وجه الكتب والاسفار ذكر فيه تصانيف الشيعة ومؤلفاتهم على نمط كشف الظنون وقد كتبنا مثله كتابا لا انا اقتصرنا على ذكر الكتب الموجودة في مكتبتنا وله ايضا القول السديد ورسالة في ترجمة صاحب النزهة الميرزا محمد الى غير ذلك ولد في ٢١ رجب سنة ١٢٤٠ هـ كما في رسالة السيد الجليل السيد علي نقي الهندي التي ارسلها الينا وتوفي في ١٧ شوال سنة ١٢٨٦ هـ ذكره في ص ١٥٤ س ٢٦ من المآثر والآثار بعنوان مير غازي حسين لكهنوي واثنى عليه .

اما ولداه

وهما العالمان البارعان الجليلان المعاصران شمس العلماء السيد ناصر حسين ايده الله وهو عارف بالرجال والحديث واسع التتبع كثير الاطلاع دائم المطالعة وهو احد مراجع اهالي هند ولد له الله كما ذكره السيد علي نقي الهندي سلمه في رسالته التي ننقل عنها تراجم فضلاء الهند في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٢٨٤ هـ وقرء على والده وعلى السيد محمد عباس « ره » وله الرواية عن الاخير ومن مؤلفاته نفحات الازهار في فضايل الائمة الاطهار واثبات حديث رد الشمس وديوان الخطب وديوان الشعر وكتاب المواعظ ومسند فاطمة بنت الحسين « ع » وهو حفظه الله علي ما حدثنا بعض الثقات من اهل هند

مشغول باتمام كتاب والده عبقات الانوار فبرز من تاليفه له عدة مجلدات ولم يتفق الى الان ملاقاتي اياه مع انه جاء قبل سنين عديدة الى العتبات العاليات كما نقل نسئل الله التلاق بحق ائمة العراق زاد الله في توفيقه وجعل التقوي رفيقه والعالم السيد ذاكر حسين نقل ان له حواش على عبقات والده والله العالم .

العالم المؤيد والكامل الماهر المسدد الحاج ملا احمد الشهير بالكبير الشيستري

عالم عامل فاضل كامل قد تردى برداء الزهد والتقى وارتقى من افق الفضل اسمى مرتقى وكان قائما في نصرة الحق باذلا نفسه في قضاء حوائج الخلق وكان بيته مجمع الفضلاء وداره محط رجال العلماء ولما عزم الشيخ نوح النجفي ان يحج بيت الله الحرام عينه لان يصلي مكانه بالناس اذ كان من المعروفين بالفضل والتقوى فلما توفي الشيخ نوح في طريق الحج استقرت الامامة له وكان عنوان بحثه الخارج كتاب القوانين وكان يحضر بحثه جمع من الفضلاء المشتغلين .

مؤلفاته

له كتب منها تقريرات بحث استاده السكوه كمري الاتي ذكره وهي عدة مجلدات ضخمة في اصول الفقه الى غير ذلك .

مشايخه

تلمذ على شيخ مشايخنا المحقق المرتضى الانصاري وسيد اساتيدنا السيد حسين الكوه كمري والفاضل الايرواني قدست اسرارهم .

وفاته

توفى « ره » سنة ١٣٠٦ هـ

وجه اشتهاره بالكبير

اشتهر بالكبير بالنسبة الى الحاج ملا احمد الكوزه كناني وحيث انجر الكلام الى هذا المقام فلا باس بذكر هذا الرجل فنقول كان هذا الشيخ من اهل الكمال الا انه لم يكن له معرفة تامة بالعلوم ولم يبلغ مرتبة الفقهاء والمجتهدين كما لا يخفى على لاحظ كتبه توفى كما في بعض المجامع الخطية لبعض اصدقائنا المعاصرين سلمه الله تعالى سنة ١٣٢٦ هـ في الكاظمين « ع » زائرا ثم نقلت جنازته الى النجف الاشرف ودفنت في مقبرة الفاضل « المامقاني « ره » اما مؤلفاته فمنها كتاب هداية الموحدين في اصول الدين في ثلاث مجلدات كبار بالفارسية طبع في تبريز على الحجر ومنها روضة الامثال جمع فيها كل آية فيها لفظ مثل وتكلم في تفسيرها وما يتعلق بها طبعت ايضا في تبريز على الحجر بالقطع الرحلي ومنها ايقاظ الغفلاء رسالة صغيرة

طبعت في تبريز على الحجر سنة ١٣١٥ هـ في ص ١٨٩ ومنها رسالة في الاشتراط والاستبداد قال البعض المعاصر سلمه الله في تلك المجموعة بعد ذكر اسم هذا الكتاب وكانه يريد بذلك معنى قولي

تغيرت الدنيا واصبح شرها يروح بافراط ويغدو بتفريط
الى اين يمضي من يروم سلامة وما الناس الا مستبد ومشروطي

هذا وله بالفارسية شعر كثير وبالجملة فالكوزه كناني هذا كان احد مؤسسي حزب المشروطة في الغربي السري ثم لعلم ان كوزكنان بالضم ثم السكون وزاي ثم ضم الكاف ونون واخره نون قرية كبيرة من نواحي تبريز بينها وبين ارميه تبين منها بحيرة ارميه كما في ص ٣٤٧ س ٨ من مراصد الاطلاع المطبوع في طهران لياقوت الحموي المتولد كما في الجزء الثاني ص ٢١٤ س ٣٠ من وفيات الاعيان المطبوع في مصر سنة ١٣١٠ هـ لابن خلكان سنة اربع او خمس وسبعين وخمسمائه ببلاد الروم والشك منه والمتوفى يوم الاحد العشرين من شهر رمضان سنة ست وعشرين وستمائة في الخان بظاهر مدينة حلب حسبما ذكره في اول ترجمة ياقوت من الكتاب المذكور

العالم الوحيد والعارف الفريد الفقيه النبيه والفاضل الوجيه
مولانا الملا نظر علي الطالقاني «ره»

احد ايمة الدين كلاما وفروعا واصولاً وواحد العلماء المحققين معقولاً

ومنقولاً والجملة فقد كان صدراً رئيساً وعالماً كبيراً

(مؤلفاته)

له مؤلفات جليلة ومصنفات جميلة تشهد بعلوه قدره وسعة فضله وكثرة احاطته وهاك بيانها «١» مناط الاحكام وهو مشتمل على فنين فن في الفروع والظواهر وفن في البواطن والسرائر طبع في طهران على الحجر سنة ١٣٠٤ هـ وعندنا نسخة منها «٢» حاشية على رسائل شيخنا المحقق المرتضى الانصاري «٣» رسالة في حجية الخبر الواحد طبعت مع مناط الاحكام «٤» رسالة في بيان دعوى العين طبعت مع مناط الاحكام «٥» رسالة في اشتراط الحس في قبول الشهادة «٦» رسالة في الفناء طبعت مع مناط الاحكام «٧» كتاب كاشف الاسرار الى غير ذلك من الكتب الفاخرة

«مشايخه»

لم نقف الى الان على مشايخه الا انه يعبر في مناط الاحكام عن شيخنا المحقق المرتضى بشيخنا الانصاري وعن صاحب الجواهر بشيخنا في الجواهر وانما قدمته على من يأتي مع ان من المحتمل تأخره عنه لكونه توفي قبل من يأتي ذكرهم

وفاته

توفي «ره» كما في ص١٧٤ س١١ من المآثر والآثار سنة ١٣٠٦ هـ في

المشهد المقدس الرضوى على مشرفه سلام الملك العلى وقد اثنى عليه وذكر انه مات بلاعقب فقال في جملة كلامه اين عالم عامل وفقيه فاضل حافظ قران ومقيم طهران ومفخر ايران بود الخ ثم ليعلم ان طالقان بلام مفتوحة بعد الالف وقاف واخره نون بلدتان احداهما بخراسان بين مرو الروذ وبلخ بينها وبين مرو الروذ ثلاث مراحل وخرج منها جماعة من الفضلاء مذكورة اسمائهم فى المعاجم والاخرى بلدة وكورة بين قزوين وابهر وبها عدة قري يقع عليها هذا الاسم واليها ينسب كافى الكفاة الصاحب بن عباد (ره) وصاحب العنوان ينسب الى الاولى كما افيد ويأتى الكلام على طالقان قزوين انشاء الله فى الخاتمة (العالم الجليل والكامل النبيل الحاج السيد محمد ابراهيم ابن السيد محمد تقى) (بن سيد العلماء السيد حسين ابن السيد دلدار على النقوى الهندى) فهو على ماذكره حفيده السيد على نقى في رسالته التى ننقل عنها تراجم علماء الهند فى هذا الكتاب كان عالما فقيها حاويا لصنوف من الكمالات نهض باعباء الزعامة الروحيه ونشر تعاليم الدين الحنيف بعد والده السيد محمد تقى فجاهد فى اعلاء كلمة الاسلام وثابر حق المثابرة وكان على شنشنة اسلافه الهاشميه فى بث روح الاسلام فى هاتيك الديار والدعوة الى شرعة جده الامين (ص)

(مولده ومنشأه)

ولد سنه ١٢٥٩ هـ كما ذكره حفيده المذكور في الرسالة المذكورة وقرأ على ابيه وقام على اريكة الافتاء والاستنباط في حداثة سنه وله مقامات معروفة تضرب بها الامثال ومشاهد فى حماية الدين سارت بها الركبان ويعرفها الحاضر والباد وكان مهاباً عند الخاصه والعامه لقبه السلطان واجد على شاه اخر ملوك الشيعه في الكهنو بسيد العلماء ولما قدم ايران لزيارة الامام علي بن موسى الرضا عليه آلاف التحية والثناء اكرمه السلطان الناصر لدين الله عليه رحمة الله غاية الاكرام وعظمه ولقبه بحجة الاسلام وكانت الحكومة البريطانية تلقبه بشمس العلما سافر للحج وزار مشهد الرضا ع مراراً

(مؤلفاته)

(١) امل الامل في تحقيق بعض المسائل في الكلام (٢) ظاب العائل فى المعاملات شرح بعض عبائر المسالك (٣) الشمعة في احكام الجمعة وسماها عند قدومه الى ايران باللمعة الناصريه (٤) تكلمة ينابيع الانوار لوالده فى تفسير القرآن مجلدان (٥) نور الابصار في اخذ الثار (٦) اليواقيت والدرر فى احكام التماثيل والصور (٧) البضاعة المزجاة (٨) تفسير سورة يوسف وله غير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل

(مشايخه في الروايه)

(١) الشيخ الفقيه العلامة الشيخ زين العابدين المازندراني الآتي ترجمته (٢) الفقيه المؤتمن الشيخ حسن الكاظمي نجل المحقق اسدالله التستري صاحب المقابس وكشف القناع (٣) حجة الاسلام السيد ابو القاسم الطباطبائي الحائري ره الآتي الى ذكره الاشاره ويروى عن غير هؤلاء ايضا

« وفاته »

توفي ره على ماذكره حفيده المذكور في الرسالة المذكورة في العشرين من شهر جمادى الاولى سنه ١٣٠٧ ﻫ

« اولاده الاماجد الكرام »

اكبرهم العالم الصفي السيد محمد تقي وقد كان عالما متتبعاً له كتب جليله كرسالة في صلوة الجمعه وتفسير سورة الحمد وكتاب في المواعظ وكتاب في الادعيه ولد سنه ١٢٩٣ ﻫ وتوفي في سادس شهر محرم الحرام سنه ١٣٤١ ﻫ ومنهم السيد احمد المعروف بالعلامة الهندي حفظه الله ولد في ١٨ ذى الحجة سنه ١٢٩٥ﻫ وكان برهة من الايام في الغري السرى وله كتب كحماية الاسلام وفلسفة الاسلام وتحريم الخمر في الاسلام وورثة الانبياء في ترجمة جده السيد دلدار علي وابنائه الخمسه وحيواة فردوس مكان في ترجمة ابيه صاحب العنوان وحيواة

وحيوة رضوان مكان فى ترجمة السيد ابى الحسن بن السيد بنده حسين المنتهيه اليه الرياسة الدينية في البلاد الهنديه بعد ابيه والمتولد سنة ١٢٨٨ ﻫ والمتوفي في ١٧ صفر سنه ١٣٠٩ ﻫ وخلف ولده المرحوم السيد محمد طاهر وكتب السيد احمد المذكور جلها بلغة الاردو وهي لغة مستحدثة في هند مركبة من لغات عديدة تركية وعربية وفارسية وهنديه وافرنجيه ومنهم السيد الجليل العالم النبيل المعاصر ممتاز العلماء السيد ابو الحسن ولد سلمه الله كما ذكره ولده السيد علينقى في الرسالة التى ننقل عنها في هذا الكتاب فى التاسع والعشرين من شهر صفر سنه ١٢٩٨ ﻫ فى بلدة بمبئ عند توجه ابيه الى العراق لزيارة المشاهد المشرفه وتربى فى حجر والده حتى توفى والده سنة ١٣٠٧ ﻫ كما تقدم وهو ابن ثمانية سنين فاشتغل بالتحصيل وقرأ العلوم الاولية كالنحو والصرف على جملة من المعلمين ثم ابتدأ بالمعقول والمنقول فتلمذ على عدة من الافاضل الاعلام مثل السيد محمد حسين بن بنده حسين والسيد عابد حسين المتفرد في زمانه بالعلوم العقليه والفقيه الاصولي السيد سبط حسين سلمه الله تع المقيم الان في جونفور من بلاد الهند ورحل الى العراق في ٢٧ صفر سنه ١٣٢٧ ﻫ فاقام نبذة من الايام في كربلاء المشرفه متردداً في خلال تلك الايام بحث حجة الاسلام الشيخ محمد حسين بن الفقيه العلامه الشيخ زين العابدين

حجة الاسلام الشيخ زين العابدين المازندراني

المازندراني وقرأ بعض السطوح على بعض افاضلها ثم انه اثر القيام بالنجف فاخذ يستفيض من بركات باب مدينة العلم وقرأ بعض السطوح على بعض فضلائها وفي خلال تلك الزمان حضر ابحاث جمع من العلماء الاعيان كشيخنا المحقق الخراساني ره والشريعة الاصفهاني والعلامة اليزدي الطباطبائي حتى رجع الى الكهنو سنه ١٣٣٢ه يروى عن الشريعة الاصفهاني وله مؤلفات ذكرها ولده المذكور في الرسالة المذكورة

(العالم الفقيه الرباني والفاضل الوجيه الصمداني مولينا الشيخ)

(زين العابدين بن كربلائي مسلم المازندراني الحائري)

كان طاب ثراه من اكابر علماء عصره واعاظم فقهاء دهره معروفاً بالتقدم في الفضل على الاماثل والاقران مشهوراً بين فضلاء عصره بحسن التقرير والبيان قال ره في كتابه ذخيرة المعاد بعد الحمد والصلوة وبعدانكه جون احقر عباد زين العابدين ولد مرحوم كربلائي مسلم بعد از فراغ از تحصيل دربار فروش خدمت جنت مكان سعيد العلماء عازم عتبات شدم در سنه ١٢٥٠ يكهزار دويست وبنجاه هجريه ومدتى خدمت سيداستاد اقاى سيد ابراهيم قزويني مشغول به تحصيل فقه واصول بودم وبعد از محاصره عتبات وابتلاى ماوسائر سكنه بان بليات بعداز چند ماه مهاجرت به نجف

اشرف على مشرفه الاف التحية والتحف نمودم ودرانجا مدتى در خدمت باسعادت شيخ استاد شيخ محمد حسن اعلى الله مقامه صاحب جواهر الكلام تحصيل فقه نمودم بعدازفوت ان مرحوم دوباره مجاور عتبات شدم الخ اقول قد تخرج على شيخنا صاحب الجواهر وكان اهل هندوايران والعراق يقلدونه فى اموردينهم واشتهر فى الامصار غاية الاشتهار يروى عنه جمع من العلماء العظام والسادة الفخام ونحن نروى عنه بواسطة الوالد الماجد هذا وقدذكره في ص ١٥٠ س ٩ عن العمود الثانى من المأثر والاثار فقال حاج شيخ زين العابدين مازندرانى مجاور حاير شريف امروز بعلو مقام فقاهت بسيار كم نظيراست كروهي ازشيعه عراق وايران وهندوستان اورا تقليد مى كنند فتاوي وى غالباً قرين سهولت است وذكره معاصره فى قصص العلماء واثنى عليه

(مؤلفاته)

(١) ذخيرة المعاد طبعت فى ايران و بمبئ المعروفة بالسئوال والجواب وهو شاهد عدل على تبحره التام فى فقه اهل البيت عليهم السلام (٢) زينة العباد طبعت في بمبئ على الحجر (٣) رسالة فى مناسك الحج الى غيرذلك من الكتب الفقهية والاصولية

حجة الاسلام الحاج حسين المازندراني

« مشايخه في القرائة والروايه »

وهم العلامة سيد مشايخنا السيد محمد ابراهيم صاحب الضوابط الاصولية والعلامة شيخ فقهاء الاسلام مولينا الشيخ محمد حسن صاحب جواهر الكلام و يروى عن غيرهما ايضا لكنه لا يسند في اغلب اجازاته الروايه الا اليهما

« وفاته »

توفي ره سادس عشر شهر ذى القعدة الحرام سنه ١٣٠٩ ﻫ كما ذكره لنا مكاتبة حفيده العالم المعاصر الشيخ احمد سلمه الله الساكن اليوم في الحائر الطاهر

« اولاده »

خلف هذا المولى العماد عدة اولاد « الاول » الشيخ على صاحب فهرس الجواهر المتوفى سنه ١٣٤٥ﻫ في كربلا المشرفه « الثانى » الشيخ محمد « الثالث » الشيخ عبدالله الساكن الان في طهران وهو من كبار مشايخ الصوفيه فهو على طريقة ابيه واخوته وصار مصداق قوله انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح وكان ابوه واخوه الاتى من المنكرين عليه « الرابع » الشيخ العالم الفقيه والفاضل الوجيه حجة الاسلام المتحلى بكل زين مولينا الحاج محمد حسين وقد كان اعلم اخوته وافضلهم بل لا نسبة بينه وبينهم كيف وقد

كان في مدرسه المشتمل على التحقيق والتدقيق من كل فج عميق وقد بيض وجوه الشيعة بمساعيه الجميله في الثورة العراقيه وقد ادركته وابعدته مراراً و تشرفت بخدمته كراراً وكان كثير المحبه معي وكان حسن الخلق والخلق ربعاً كشيف اللحيه عظيم الهم ولعمري انه كان اية في الاخلاق وقد صارت له مرجعية التقليد بعد وفات ابيه السديد وبالجمله فقد كان عالماً نبيلاً وزاهداً جليلاً ومجتهداً اصولياً حسن الملبس والمأكل ولما مرض في الحائر الطاهر جاء باهله فوراً الى ارض الكاظمين ع لمعالجته عند اطباء بغداد فبقى بها يومين ثم اجاب داعي ربه وذلك كما ارخته بخطي يوم وفاته في صباح يوم الاربعاء ثاني عشري شهر شوال المكرم من شهور سنة ١٣٣٩ هعن ست وستين سنه واغلقت الاسواق وخرج الناس باصنافهم وطبقاتهم في تشييع جنازته الى خارج البلد ثم نقلت فوراً الى الحائر الطاهر بواسطة الاتومبيل واستقبلها اهالى كربلا بطبقاتهم من اربع فراسخ مع البكاء والعويل واسفوا عليه كل الاسف واقيمت له المآتم واغلقت لاسواق ثلاثة ايام بلياليها ودفن عند ابيه في الحجرة الواقعة على يسار الداخل من الباب المعروف بباب قاضي الحاجات للصحن الحسيني وهناك تجد تمثاله وتمثال ابيه ايضا اعلى الله مقامهما ورفع في الخلد اعلامهما

العالم الاوحد والفاضل المسدد المتتبع الماهر المؤيد ابن سليمان التنكابني الميرزا محمد

كان ره عالماً فاضلا وجليلا نبيلا وفقيها نبيها وزاهداً عابداً وتقيا نقيا عارفا بالرجال والحديث والتفسير والعربيه شاعراً لبيباً واديبا اريبا حسن السيره صافي السريرة وذكره في ص١٥٧ س١٠ من المآثر والاثار فقال ولكنه ما ادى حقه ميرزا محمد تنكابني فقيه مقدس صادق سليم الصدر ساده لوح بود وبتاليف قصص العلماء علم تراجم رجال را قرين انفعال نمود انتهى

(مولده)

ولد كما ذكر نفسه طاب رمسه في ص ٦١ س١١ من قصص العلماء سنة خمس واربع وثلاثين ومأتين والف هجريه والتردد من المؤلف على الظاهر لكن في النسخة المطبوعه في بمبي لم يكن التردد وانما المذكور سنة خمس وثلاثين الخ وقد نشأ منشأ لطيفا قلما ينشأ في بلاده مثله لكنه كان سريع القبول وكثير الاعتماد على كل شخص لحسن ظنه بكل احد

(مؤلفاته)

وله مؤلفات كثيرة ذكرها في قصص العلماء فلا حاجه الى اعادة ماذكره هناك هنا مع ماهو المطلوب من وضع الكتاب من الاختصار

واشهر مؤلفاته كتاب قصص العلماء وهو كتاب لطيف قد احيى مأثر جمع كثير من اساطين الدين وجم غفير من الفقهاء المجتهدين وقد اكثرنا النقل عنه في هذا الكتاب طبع في طهران مع القطع الربعي مع تبصرة العوام لبعض معاصري سيدنا المرتضى على ما حققناه في كتابنا احسن الذريعه سنه ١٣٠٤ ﻫ وطبع ايضا فيها سنه ١٣٠٩ ﻫ وطبع في تبريز على الحجر ايضا في سنه ١٣٢٠ ﻫ وطبع في بمبي بالقطع الكبير على الحجر سنه ١٢٠٦ ﻫ وفيها اغلاط مطبعية شوهت محاسن الكتاب فرغ منه مؤلفه سنه ١٢٩٠ ﻫ وبالجملة فكتابه هذا لونقح وحرر وهذب لاتى بفوائد جمة وعوائد مهمة ومن مؤلفاته المشهورة الفوائد في اصول الدين طبعت في طهران على الحجر سنه ١٢٨٣ ﻫ وهي منظومة لطيفة في بابها نافعة لطلابها

(مشايخه)

وهم جمع كثير وجم غفير منهم الاخوند ملا صفر على اللاهيجي والحاج محمد صالح البرغاني والاخوند ملا عبد الكريم الايرواني ومنهم الحاج ملا محمد جعفر الاسترابادي ومنهم حجة الاسلام الاقا سيد محمد باقر الرشتي والحاج محمد ابراهيم الكرباسي ومنهم الشيخ محمد حسن النجفي صاحب جواهر الكلام والشيخ حسن بن الشيخ جعفر النجفي صاحب كشف الغطا والشيخ محسن خنفر ومنهم الشيخ

مرتضى الانصاري ره ومنهم الاقا الدربندى ومنهم صاحب الضوابط الاصولية وقد كان عمدة تلمذه عليه فقهاً واصولا ورجالا وله الرواية عن الشهيد الثالث الملا محمد تقى البرغاني والسيد محمد باقر بن على الحسينى القزوينى وذكر صورة اجازتهما فى القصص فليلاحظ

« تلاميذه فى الرواية والقراءة »

وم على ماذكرم فى القصص (الاقا) سيد على القزوينى وهو من اقرباء صاحب الضوابط ومن مشاهير علماء قزوين (والاقا سيداحمد) الكيسمى الساكن فى سالف الزمان في بلدة لاهيجان وكان « ره » من علمائها (والحاج شيخ محمد) الذي كان ساكنا فى طهران وكان يصلى بالناس (والميرزا محمدحسن) الذى هو احد بنى عمومة صاحب العنوان وكان ماهراً في الاصول (والاقا محمد رحيم بن قاسم بيك) التنكابنى المسكن (والاخوند ملاعبدالعلى المرجاني الطالقاني) صاحب التآليف العديدة والرسائل المفيدة (والاخوند ملاعلي المرجانى الطالقانى وله تلامذة غيرهؤلاء

« العالم الفاضل المحقق النظار النحرير والمتكلم الاصولى الفكير »

شيخنا المؤتمن الحاج ميرزا محمدحسن الاشتيانى الطهرانى كان ره من كبار مجتهدى ايران وافاضل علمائها الاعيان مشهوراً بالفضل والديانه والثقة وحسن الامانه تلمذ على المحقق المرتضى الانصارى وتخرج عليه وبعده هاجر الى طهران فقام مدرساً كبيراً فيها تخرج

عليه جمع كثير من علمائها وله حاشية كبيره على رسائل شيخه طبعت في طهران على الحجر بخط عال سنه ١٣١٥ هـ هذا وذكره معاصره العالم الوزير في ص ١٥١ س ٢٤ من المأثر والاثار واثنى عليه

« العالم الجليل والفاضل النبيل المجاهد في المذهب »

«الجعفرى والباذل نفسه لترويج الدين الحنبفى مولينا الحاج ملا»

محمد بن ملا محمد مهدي البارفروشى المشتهر

بالحاج الاشرفي كان ره عالماً فاضلا ومجتهداً كاملا وورعا تقيا وزاهداً نقيا صاحب كرامات ومقامات مشاراً اليه في وقته ماهراً بالروايه والدرايه مرشد الانام الى طريق الهدايه رافعاً للشريعة اعظم رايه ذكره معاصره في ص ١١٨ س ١٠ من قصص العلماء فقال حاج ملا محمد بن محمد مهدي اشرفى ساكن بارفروش عالم بى نظير وفقيه بلا بديل واز مشاهير علماء ابرار واتقياء اخيار واورا بامن مودت ومحبت بى اندازه است وصاحب كرامات است ثم اخذ في ذكر كيفية عبادته وجملة من كراماته وذكره معاصره الاخر في العمود الثانى ص ١٤٣ س ٢٣ من المأثر والاثار فقال حاج مولى محمد اشرفي مجتهد ازمفاخر مذهب جعفرى وحجج فرقه محقه ميباشد كروهي ازاهالى ايران اورا تقليد ميكنند اين بزرگوار در ميان علماء عصر بجمع مابين شريعت وطريقت اختصاص يافته است ازدور ونزديك همه

كس بجان ودل ارادت وى ميورزند وازفحول رؤساء عصر بيان منبر اورا كسى ندارد مدالله تعالى ظلاله انتهى كلامه

«مؤلفاته»

لم اقف على مؤلفاته الا على رسالة عملية في العبادات و بعض ابواب المعاملات طبعت فى ايران على الحجر وكتابه الكبير السئوال والجواب الموسوم بشعائر الاسلام في مسائل الحلال والحرام طبعت فى سنه ١٣١٢٩ ﻫ فى طهران على الحجر بالقطع الرحلى في ص ٨٦٤ ولعمري انه الشاهد العدل على تبحره في مسائل الفقه وفروعه جزاه الله عن الاسلام واهله خير جزاء المحسنين ورفع درجته فى اعلى عليين

«مشايخه»

كانت عمدة تلمذه على العلامة المغفور سعيد العلماء المازندراني المشهور ولم اقف الى الان على رواية هذا الرجل عن احد من العلماء ولا على رواية احد عنه كما لم اقف على تاريخ تولده ووفاته الا ان المظنون كونه من اهل هذه الطبقه والله العالم

« العالم المحقق والفقيه المدقق المجتهد الاصولى مولينا الاقا سيد على ابن السيد اسماعيل القزوينى

مولدا ومسكنا كان ره عالما فاضلا ومحققا كاملا شهد له اعيان الرجال بالكمال فى الفقه والاصول والحديث والتفسير والرجال وكان

بيته في قزوين مجمع الفضلاء ومحط رحال العلماء ذكره في ص١٤٣ س٢٢
من المآثر والاثار فقال اقاسيد علي قزويني از اعاظم مجتهدين واجله
حفظه شريعت دين بود در علم فقه مقام تحقيق اورا از معاصرين احدى
انكار نداشت، ولى در اصول مسلم ترمينمود غالب اوقات قوانين قمى را
عنوان افادت قرار ميداد وبان كتاب كريم اعتقاد عظيم داشت هم
بر قوانين حاشيه نكاشته كه بطبع رسيده وبر معالم اصول نيز تعليقه
مبسوط پرداخته بزهد وتقوى وقدس او كمتر كسى ديده شده وان
علامه عهد وزاهد عصر همشيره زاده حاج سيد رضى الدين مجتهد
قزوينى است رضوان الله عليهما انتهى كلامه اقول وقد طبعت حاشية
صاحب العنوان فى هامش القوانين ومستقلا وعندنا نسخة منها ولعمرى
أنها تكشف عن غاية مهارته في الاصول ونهاية بارعيته وله رسالة في
قاعدة نفى الضرر اشار اليها في حاشيته المذكورة هذا ولم اقف الى الان
على مشائخ قرائته وروايته ولا على تاريخ تولده ووفاته واما خاله فقد
ذكره في ص ١٥٢ من المآثر والاثار وائنى عليه فلتلاحظ

« امام الائمة وموضح مشكلات المدلهمة فقيه الامة حجة الاسلام »
« وملاذ المسلمين اية الله العظمى فى الارضين ونعمته الكبرى فى »
« العلمين ومربي فقهائنا المجتهدين وابو العلماء المحققين النور الزاهر »
« والسحاب الهامر وصاحب المناقب والمفاخر وذو الفضائل والمآثر

«وافضل الاوائل والاواخر الامام بن الامام بن الامام مولينا وعم»
«والدنا الاقا ميرزا محمد باقر ابن علامة العلماء»

على الاطلاق المشتهر فتاويه في الافاق الحاج ميرزا زين العابدين الموسوى الخوانساري الاصفهاني ابن السيد العلامة الزاهد المجاهد ابى القاسم جعفر بن افضل المحققين واعلم المجتهدين اية الله في العالمين ابى الفضائل وسليل الاعاظم ومعمر دراسات المراسم السيد حسين استاد مولينا الميرزا ابى القاسم القمى صاحب القوانين وشيخ اجازته ابن السيد الفاضل العلامة المحقق ابي القاسم جعفر الكبير المشتهر بين الطائفة بالمير تلميذ مولينا العلامة المجلسى صاحب بحار الانوار كان عمى هذا قدس الله سره وبحظيرة القدس سره من اكابر الفقهاء المجتهدين وافاضل اعاظم العلماء المحققين لم يسمح بمثله الايام وعقمت عن انتاج شكله الاعوام وكان مجتهدا في الفروع والاصول استاداً في المعقول والمنقول وكانت له معرفة تامة بمذاهب العامة عديم النظير جيد التقرير والتحرير رب اللغة والعربية والحديث والتفسير عارفا بامثال العرب والعجم ووقايعهم عالما باحوال الايمة والروات والعلماء وموا ليدهم ووفياتهم وساير سيرهم وكاني من لسان حاله اقول

ماس في هذه الدنيا بنو زمن * الا وعندى من اخبارهم طرف

واما كرمه وسعة صدره وعلو همته ومخالفته لهواه واطاعته لامر

مولاه وحفظه لدينه وصونه لنفسه وصبره وتوكله وحيائه وعفته وعزة نفسه وغير ذلك من الخصال الجميله والنعوت الممتازه والاخلاق الفاضله فلعمري اشهر من ان يذكر بل لقد بلغت حداً لا يوصف لا يسطر قد كلت الاقلام عن تحريرها وعجزت الاوهام عن تصويرها ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وبالجملة لم ترعين الزمان مثله ولما يأت من بعده بدله انتهت رياسة الامامية في زمانه اليه وصارت الفضلاء من بعده عيالا عليه وكان يقيم الجماعة ببلدة اصفهان وامره الحاصل في علو قدره وعظم شأنه وسمو رتبته وتبحره في كل علوم الدين واشتهاره بين المسلمين واحرازه قصبات السبق في مضمار التحقيق اشهر من ان يذكر وابين من ان يسطر وناهيك بذلك انه لم يزل امره الى حين وفاته لم يخرج من مكتبته الا قليلا مشغولا فيها بتدريس الطلاب وحل المعضلات وقضاء الحاجات وكان اورع اهل زمانه واعبدهم واتقاهم وكيف لا يكون كذلك ولقد اقتفى باجداده الذين فيهم قيل

ان عد اهل التقي كانوا أئمتهم * او قيل من خير خلق الله قيل هم

ولقد تضيق الاوراق عن شرح ما عليه من العلم والفضل والمكارم والصولة والاقتدار وقوة القلب وثبات الايمان وحسن المعاشرة مع الاخوان وبالحري ان لا يمدحه مثلي ذكره في ص س من المأثر والاثار فقال مير محمد باقر صاحب روضات الجنات از رؤساء

دار السلطنة اصفهان وبرادر میر محمد هاشم مذکور در عنوان جدا کانه است در فقه وحدیث وتراجم علماء سلف وخلف وفنون فضائل دیکر بر اقران ترجیح دارد کتابخانه اینخا نوادهرا باهمیت عظمی میستانید در کتاب نامه دانشوران ناصری هرجا که عنوان میر معاصر است مقصود اینخداوند معالی ومآثر است سلمه الله تعالی انتهی فلاحظ

« مولده ومنشأه »

ولد کما ذکر نفسه طاب رمسه فی ص ١٢٦ س ٢٢ من باب ما اوله الباء الموحدة من کتاب روضات الجنات ضحوة نهار الاثنین الثانی والعشرین من صفر المظفر سنه ١٢٢٦ ست وعشرین بعد الالف ومأتین في قصبة خونسار ونشأ هناك منشأ عجیبا قلما ینشأ مثله فاشتغل بالعلوم العربیة والمعارف الالهیه علی جده الاعظم الفقیه المسلم ابی القاسم جعفر وکثیر من فضلاء خونسار وقد حرك جده اباه العلامه الحاج میرزا زین العابدین قده في زمان حیاته الی اصفهان فاقام هناك مشتغلا بامامة الجماعة والتدریس والتالیف وتزوج ایضا ببعض نسائها فلما سمع نعی والده اقام علیه اولا مراسم التعزیه في اصفهان حیث کان متاهلا فیها ثم انتقل الی مسقط رأسه خونسار وسعی هنالك ایضا فیما کان علیه القیام به والعمل بموجبه ومن جملة ما استقر علیه رأیه الشریف وحرصه علیه طبعه المنیف ان حرك ولده صاحب العنوان الی اصفهان

في جملة من الخدم والاخوان فاخذ في الاشتغال على والده المعظم عليه في العلوم العقلية والنقلية من الفقهيه والاصوليه والكلامية والرجاليه وغير ذلك من الفنون الدينية حتى بلغ مرتبة الفاضلية التي هي رابع مرتبة من مراتب الاجتهاد عند اهل الدرايه فالف وصنف ودرس واسس واستجاز منه رواية الاخبار عن معادن العلم والاثار فاجازه والده العلامه اعلى الله مقامه وصدقه بالاجتهاد المطلق على الوجه الاتم الاليق وقد حضر في خلال تلك الاحوال على جماعة من ارباب الكمال واصحاب الفضائل والافضال يأتي ذكرهم تحت عنوان مشايخه انشاء الله تع

« مؤلفاته الشريفه واثاره النافعه »

(١) روضات الجنات في احوال العلماء والسادات وهي في اربع مجلدات حسان كمنتقى الجمان يبحث فيها عن التاريخ والفقه واللغة والتفسير والحديث والكلام وغير ذلك من العلوم يليق ان يكتب بالنور على خدود الحور بل بالتبر على الاحداق لا بالحبر على الاوراق لم يسبقه احد من الجامعين ولا اتى بمثله بعده احد من المصنفين المبرزين بل كل من جاء بعده ركن في النقل اليه وصار عيالا عليه وناهيك به ان معاصريه الفحول تلقوه بالقبول وقد عيب بعض من لا تحصيل له في بعض كتبه حسداً وعناداً ومتابعة لبعض مشايخه في اسلافه على هذا الكتاب المستطاب وليته فهم عبارته واتى بصحيفة منه ذلك مبلغهم من العلم

ان ربك هو علم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى بل ان بعض من احب ان يعد نفسه من المؤلفين كلما اعترض عليها ازدادها شهرة وفخارا وكلما سعى في تسويد صفحات كتابه بذلك افادها منزلة واعتبارا فاشتهرت شرقا وغربا وما من مكتبة من مكاتبهما الا وفيها نسخة منها وكل ذلك لا يكون الا من عند الله المطلع على مكنون كل ضمير ومن هو بنيات عباده العاملين بامره خبير فانه يعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير اذا عرفت ما فيها ووقفت على حقيقة مطالبها فسرح الطرف في غياض رياضها واغترف من زلال حياضها ما شئت من سير اخبار هذه الامة وعلمائها

ومن احاديث شريفه واثار صالحه لطيفه وعقايد دينيه ومباحث فقهيه وفتاوي شرعية وقوانين اصولية وكليات رجالية وقواعد نحوية وقصائد شعرية ومقالات نثرية ومطارحات ومناظرات وفكاهات وحكايات ونوادرات الى غير ذلك من العلوم المتفرقات اذ فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وفي وصفها لكل الالسن طبعت في طهران على الحجر على كاغذ جيد وخط عال في ص ٧٧٦ في سنه ١٣٠٦ ﻫ على نفقة الامير الكبير والمشير الدبير الاجل الاكرم الامير زا فتحعليخان المشتهر بصاحب ديوان بلغه الله غاية الرضوان والبسه من حلل الجنان

اللبيب نعم تخفى على الراد الغير المصيب فرغ منها مؤلفها سنة ١٢٨٦٩هـ في بلدة اصفهان وقد صرف في تدوينه وتهذيبه ما يزيد على عشرة سنين بمعونة رب العالمين من دون ناصر ومعين فما في ص ١٠٤ من الجزء الثالث من المجلد الثاني من مجلة المرشد بقلم الشاب الاديب من انه اتمه سنة ١٢٨٧، اشتباه عظيم وخبط جسيم (٢) احسن العطيه في شرح الرسالة الالفيه وهو شرح مبسوط يظهر منه ان الشارح كان خلافا للفقه وفروعه بصيرا بقواعده ولعمري كان كذلك بل فوق ذلك (٣) ادب اللسان كتاب كبير يذكر فيها الاداب الشرعية والاخلاق النبويه التي ينبغي الانسان ان يلتزم بها ولا يرغب عنها (٤) طرف الاخبار كتاب شريف يشرح فيه معضلات الاخبار والظاهر انه قد الفهما بعد وضات الجنات ولذا لم يتعرض لذكرهما فيها (٥) قرة العين وسرور النشأتين، وهي منظومة في اصول العقايد بالفارسية بطريق الاستدلال تزيد على ثلاثة الاف بيت (٦) رسالة في تفصيل ضروريات الدين والمذهب و بيان حد الضروري لغة واصطلاحا وما اريد به في كلمات الفقهاء والمتشرعين طريقة في معناها كثيرة الفوائد لمن يلقاها (٧) رسالة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بديعة الوضع كثيرة النفع « ٨ » رسالة في اقسام اسباب البلايا النازلة في هذه الدنيا على الشقي والسعيد « ٩ » رسالة في شرح حديث حماد « ١٠ » رسالة في

في اصول الفقه على سبك المتأخرين مع تمام الاستدلال الى مباحث الفصل والتأسي (١٣) تسلية الاخوان عند فقد الاحبه والاخوان كبير بالفارسية بمنزلة مسكن الفواد لشيخنا الشهيد الثاني طبعت في ايران على الحجر سنه ١٣٣٩ في ص ٢٥٥ على نفقة بعض تجارها السادة وعندنا نسخة منها (١٤) الاربعينيه يذكر فيها اربعين مجلسا من مصائب اهل البيت العصمة عليهم السلام (١٥) تعليقات على قوانين الاصول (١٦) تعليقات على شرح اللمعة (١٧) رسالة في قصائد فاخره انشدها بالعربية في التحية على اهل البيت ع (١٨) شرح على قواعد اية الله العلامة اوله الحمد لله الذى هدانا الى قواعد الاسلام يظهر منه كثرة تبحره في الفقه في خمسة وعشرين جزء الى غير ذلك من المرائي والاشعار بالعربية والفارسية والخطب السنية والمكاتيب والارقام الى علماء الاسلام ومشايخه الاعلام والكتب والرسائل واجوبة المسائل ومن جملة كلماته الطريفة جوابا لبعضهم حين طلب منه الحكم بكفر السيد الواعظ السيد حسن الكاشي الذى الف كتابا بتحريك بعض ابناء الملوك في الطعن على علماء المذهب والدين بعد ما حكم بكفره جمع من علماء اصفهان ماهذه صورتها بسم الله الرحمن الرحيم اين كاشى ناشى مشغول بدين تراشى بادر متن كفر است بادر حواشى

(مشايخه في القرائة)

وهم جماعة من اساطين وثلة من اكابر فقهائنا المجتهدين (منهم) جده العلامة ابى القاسم جعفر قدس سره ومنهم العلامة اية الله في العالمين والده الحاج ميرزا زين العابدين اعلى الله مقامه في العليين ومنهم العلامة رئيس الاصوليين الشيخ محمد تقى الرازي محشى اصول المعالم المتوفي في اصفهان سنه ١٢٤٨ ﻫ كما فى الروضات ومنهم الفقيه النبيه البارع في الفضائل والعلوم السيد محمد الحسينى الاصفهانى الشهشهانى المنتهية اليه رياسة التدريس والفتوى فى اصفهان محشى القوانين والرياض ومنهم العلامة الكبير الحاج محمد ابراهيم الكرباسى صاحب النخبة والاشارات المتولد كما في الروضات فى شهر ربيع الثانى سنه ١١٨٠ ﻫ والمتوفى كما في قصص العلماء سنة ١٢٦٢ ﻫ ومنهم حجة الاسلام العلامة الحاج السيد محمد باقر الرشتى المتوفى كما في الروضات يوم الاحد الثانى من شهر ربيع الاول سنه ١٢٦٠ ﻫ ومنهم العلامة الاصولى السيد محمد ابراهيم صاحب الضوابط المتوفي سنه ١٢٦٢ ﻫ في الحائر الطاهر وقد اشار عمنا صاحب العنوان في روضات الجنات فى ذيل ترجمة الشيخ الفقيه حسن بن استاد البشر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطا الى تاريخ وفاته ايضا وقد تلمذ عمنا هذا على هذا المولى العلامة اعلى الله مقامه ومقامه حين مجيئه الى زيارة مشاهد العراق المشرفه

« مشايخه في الرواية »

وهم ايضا جماعة من اساطين الدين منهم سيدنا العلامة حجة الاسلام الرشتي المتقدم ذكره قدس سره وهذا المولى الجليل اجازه بلفظه المبارك في رواية كتب الاخبار ومنهم شيخ العلماء المتأخرين الفاضل المحقق المؤتمن مولينا الامير سيد حسن الحسيني الاصفهاني وقد كتب هذا المولى لعمنا هذا اجازة صرح فيها بكونه بالغا درجة الاجتهاد المطلق على الوجه الاتم الاليق ومنهم الشيخ الفقيه الارشد الاسعد محمد بن علي بن جعفر صاحب كشف الغطا اجازه في سنة مسافرة العم قده الى زيارة امير المؤمنين ع وهذا الشيخ ره من جملة الناصين على بلوغه الى تلك المرتبة العظمى ونيله بفضل الله تعالى هذه الموهبة الكبري ومنهم الشيخ المولى الجليل الفاضل الفقيه النبيل الوفي الصفي مولينا الشيخ قاسم ابن الشيخ محمد النجفي صاحب شرح الشرايع في مجلدات جمة وكان هذا الشيخ ره يدرس الفقه في داره في مشهد امير المؤمنين علي ع ويأم الناس في مسجد سوق الحدادين وقد اجاز العم في ذلك السفر الميمون واجاز العم ايضا لانه ره اعجب كثيراً بعلو اسناد العم قده عن ابائه واجداده الى مولينا السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية وقد بالغ هذا الشيخ في التنصيص على بلوغ العم الى درجات التحقيق والتدقيق والاجتهاد على حسب المراد ومنهم العلامة صاحب الضوابط الاصولية المعظم عليه ومنهم الـ

اية الله العلامه جدنا الحاج اميرزا زين العابدين المتولد فى خونسار كما فى الروضات سنه ١١٩٢ ﻫ والمتوفي باصفهان سنه ١٢٧٥ ﻫ كما وجدته بخط الوالد الماجد ادام الله ظله على رؤس الاقارب والاباعد وقد كتب لولده هذا كتابا طريفاً فى التنصيص على مايفوق جميع ذلك بعبارات لطيفة رشيقة اظهر فيها سحر البلاغة فى الحقيقة

« تلاميذه فى القرائة والرواية »

قد تخرج على عمنا هذا جمع كثير وروى عنه جم غفير من اساطين الدين وامناء الشرع المبين فذكر جمعا منهم فمنهم الاعلم الافضل سيدنا الاستاد الاعظم اية الله العلامة السيد ابو تراب الموسوي الخونسارى صاحب الشرح المبسوط على نجاة العباد الآتى ذكره انشاء الله تعالى ومنهم اية الله العظمى سيدنا الاستاد والمولى العماد السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي الآتى ترجمته انشاء الله تعالى ومنهم العلامه البارع في العلوم اية الله العظمى شيخنا وعمادنا الحاج الشيخ فتح الله الشيرازى اصلا الاصفهانى منشأ و تحصيلا النجفى خاتمة ومدفناً المشتهر بشيخ الشريعه الآتى ذكره ايضا انشاء الله تعالى ومنهم العالم الفاضل والفقيه الكامل الميرزا محمد بن عبد الوهاب بن شعبان الهمداني الكاظمي المتوفى سنه ١٣٠٣ ﻫ وهذا الشيخ كان من اجلاء علماء الكاظمين ع وله الرواية ايضا عن جمع كثير من اكابر فقهاء عصره وله مؤلفات

كثيرة تشهد بعلو فهمه وسعة صدره وطول باعه و كثرة اطلاعه وانه علامة من العلماء وفهامة من الفقهاء اعلى الله مقامه ورفع فى الخلد اكرامه وقد كتب عمنا هذا له كتاباً طريفاً وخطاباً لطيفاً اظهر فيه سحر البلاغة كما حدثنى به ابن عم ابينا هذا الميرزا هداية الله ره فى سفر مجيئه الى الكاظمين سنة ١٣٣٩ه ومنهم ثلاثة من اولاده الاجله الكرام فقهاء الاسلام وهم سمينا الميرزا محمد مهدى والميرزا عطاء الله صاحب فهرست كتاب ابيه روضات الجنات والميرزا هداية الله ومنهم العالم المتتبع النحرير الشاه زاده فرهاد ميرزا الآتي ذكره انشاء الله و منهم العلامة المعاصر والعالم الماهر السيد محمد باقر الدرجه ئي الاصفهاني المتوفي بغتة في احدى حمامات اصفهان بعد الاربعين والثلثمائة والالف من الهجرة وقد اقيمت له المأتم في العراق ايضا و كان ره سيداً جليلا وزاهداً عابداً صارت له مرجعية التقليد في هذه الاواخر

(وفاته ومدفنه وما قيل في رثائه)

توفى قدس الله سره وبحظيرة القدس سره فى بلدة اصفهان حفت بالامن والامان فى الساعة السابعة من ليلة الاثنين ثامن جمادى الاولى سنة ١٣١٣ ه بمرض ذات الرية او ذات الجنب والشك من الدكاتره و كان ايام مرضه اربعة ايام وغسل فى ماره الشريفة التى

توفى فيها وقت الفجر ثم حمل على الاكتاف الى المقبرة المعروفة في تلك البلاد بتخت فولاد في يوم الاثنين وشيع جنازته كافة اهل البلد وسابر نواحيها واغلقت ابواب اسواق البلد بعد وفاته اياماً متوالية مع لياليها وعطلت الابحاث والدروس واثرت الرزية في جميع النفوس واقيمت الفواتح في جميع بلاد ايران بل وساير البلدان وصلى عليه آية الله العلامة الفقيه اخوه من امه وابيه عم ابينا الميرزا محمد هاشم الموسوى الخونسارى الآتي ذكره الاصيل على سبيل التفصيل ودفن خلف المسجد المصلي الواقعة في تلك المقبرة كما قد نقله لنا ولده العلامة الميرزا هداية الله ره ايام مجيئه لزيارة الروضات الطاهرات والقباب الساميات وذلك سنة ١٣٣٩ هـ وقد قالت الشعراء في تاريخ وفاته مراثي بالعربية والفارسية منها ما انشأه جناب الكامل الاديب والشاعر اللبيب الحاج ميرزا فتح الله بن المرزا كوچك ره بهذا المضمون

سلام الله مامر الزمان ... على من صار مدعواً فهاجر

بيام ارجمى ازحق جه بشنيد ... كه بوداسلامرا مصداق ومظهر

جهان علمرا تابنده خورشيد ... سماء حلمرا خشتنده اختر

سمى باقر فرزند موسى ... معين مذهب وايين جعفر

سليمان بوددرملك فقاهت ... ولى بازهد سلمان سبط بوذر

اصول وفقه وتفسير ورجالش ... نموده پرجهانرا جمله يكسر

بسوي روضه رضوان خرامید جه بودخود داشته از وصف داور

زعالم صاحب روضات جون رفت بتاریخش دعا کوئی خوشتر

جزاه الله من روض الجنان دراین مصرع بودمقصود مضمر

ومنها قول بعضهم

قدطار من غرف الروضات طائرها نحو الجنان وابقی من مآثره

قال المؤرخ في تاریخ رحلته تعطل العلم من فقدان باقره

ومنها قول بعض اخر في مادة تاریخ وفاته بالعربیة من جملة مرثیة له فاخرة رائیة

فتم بالواحد تاریخه الخلف الصادق للباقر

ومطلعها

ازلفت الجنة للباقر مذصدر الامر من الامر

ومنها قول بعض آخر

در بر کرفت خاك جون جسم پاك را

کردند انجمن پي تاریخ او عموم

امدیکی برون و بکوش خود سروش

قل حبذا بوفدك یاباقر العلوم

(اولاده الاجلة الکرام)

اعقب عمنا هذا قده سبعا من الاولاد خمسة منهم کانوا من الفقهاء

الامجاد وروساء البلاد واثنان منهم من ذوى الفهم والزهاد وهم سمينا اية الله العلامة الميرزا محمد مهدى ره الآتى ذكره انشاء الله تعالى والعلامة الميرزا مسيح المتولد سنة ١٢٥٦ هـ والمتوفى باصفهان ليلة العرفه سنة ١٣٢٥ هـ كما وجدت ذلك بخط الوالد الماجد سلمه الله تعالى والفقيه الكامل الامجد الميرزا احمد المتولد كما وجدت ايضا بخط الوالد الماجد سلمه الله تعالى سنة ١٢٦٤ هـ والمتوفى فى الغرى السري يوم الاربعاء خامس عشر شهر رمضان المبارك من شهور سنة ١٣٤١ هـ ودفن في مقبرة وادى السلام بجنب عمه اية الله العلامة الميرزا محمد هاشم الموسوى الخونسارى قده والعلامة الفاضل الميرزا هداية الله كان ره من العلماء المحققين والفضلاء المدققين وكان يقيم الجماعة والتدريس باصفهان وقد ذكرنا سنة سفر مجيئه الى العتبات العاليات والمشاهد المنورات وكان نزوله فى دارنا وقد تكلمت معه فرأيته عارفا فى الفقه والاصول كاملا فى المعقول والمنقول توفي في آخر شهر رمضان سنة ١٣٤٦ هـ والعلامة المتبحر الميرزا عطاء الله وكان ره من اكابر علماء العصر وافاخم نبلاء الدهر له مصنفات جليلة تشهد بمهارته فى الفقه والاصول وبراعته في المعقول والمنقول وليس ببالى الان تاريخ تولده ووفاته والميرزا محمد حسين وهو الآن سلمه الله ساكن باصفهان جاء الى العتبات العاليات

ثلاث مرات ورأيته وهو سيد جليل وعالم نبيل والميرزا مجتبى وهو من غيرام اخوته المذكورين ساكن فى اصفهان هذا خلاصة الكلام فى ترجمة هؤلاء الاعلام

استاذ البشر والعقل الحاد يعشر ومروج مذهب الايمة الاثنى عشر على راس المائة الثالثه عشر ناشر اعلام الرشد والهداية وكاسر اصنام الضلاله والغوايه مؤسس مبانى الاصول ومحيى ما اندرس من اصول الى الرسول مبين احكام الايمان ومنقح دروس ايات القرآن شارح رموز الاخبار بمصابيح الانظار وفاتح كنوز الاسرار بمفاتيح الافكار الواقف بمواقف التدقيق والعارف بمعارف التحقيق المتأدب بالاداب السنيه والمتخلق بالاخلاق المرضيه قطب سماء العلم ومركز دائرة الحلم اول من ابتدع فوائد لم يطلع عليها احد من اولى الالباب فى نقد الرجال وتحقيق حال الاصحاب واسس فى فى الفقه والاصول عوائد يقال لكل منها ان هذا هو العجب العجاب اية الله العظمى وحجته الكبرى شيخ الاسلام استاذا ساتذة فقهائنا العظام الامام بن الامام بن الامام والمولى القمقام عم والدنا الاقا ميرزا (محمد هاشم) نجل اية الله العلامه الحاج ميرزا زين العابدين الموسوي الخونسارى الاصفهانى اعلى الله مقامهما ورفع فى الخلد اعلامهما شقيق عمنا العظيم الشأن المتقدم ترجمته على هذا العنوان لم يكتحل حدقة الزمان له بمثل ولا نظير ولما تصل

اجنحة الامكان الى ساحة بيان فضله العزيز كيف ولم يدانه في الفضائل سابق عليه ولا لاحق ولعمري ان القلم والانسان عاجزان عن اداء عشر مناقبه وجميع هذه الاوراق لا يسع بيان علومه وفواضله وهو الذي يجب ابتاع امره على العالمين ويلزم الانقياد لدي بابه على العالمين وهو اية الله العظمى بلا كلام والنائب المرضى عن الامام عليه السلام وبالجملة فالاولى لنا التجاوز عن مراحل نعت كماله والاعتراف بالعجز عن التعرض لتوصيف امثاله ذكره العالم الخبير في ص ١٤٥ س ١٢ من المآثر والاثار فقال مير محمد هاشم مجتهد جهار سوقى اصفهانى اصلاً از خونسار است وفعلا در اصفهان رياستى عظمي دارد خاندان ايشان بعلم وعمل مشهور است اسلاف عظامش از دوران صفويه تا كنون بفقاهت واجتهاد آراسته اند باجازه روايتى اين سلسله كروهى از علماء عصر نائل ميباشند صحبتش در طهران ادراك كرديده انتهى كلامه اقول وكان ملاقات هذا الوزير لحضرة العمم قده عام ذهابه الى زيارة امامنا الرضا (ع) وقد امر السلطان الناصر لدين الله عليه رحمة الله باستقبال الناس اياه فخرج العلماء والوزراء ورجال الدوله والتجار وساير طبقات الناس لاستقباله فلما دخل بلدة طهران حفت بالامن والايمان وتشرفوا بحضوره واستضاؤا باشعة نوره فاستصغروا عند لقائه الخبر وعلموا ان الاذن لم تكن سمعت باحسن مما قد رآه البصر

فطافوا به للاكتساب من علومه الشريفه والاقتداء برسومه المنيفه واستجاز منه علمائها الاعلام فاجازهم رواية الاخبار عن النبي واله عليه وعليهم الصلوة والسلام فصاروا هنالك يفتخرون بذلك وذكره ايضا فى ص ٦٥ س ١٧ من المجلد الاول من مرآت البلدان الناصرى فقال فى ترجمة اصفهان عند ذكر مشاهير علمائها از علماء دينيه متأخرين ومعاصرين مرحوم حاج سيد محمد باقر مجتهد كه صيت علم وحشمتش شرق وغرب را فرو گرفته ومولد ايشان شفت گيلان الى ان قال جناب اقامير محمد هاشم مجتهد جهارسوى شيرازى اين كسانى اند كه در اشتهار بدرجه كمال هستند والاعلماء اصفهان غير معدودند انتهي اقول قوله جهارسوى شيرازى الصحيح جهارسوق شيرازيان فان هذا المجموع المركب اسم محلة كبيره من محلات اصفهان تسكنها طائفتنا الجليله المحترمه وقد التفت هو ايضا كما عبر به في عبارة المأثر والاثار المتقدمه

(مولده ومنشاؤه)

ولد قدس الله سره وبحظيرة القدس سره كما ذكر نفسه طاب رمسه فى الكراسة التى كتبها فى ترجمة نفسه الشريفه المطبوعه خلف كتاب مبانى الاصول في بلدة خونسار سنة ١٢٣٥ خمس وثلاثين ومائتين والف هجريه ونشأ منشأ راقيا لم ينشأ مثله احد من اقرانه الفحول ولما قرب اوان بلوغه وفرغ من تكميل العلوم العربيه والمنطق والمعانى

والبيان انتقل منها الى اصفهان صينت عن طوارق الحدثان فاشتغل فيها بتحصيل علمى الفقه والاصول وغيرهما من المعقول والمنقول عند جمع من العلماء البارعين والفضلاء الكاملين والفقهاء المجتهدين واخذ منهم فوائد كثيره وقواعد غفيره حتى بلغ مبلغ الرجال ووصل من العلم منتهى الكمال بحيث صار علامة على الاطلاق ومقلداً مجتهداً مشهوراً فى جميع الافاق وملأ بعلمه ظهور الظواهر وبطون الاوراق واماما تشد اليه الرحال وتحط وعالما يدار على آرائه معالم الايمان وتحط ثم اشتاقت نفسه الزكيه الى زيارة ايمة العراق عليهم السلام والنظر الى ابحاث علمائها في ضمنها فحضر ابحاث جمع منهم واخذ عنهم فوائدهم

(مؤلفاته الجميله ومصنفاته الجليله)

وهي كثيره وهاك بيان ماوقفنا عليه (١) اصول آل الرسول كتاب كبير لم يؤلف مثله ذكر فيه قريبا من خمسة الاف حديث التى يتفرع عليها الفروع الجليله المستقيمه رتبها على الترتيب المأنوس وبين مايحتاج منها الى البيان على وجه تميل اليه الخواطر وتنشرح منه النفوس وغرضه جمع الاصول الاصيله الماخوذة من اهل بيت الرسالة والفضيله وقد صرف مدة مديده في الفحص عن الاخبار المنصوصة الملقات عن آل الرسول فى مقام تاسيس الاصول (٢) الغره في شرح الدره

لسمينا العلامة الطباطبائي قدس الله سره .«٣» حاشية مبسوطة على الرياض «٤» السؤال والجواب من اول الطهاره الى آخر الديات وهو كتاب لطيف بقدر جامع الشتات للفاضل القمي وهو جواب عن المسائل التى سئل عنه اهالي البلاد والفضلاء الاماجد«٥»رسالة عملية كبيرة سماها باحكام الايمان وفيها اشارة اجماليه الى الادلة طبعت فى طهران على الحجر سنة١٣١٦هـ الفها للسلطان الناصر لدين الله عليه رحمة الله بعد ما طلب منه «٦» مباني الاصول طبعت فى طهران على الحجر سنة ١٣١٨ هـ «٧» رسالة كبيرة في الاستصحاب «٨»رسالة اخرى فيه مختصرة من الاولى طبعت في طهران مع مباني الاصول«٩»رسالة فى عدم حجية الفقة المنسوب الى امامنا الرضا (ع) كما هو الحق عندى وهو المشهور من المحققين طبعت مع مباني الاصول «١٠» رسالة فى حال ابى بصير طبعت مع مباني الاصول «١١»رسالة فى حكم العصير سماها بحل العسير طبعت مع مباني الاصول «١٢» المقالات اللطيفة في المطالب المنيفة طبعت مع مباني الاصول ايضا«١٣» منظومة لطيفة في الاصول طبعت مع مباني الاصول«١٤» رسالة فى حرمة ذبايح اهل الكتاب وهي اول ماصنفه فى الفقة«١٥» رسالة فى الصلوة «١٦» رسالة فى الصوم «١٧»رسالة في الحج (١٨) رسالة في صيغ العقود (١٩) رسالة في التجويد كلها طبع في طهران في مجموع واحد

(٢٠) رسالة كبيرة في احوال مشايخه وهى اجازة لبعض اعاظم علماء العصر سلمه الله عن افات الدهر نظير لؤلؤة البحرين والروضة البهية وليست النسخة موجودة حال تأليف هذا الكتاب عندى والا لنقلنا عنها (٢١) حاشية على القوانين (٢٢) حاشية على شرح اللمعة (٢٣) حاشية كبيرة على المعالم (٢٤) حاشية على الاسفار لملا صدرا سماها تنبيه الحكماء الابرار على ما في الاسفار ومن طالع هذا المكتاب علم الى اى مرتبة بلغ هذا الجناب وانه المحقق الطوسى قدس سره القدوسى الى غير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل وحل المشاكل

مشايخه في القرائة والرواية

(الاول) العلامة البارع السيد صدر الدين محمد العاملي ره وتزوج عمنا هذا بابنته التى كانت من بنت شيخ مشايخنا استاذ البشر الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي ره ويأتي ذكر سيدنا الصدر فى ذيل ترجمة ابنه فقيه العصر وقد تلمذ عمى هذا عليه في اوائل عمره ومبادي امره وهو اول من اجازه وصدقه فى اجتهاده واستنباطه فى اوائل بلوغه (الثاني) السيد السند والفاضل المعتمد حجة الاسلام ومربى علمائنا العظام الامام المؤتمن مولينا المير سيد حسن بن علي الحسينى الاصفهاني المشتهر بالمدرس وقد واظب مجلسه الشريف ومحفله المنيف

حجة الاسلام الشيخ مرتضى الانصارى

فريباً من عشرة سنين واخذ من تحقيقاته فوائد كثيره في الفقة والاصول ولساني قاصر عن اداء حقه فاذن الاولى ترك بسط الكلام في ترجمته مع انه مذكور في الروضات ايضا وقد اجاز العم وصرح باجتهاده في عنفوان شبابه (الثالث) آية الله العلامه والده الذى هو جدنا الاعلى اعنى الحاج ميرزا زين العابدين المتقدم الى ذكره الاشارة وقد تلمذ على والده برهة من الزمان واخذ ما كان عنده من الفوائد والعلوم واجاز ولده هذا شفاها وقد كتب على ظهور كتبه ومؤلفاته تقاريظ يصرح فيها ببلوغ ولده صاحب العنوان الى اعلى درجات الاجتهاد على رؤس الاشهـــاد (الرابع) آية الله في العالمين خاتمة المحققين الاصوليين واستاذ الخلائق في جميع الفضائل باليقين مرتضى المصطفي ومصطفى المرتضى غريق رحمة الله الباري شيخ مشايخنا الاعظم واستاذ اساتيذنا المسلم الشيخ مرتضى بن محمد امين الدزفولي الانصاري قدس الله روحه الزكيه واسكنه بحابيح جنانه العلية وقد ولد هذ االشيخ سنة ١٢١٤ هـ وكان ازهـد اهـل زمانه واورعهم واتقاهم واعلمهم وافضلهم وقد عكف على مصنفاته وتحقيقاته كل من نشأ بعده من العلماء العظام والفقهاء الـكرام وصرفوا هممهم وبذلوا مجهـودهم وحبسوا افـكارهم وانظارهم فيها وعليها وهم بعد ذلك معترفون بالعجز عن بلوغ مرامه فضلا عن الوصول الى مقامه وقد تخرج عليه

جمع من اساطين الدين وجم غفير من اكابر الفقهاء والمجتهدين مذكورة اسمائهم فى الدفاتر والدواوين اعظمهم وافضلهم صاحب العنوان فانه تلمذ عليه فى الغرى السري برهة من الزمان ومدة من الاوان وكان يحب عمنا المعظم عليه ويقدمه على سايرفضلاء تلاميذه الاجلاد على رؤس الاشهاد واجازه رواية كتب الاخبارعن معادن العلم والاثارووصاه باتمام كتاب اصول آل الرسول وكان يقول له هذا مما لم يسبقك اليه احد وانامحتاج اليه وكان له معه مجالس خاصة غير مجالسه العامة يترشح اليه فيهامن فيوضاته الدقيقة وافكاره العميقة وكان لايفارقه ولايحب مفارقته ويقول له انى اريدان اودعك اسرارى فبقي فى الغرى السرى حتى اخذ جميع فوائده وتحقيقاته عنه هذا وقد الف شيخنا المرتضى «ره» كتبا شريفه ورسائل منيفه لم يؤلف مثلها بل نسخت جميع الكتب وهى المكاسب والطهاره والصلوة والفرائد الاصوليه المشهورة بالرسائل والرسائل المتفرقة كرسالة التقيه والعدالة والقضاء عن الميت والمواسعه والمضايقة وغيرها المطبوعة خلف كتابى المكاسب والطهارة ورسالة في مناسك الحج وغيرذلك وقد توفى «ره» ليلة السبت الثامنة عشرمن شهر جمادي الثانية من شهور احدى وثمانين ومائتين والف هجرية على مهاجرها الاف الثناء والتحية في النجف الاشرف ودفن في حجرة الصحن

العلوى فى جوار عديله فى الصلاح والزهد والتقوى الشيخ حسين نجف طاب ثراه وقال العالم الاوحد الميرزا محمد الهمدانى «ره» في تاريخ وفاته

قضى المرتضى مأوى الشريعة نحبه وان بحار العلم من موته غاضت

و كم ليديه من يدٍ عند ذى طوى

و كم سحب جدواه على الخلق قد فاضت

و كم لجج قد حار غواص فكره بساحلها تيها و افكاره خاضت

ومال عن الدنيا وعن ذهواتها فلله من نفس ابتهن وارتاضت

ولما اطمأنت نفسه وذكت الى رضى ربها مرضية ارخو (فاضت)

١٢٨١

وقال ايضا فى تاريخ وفاته

ان الامام المرتضى ومن استقام به الرشاد

مذ غاب عنا قلت في تاريخه ظهر الفساد

١٢٨١

وقال ايضا فى ذلك

مذ توفي المرتضى رب الورى (١) وبكى الدين عليه اسفا

قلت ان الله قد اسكنه من جنان الخلد ارخ غرفا

ونقل العالم الماهر في ص ١٨١ س ١٣ من كتاب المأثر والاثار عن كتاب الموائد لسيدنا العلامة الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستانى قده ان الشيخ منصورا خا شيخنا المرتضى ره قال في تاريخ وفات اخيه غدير سال

(١) ولو كان يقول رب العلى لكان احسن والطف منه عفى عنه

ولادت فراغ سال وفاة ثم قال فى كتاب الموائد وحقير كفته ام

بالواحد الفرد استعنت مؤرخا علم الهدى في الخلدحي يرزق

وبالجملة فقد تعرض لذكر شيخنا المرتضى اية الله العلامة عم ابي فى الروضات في باب ماالوله الميم وفي ذيل ترجمة استاذه النراقى وذكره معاصراه الاخران الفاضلان الحاج سيد شفيع الجابلقي فى اخر الروضة البهية والمولى ميرزا محمد التنكابنى فى قصص العلماء وذكره ايضا تلميذاه الفقيهان الشيخ محمد حسن المامقانى فى حاشيته على المكاسب المسماة بغاية الامال وشيخنا الحاج ميرزا ابراهيم الخوئي فى ملخص المقال وذكرناه ايضا في مواهب البارى رجعنا الى ذكر مشايخ عمنا صاحب العنوان

(الخامس) العالم العلامة والفاضل الفهامة شيخ الفقهاء في زمانه وفخر العلماء فى اوانه الشيخ مهدى بن على بن جعفر النجفي الراوى عن عمه الفقيه الفاضل المؤتمن الشيخ حسن نجل استاذ البشر الشيخ جعفر كاشف الغطا والمتوفي سنة ١٢٨٩ ه كما فى فصوص اليواقيت للعالم الميرزا محمد الهمداني الراوى عنه الاخبار وعمنا هذا لم يتلمذ على هذا الشيخ وانما له الرواية عنه فقط هذا وقد ادرك عمنا هذا قده جماعة كثيرة من المشايخ واخذ من فوائدهم فمنهم سيدنا الفقيه العلامة حجة الاسلام الرشتى ومنهم الشيخ العلامة الحاج محمد ابراهيم الكرباسى

الاصفهانى صاحب النخبة والاشارات وقد ادرك ايضا زمان شيخنا افقة فقهاء الزمان واعلمهم بحقايق احكام الايمان صاحب الجواهر والعلامة رئيس اصحاب الاصول صاحب الضوابط العلامتين المؤسسين الاخوين صاحبى الحاشية على المعالم والفصول لكن لم يتسير له الحضور لبعد المكان وشدائد الزمان وان وقع المكاتبة بينه وبينهم

(الراوين عنه الاخبار)

ومما يجب التنبيه هنا هو ان الراوين عنه الاخبار على طبقات فطبقة من اكابر المجتهدين وطبقة من المحدثين وطبقة من علماء البلاد الصغيره والقرى والمحلات ونحن نقتصر على ذكر الطبقة الاولى وان لم تستقصهم ايضا فنقول (فمنهم) سيدنا الاستاذ الاعظم اية الله العلامه السيد ابو تراب الخونسارى الآتى ذكره انشاء الله تعالى (ومنهم) الايتان العلامتان سيدنا الطباطبائى اليزدى وشيخنا الشريعة الاصفهانى قدهما فانهما تلمذا عليه فى اصفهان مدة مديدة وسنين عديده ولهما الرواية عنه (ومنهم) ابن اخيه اعنى العلامه سمينا السيد محمد مهدى نجل صاحب الروضات الآتى ذكره انشاء الله تعالى (ومنهم) ابن اخيه الاخر العلامه عمنا وشقيق والدنا الميرزا محمد ابراهيم نجل العلامة البارع الميرزا محمد صادق قدهما الآتي ذكره ايضا انشاء الله تعالى (ومنهم الفقيه المحقق والفاضل المدقق الميرزا جعفر الطباطبائى الحائرى الآتى

ذكره وقد نقلنا صورة اجازة العم له فى كتابنا مسالك المتقين (ومنهم) العلامة المتبحر السيد مرتضي بن مهدى بن محمد بن كرم الله الرضوى الطوسى القمي الكشميرى النجفي الحائرى المتوفي فى كاظمين ثالث عشر شوال سنه ١٣٢٣ هـ وقد حمل قبل دفنه الى كربلا ودفن في الحجرة الثالثة عن يمين الخارج لا من الصحن الحسينى من الباب الزينبيه (ومنهم) الشقيقان الفقيهان الايتان الشيخ محمد تقى والشيخ محمد امين نجلا العلامة المؤتمن الحسن بن المحقق الاواه الشيخ اسد الله التسترى صاحب المقابس قدست اسرارهم (ومنهم) العالم الجليل محبوب القلوب وممدوح الافواه شيخنا الشيخ اسد الله الزنجانى المولد السامرائى التحصيل الكاظمى المسكن النجفى الخاتمه اطال الله بقائه وياتى ذكره انشاء الله (ومنهم) ولده العلامه الاقا جمال الدين الاتى ذكره

وفاته ومدفنه وما قيل فى رثائه وبعض كراماته

توفى في النجف الاشرف في سفر مجيئه من اصفهان قاصدا حج بيت الله الحرام وزيارة نبيه واله الكرام عليه وعليهم السلام وذلك في الساعة الرابعة من يوم الاربعاء سابع عشر شهر رمضان المبارك احدى شهور سنة ١٣١٨ هـ واغلقت الاسواق وارتفعت الضجة والبكاء بين قاطبة الناس وتأسف لفقده كافة اهل العراق بل وساير

الاقاق وشيع جثمانه الشريف تشييعاً لم ير مثله وصلي عليه شيخنا الفقيه العلامة الحاج شيخ محمد طه نجف الاتي ذكره انشاءالله تعالى ودفن فى مقبرة وادى السلام حسب وصيته وقد بنى عليه قبة كبيرة والدنا الماجد واليوم قبره معروف مشهور دفن بجنبه وحوله جمع من اقربائه ومقلديه حسب وصيتهم واقيمت فى جميع البلاد المأتم شهوراً لما انطوى عليه من الفضائل والكرامات وخوارق العادات ورثته الشعراء بقصائد فاخره بالعربية والفارسية فمنها ما انشأه العالم الاديب والشاعر اللبيب الشيخ محمد صالح محيي الدين النجفي ره ويعزى فيها ولديه العلامة الاقا جمال الدين والاقا ضياء الدين والاستاد الاعظم اية الله العلامة الخونسارى شارح نجاة العباد ووالدنا الماجد ادام الله بقاه وهي هذه :

هى الرزية ما الارزاء تحكيها ... انست جميع رزايا نادواهيها

عمت طباق الثرى حزناً وطبقت ... السبع السموات قاصيها ودانيها

القت على اوجه الايام كلكلها ... فما يشبه ضوء الصبح داجيها

اوهت قوائم شرع المصطفى وهوت ... من الحنيفية البيضا رواسيها

امض في مضر الحمراء فادحة ... ومن لوى لوى سامى معاليها

ودق من هاشم عرنين سؤددها ... فعاد سابقها في الفضل تاليها

ما للزمان وللسادات من مضر ... لم يبرح الدهر بالارزاء يشجيها

ما انفك يغتالهم عدواً وما برحت ... تشن غارتها فيهم عواديها
رزء عظيم كسى الاسلام ثوب اسا ... اذ غاب هاشمها فضلا وهاديها
هو الامام الذى تهدي الانام به ... مصباحها في الدجى اذعم داجيها
علامة قدحوي فى فضله حكما ... لدى البرية قد رقت معانيها
ابان للشرعة الغراء منهجها ... حتى لقد اشرقت نوراً لساريها
لاذت به الشرعة الغراء ملقية ... زمامها فهو محييها وحاميها
مولى له نفس قدس قدجرت شغفاً ... الى السباق فاعيت من يجاريها
علم وحلم واحسان ومكرمة ... عمت بنائلها الدنيا ومن فيها
الوى فراحت له ايامها كملا ... سودا وكانت به بيضا ليا ليها
قضى غريباً وقداورى الفؤادلظى ... نيرانها لم يزل فى القلب واريها
فلتبكه اربع الجدوى فقد درست ... واستوحشت بعداينا س مغانيها
ولتبكه ظلم الاسحار من حزن ... فطالما كان بالاذكار يحييها
ولتبكه اعين العلم التى دثرت ... رسومها وذوت منها محانيها
وغاب من انجم العلياء زاهرها ... وغاض من ابحر المعروف طاميها
يا راحلا رحل المجد الاثيل له ... حزنا ودار العلى هدت مبانيها
علا لديك بها غص الفضاء فما ... كيف استطاع ضريح اللحد يحويها
وشمس مفخرك الوارى اشعتها ... عاد الرغام على رغم يواريها
لم ادر من ذا اعزيه به ولقد ... عم البرية دانيها وقاصيها

فعزهم وجمال الدين من شمخت ... به شرافة علم قد سما فيها
له معال تسامت في العلى شرفا ... عن ان تنال يد العليا دانيها
جرى وقد طاف في سفن العلى شرفا ... يا بحر العلم بسم الله مجريها
اقامه الله يرعى نهج شرعته ... حتى يقوم لها بالعدل راعيها
فيملأ الارض عدلا بعد ما ملئت ... جوراً ويصرف عنا كيد باغيها
وعز فيه ضياء الدين خير فتى ... به ربوع العلى شيدت مبانيها
الماجد العلم الندب الكريم ومن ... له مكارم لا اسطيع احصيها
فكم له كف فضل مد نائله ... على الانام بلطف منه يوليها
صبرا محمد والحبر الذى بزغت ... به العلوم كبدر في دياجيها
اكرم به من كريم عم نائله ... ينهل كالمزن صوباً في غزاليها
اما جدان جرت يوماً الى امد ... الى المكارم اعيت من يجاريها
حسب الورى سلوة من خير ذى شرف ... بمن له الصيد قد القت نواصيها
ابو تراب الذى فاق الورى شرفا ... به الشريعة قد قرت اماقيها
قد قام بالنسك عن تقوى ابت شرفا ... عن ان يدنسها ريب يدانيها
صوام هاجرة قوام حالكة ... قد طال ما كان بالاذكار يحييها
جاد الرضا حدثا قد ضم بدر علاً ... من هاشم وسقاه صوب هاميها

هذا ومما دل على علو مقامه هو انه قد حدثنى جمع من الثقات الثقات ان العلامة الامجد السيد احمد نجل عمنا صاحب الروضات

لما ارادوا دفنه بجنبه وحفروا باب السرداب التى دفن فيها شاهدوا باعينهم ضياء عظيما على لحده بحيث قد اضاء تمام السرداب فلما انزلوا ابن اخيه المذكور فيها لم يجدوا شيئاً فلما خرجوا وجدوه كما في السابق هذا وقد رأت بعض نسائنا في المنام انها قد دخلت فى مقبرة وادى السلام تريد زيارة قبر عمها صاحب العنوان قالت لنا فلما وصلت الى القبر الشريف انفتح باب القبر فرأيت فيه جدنا الاعلى العلامة الحاج ميرزا زين العابدين الموسوى الخونسارى نائما هناك كانه دفن في يومه وعن يمينه ولده صاحب الروضات وعن يساره ولده الاخر صاحب العنوان فلما نظرت اليهم رأيت القرآن مكتوباً على صدورهم فقلت في نفسى في تلك النشئة المنامية يا سبحان الله ان صاحب الروضات وولده قد دفنا فى مقبرة تخت فولاد اصفهان فمن اتى بهما هنا ففزعت من النوم ولم اخبر احداً سواك فقلت لها ان الملك النقالة قد نقلهما عند جدهما امير المؤمنين (ع) لشدة محبته لهما حيث انهما من صلبه وقد بثا علومه واحييا رسومه وبالجملة فلهؤلاء كرامات كثيرة وفي ذلك كفاية لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد

اولاده واعقابه

اعقب ولدين وهما العلامة الاقا « السيد جمال الدين » وكان عالماً فاضلا قام مقام ابيه فى اصفهان فى صلوة الجماعة توفي فيها بعد صلوة

الجماعة فجأة سنة ١٣٣٩ هـ كما بالبال « والاقا ضياء الدين وهو ساكن في اصفهان اليوم وست بنات «الاولى» السيدة الجليلة النبيلة الزاهدة العابدة نازنين بيكم الساكنة الان فى الغرى السري وهى اكبر اولاده تزوجها العالم الفاضل الجليل ابن عمها الامير سيد على نجل العلامة الاوحد الحاج ميرزا محمد نجل العلامة الحاج ميرزا زين العابدين قدست اسرارهم وقد توفى في الغري السرى ودفن بجنب عمه ووالد زوجته واستاده وجد اولاده اما والده الحاج ميرزا محمد فقد كان من كبار تلامذة مولينا المحقق القمي صاحب القوانين و اكبر اخوة صاحب العنوان وقد تولد سنة ١٢٢٢ هـ وتوفى سنة ١٢٩٧ هـ كما وجدت ذلك بخط الوالد الماجد سلمه الله تعالى وعندنا مجاميع بخطه «الثانية» مريم بيكم وقد تزوجها الشيخ المتفقه الشيخ محمد تقي نجل شيخنا الفقيه الماهر الشيخ محمد باقر الاصفهانى قدهما المشتهر بالاقا نجفي صاحب الكتب الكثيرة فى الفقة والاصول والاخبار المنسوبة اليه طبع اكثرها على نفقته في ايران توفى بعد فتنة المشروطة بسنين في اصفهان وهي ثانية زوجاته تزوجها بعد وفات الاولى فاولد منها ولداً وهو الشيخ محمد باقر صاحب فهرس روضات الجنات وعدة بنات (الثالثه) بيكم صاحب تزوجها ابن عمه الفقيه الاوحد السيد احمد نجل صاحب الروضات وكان هذا السيد عالما فاضلا وزاهدا عابدا ومن غاية زهده

انه ترك رئاسة اصفهان وهاجر الى الغري السرى واخذ زاوية من من زواياه واشتغل بامور نفسه وعبادة ربه قبل دخول رمسه ولدكما وجدت ذلك بخط الوالد الماجد اطال الله عمره سنة ١٢٦٤ هـ وتوفى في الغرى يوم الاربعاء خامس عشر شهر رمضان من شهور سنة ١٣٤٠هـ ودفن بجنب عمه صاحب العنوان « الرابعة » العلوية الكاملة ...

تزوجها العالم الجليل الميرزا محمد مهدى نجل العلامة الاخوند ملا محمد باقر الفشاركي صاحب عنوان الكلام والرسالة العملية وغيرهما من الكتب الفاخرة السنية اعلى الله مقامهما « الخامسة » فاطمة بيكم تزوجها العالم الكامل الميرزا اسد الله نجل العلامة الميرزا نصير المشتهر بملاباشى لارجاع الحكومة الايرانية الاحكام اليه نظير المفتى فى الدولة العثمانية « السادسة » العلوية آمنه بيكم كانت سيدة جليلة وعالمة نبيلة وكانت تحت عمنا وشقيق والدنا اعنى العلامة حجة الاسلام الميرزا محمد ابراهيم الاتى ذكره انشاء الله وبنات صاحب العنوان كلهن قد متن عدى الاولى فانها في الغرى كما اومئنا لك

« افضل المحققين واكمل المدققين آية الله فى العالمين المتحلى بكل زين »

(والمبرء من كل شين مولينا الاقا سيد حسين بن محمد بن حسن التبريزى) الكوه كمرى قدس الله سره الشريف ونور مضجعه المنيف كان ره من اكابر علمائنا المجتهدين وافاضل فقهائنا المحققين وقد احى الله

به علوم الدين بعد اندراسها ورفع به اعلام اليقين غب انطماسها وزين دفاتر العلماء بتقريراته وشرف محابر الفضلاء بتحريراته ذكره في ص ١٤٨ س ٢ من العمود الاول من المأثر والاثار واثنى عليه ثناء جزيلا ومدحه مدحاً جميلا وان كان بالنسبة اليه قليلا

«مؤلفاته»

«١» رسالة في الاستصحاب «٢» رسالة في مقدمة الواجب «٣» شرح جملة من كتب شرايع مولينا المحقق «٤» رسالة عملية بطريق السئوال والجواب الى غير ذلك من الرسائل واجوبة المسائل

«مشايخه»

تلمذ على صاحب الفصول والعالم الفاضل الميرزا احمد تلميذ صاحب الرياض وعلى شريف العلماء والشيخ علي نجل صاحب كشف الغطاء وصاحبي الضوابط والجواهر وعلي المحقق المرتضى الانصاري وتخرج على الاخير وصار بعده مرجعا لتقليد العوام بل كان في اواخر عصره مقلداً مشهورا ومجتهدا معروفا رحمة الله عليه

«حجة الاسلام آية الله في الانام مولينا الميرزا محمد حسن»

الشيرازي الاصل الاصفهاني التحصيل النجفي التكميل السامرائي المسكن النجفي المدفن كان اعلى الله مقامه وضاعف في الجنان اكرامه اعقل ابناء زمانه واشهر علماء اوانه واعرفهم بامور الرياسة صاحب

الحزم والعزم والكياسة فاقبلت الدنيا فى عصره اليه واكبت الطلاب عليه فصارت سامراء مركزا علميا ومن طلاب الشيعة مليا بعدان كان خلياهذا وكانت عمدة تلمذه فى اصفهان على جملة من العلماء العظام وقد حضر بحث السيد الاجل علامة العلماء الامير سيد حسن المدرس الاصفهاني المتكرر ذكره فى هذا الكتاب حشره الله مع الايمة الاطياب وله الرواية عنه عن جدنا العلامة الحاج ميرزا زين العابدين الخونسارى قده ولما بلغ ما بلغ هناك هاجر منها الى العتبات العاليات وسكن ارض النجف الاشرف وحضر بحث شيخنا الانصارى ره وبعد وفاة استاده بقى فيها مدة مديدة وسنين عديدة مدرسا والرياسة العامة والمرجعية التامة يومئذ كانت لمعاصره الاقدم الاعلم السيد حسين الكوه كمرى المتقدم ذكره قدس سره ثم هاجر الى سامراء فاشتغل بالبحث والتدريس لمن هاجر معه من الطلاب فاخذ اسمه السامى فى الاشتهار يومافيوما حتى صار من اشهر مراجع الامامية في الاقطار الاسلامية و كان في عصر السلطان الناصر لدين الله عليه رحمة الله ووقع بينهما منافرة شديدة حيث حكم بحرمة شرب التنباك وقد وقع لذلك خسارة عظيمة للشاه الاعظم حيث انه اخذ مالا جزيلا في قبال ترخيصه زراعة ذلك في بلاده وتجارته واعطى امتيازها فرده لترك عامة الناس شربه هذا ولم يبرز من

قلمه الشريف مؤلف ولا مصنف وما ادرى ما السبب فى ذلك وظنى انه كان لكثرة اشغاله وابتلائه بامور العامة والخاصة هذا وذكره العالم الوزير فى ص ١٣٧ من المآثر والاثار واثنى عليه ثناء جزيلا وذكره المحدث النورى فى آخر خاتمة المستدرك واثنى عليه غاية الثناء

«وفاته ومدفنه»

توفى ره في سامراء في شهر شعبان سنة ١٣١٢هـ ونقلت جنازته قبل دفنها الى الغرى مع نهاية التعظيم واغلقت الاسواق واقيمت له الفواتح في اكثر البلاد ورثته الشعراء بقصائد كثيرة بالعربية والفارسية (فمنهم) السيد جعفر الحلى والقصيدة مذكورة فى ص ٤٢٨ من ديوانه فليلاحظ «ومنهم» السيد ابراهيم الطباطبائى فقد رثاه بقصيدة طويلة مذكورة في ص ١٢٢ من ديوانه فراجع

(اولاده)

كان له ولدان احدهما الميرزا محمد. وكان زاهداً عابداً توفى في حياة والده (وثانيهما) العالم الفقية الميرزا على اقا سلمه الله تعالى هاجر من سامراء بعد الاحتلال الى الكاظمين ع وبقى فيها بضع سنين ثم هاجر الى الغرى وهو اليوم ساكن فيها وكانت عمدة اشتغاله على تلميذ والده اعني حجة الاسلام الميرزا محمد تقى الشيرازى الحائرى

ره الآتى ذكره انشاء الله تعالى وعليه تخرج

«العالم المحقق والفاضل المدقق الامام الرئيس وقوام التدريس»

حجة الاسلام وآية الله في الانام الفقيه المخالف لهواه «الحاج ميرزا حبيب الله» الرشتى كان قدس الله سره وبحظيره القدس سره عالماً فاضلا وزاهداً عابداً ومحققاً مدققا وفقيهاً نبيلا ومجتهدا جليلا وقد انتهت اليه بعد سيدنا الكوه كمرى ره رياسة البحث والتدريس فى الغرى السرى واتى بتحقيقات وافيه فى مقام التأسيس واكثر علماء العراق بل وجميع الافاق كانوا من المتلمذين لديه والمتخرجين عليه ومؤلفاته اقوى شاهد على ماقلناه واعظم برهان على ماادعيناه وقد كان فضلاء عصره وتلامذة بحثه يقدمونه على معاصره العلامة الشيرازى المتقدم ذكره قدس سره وهو الذى صار سببا لخروجه من ارض الغرى الى ارض سامراء كما افيد وبالجملة فقد كان ره اية فى الدقه وحسن النظر والتحقيق اعجوبة في تفريع الفروع على الاصول ولعمرى كان عديم النظير في زمانه فى مصره وفاقد البديل في اوانه ذكره في ص ١٤٤ س ١٠ من العمود الاول من المأثر والاثار واثنى عليه نقلنا عبارته في كتابنا مواهب البارى

(مؤلفاته)

(١) بدايع الاصول طبع فى طهران بالقطع الرحلي على الحجر

حجة الاسلام الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي

سنه ١٣١٣ ﻫ فى ص ٤٦٣ وهو كتاب لطيف وسفر شريف يدل على تبحر مؤلفه الاستاد ومصنفه العماد (٢) كتاب الاجارة المشتمل على المعاطاة والفضولى فهو كبدايع اصوله من بدايع الفقه طبع فى طهران على الحجر سنه ١٣١٠ ﻫ فى ص ٣٥٨ (٣) كتاب الغصب طبع في طهران ايضا (٤) رسالة تقليد الاعلم طبعت فى طهران (٥) تعليقة مختصرة على مكاسب شيخه الانصارى طبعت خلف تعليقة معاصره الفاضل المامقانى الاتى ترجمته عن قريب وله غير ذلك من الرسائل العمليه بالعربية والفارسيه والحواشى على الكتب السنيه

(وفاته ومدفنه)

توفي ره في الغرى السرى سنه ١٣١٢ ﻫ عام وفات معاصره العلامة الشيرازى ره ورثاه السيد جعفر الحلى بقصيدة طويلة مذكورة في ص ٩٦ من ديوانه ومطلعها

على م دموع اعيننا تصوب اذاً لحبيبه اشتاق الحبيب

ودفن فى الحجرة الواقعة عن يمين الخارج من باب ساعة الصحن المرتضوى

(العالم المحقق الربانى والفاضل المدقق الصمدانى الشيخ ملا علي) بن فتح الله النهاوندى كان ره من الفقهاء الابرار والافاضل

الاخبار محققاً مدققاً ذاذهن وقاد وفهم نقاد وكان له مسلك خاص في اصول الفقه قد اذعن بفضله لافاضل واعترفوا بانه بحر علم ليس له من ساحل فهو شيخ الاسلام وبهائه ومصباح افق الحكم وضيائه رأس لذوى الرياسة والرتب امام في فن الاصول والفقه والرجال واللغه والنحو والادب مشهور فى البلاد والامصار سالك مناهج الايمة الاطهار فهو كما قيل

فقت كل الورى فكنت وحيدا فلوى خاضعاً لك الدهر جيدا
لك في فنك الاصول اساس هو باق مدى الزمان جديدا
اين من فضلك المبرز شعري ولئن قد بلغت فيه لبيدا

« مشايخه »

كانت عمدة تلمذه على شيخنا الانصارى ره وتلميذه الرشيد الميرزا ابى القاسم المشتهر بكلنتر صاحب التقريرات في مباحث الالفاظ المتكرر طبعها في ايران وكان هذا الشيخ من اعظم العلماء المشاهير وافاضل الفقهاء النحارير مقرراً درس استاده الاعظم المرتضى الانصارى وكان له ولد عالم نبيه وان لم يبلغ مرتبة ابيه اعني الحاج الميرزا ابا الفضل وكان ره عالماً كاملاً عارفاً باحوال العلماء والرجال اديباً اريباً وشاعراً مجيداً كان في عصر العلامة الميرزا محمد حسن الشيرازى فى سامراء ويحضر بحثه الى ان توفي الميرزا ره فهاجر الى طهران وبقى هناك حتى توفي

وذلك فى سنة ١٣١٧ هـ كما في بعض المجامع له شرح على زيارة عاشوراء طبع في بمبئى وله منظومة فى الهيئة سماها ميزان الفلك وله كتاب اخر فى احوال العلماء وديوان شعر جمعه نفسه فمن شعره قوله

عشق الله ذاته فتجلى ... عشقه في مظاهر الاشياء
ليس حاس كاس الهوية الا ... وهو يحسو سلافة الاهواء
كلمافي الوجود قد نال حظا ... ونصيبا من هذه الصهباء
واختلاف الهيوليات دليل ... لاختلاف الحظوظ والانصباء

وقوله في امامنا الحجة «ع»

يارحمة الله الذي ... عم الانام تطولا
وابن الذي فى فضله ... نزل الكتاب مرتلا
لذنا ببيتك طائفين ... تخضعاً وتذللا
فعسى نفوز برحمة ... من ربنا رب العلا

«مؤلفاته»

لصاحب العنوان ره مؤلفات جليلة ومصنفات جميلة فمنها كتاب تشريح الاصول الذى هو في فنه بمنزلة الربيع من الفصول طالعت شطراً وافياً منه فرأيته قد اشتمل على ابكار افكار لم يأت بمثلها المحققون واحتوى على تحقيقات معان لم يسبقه السابقون ولا اللاحقون يظهر منه غاية فضله وتمام مهارته فى الاصول و كثرة

احاطته بالمعقول ووفور تتبعه اقوال علمائنا الفحول طبع في طهران على الحجر سنة ١٣٢٠ هـ في ص١٩٢ وعندنا نسخة منه ومنها رسالة في الاغسال وله غير ذلك من الرسائل واجوبة المسائل

«وفاته»

توفي ره في حدود سنة ١٣٢٢ هـ كما في بعض المجامع

(العالم الرباني والفاضل المحقق الصمداني بن محمد امين الشيخ هادى) الطهراني مولداً والنجفي مسكنا ومدفنا كان ره عالما نحريرا وفاضلا خبيرا وفقيها نبيها ومحققا وجيها صاحب تحقيقات انيقة وتدقيقات رشيقة تولد في طهران وبها نشأ منشأ عجيبا وتخرج في العلوم العقلية والمعارف الالهية على علمائها الاعيان وحكمائها الاركان ثم انتقل منها الى دار السلطنة اصفهان وتلمذ على العمين الاعلمين الحجتين الايتين صاحبي الروضات ومباني الاصول في التفسير والرجال والفقه والاصول ثم هاجر الى مشاهد العراق فسكن برهة من الزمان في الغرى السرى واخرى في الحائر الطاهر متلمذاً على علامة عصره شيخنا المحقق المرتضى الانصارى ثم على بلديه شيخنا العلامة الشيخ عبد الحسين الطهراني المتقدم ذكره الاصيل على سبيل التفصيل وبعد وفاته سكن جنابه الشريف في النجف الاشرف المنيف مشتغلا بالبحث والتدريس والتأليف والتأسيس والتصنيف والقيام

بحق التكليف

(تآليفه الزاهرة و تصانيفه الباهرة)

(١) ودايع النبوه فى الاحكام الشرعية يشتمل على اكثر كتب الفقه ابتدأفيه بكتاب الطهارة «٢» رسالة فى مباحث الالفاظ «٣» رسالة في البرائه «٤» رسالة فى الاستصحاب «٥» محجة العلماء فى حجية القطع والظن والكتاب والخبر الواحد والاجماع طبعت في طهران على الحجر (٦) رسالة في حكم المسافر فى القصر والاتمام (٧) رسالة في الصوم (٨) رسالة فى مناسك الحج على طرز عجيب واسلوب غريب (٩) كتاب في البيع والخيارات (١٠) رسالة في الصلح سماها الرضوان (١١) رسالة في تفسير ايهٔ النور (١٢) رسالة فى اصول الدين (١٣) رسالة في النحو (١٤) منظومة فى النحو (١٥) منظومة فى الكلام الى غير ذلك من الرسائل واجوبة المسائل هذا ونقل انه كان كثير الطعن والتشنيع فى مجلس درسه على العلماء والمجتهدين فى مقام رد كلماتهم ولذا نقل بل اشتهر ان معاصره العلامة الرشتى المتقدم ذكره حكم بكفره بحيث نقل لنا من اثق بنقله واعتمد علي قوله ان شيخنا الهادى صاحب العنوان ورد فى تأبين بعض علماء النجف فلما سقوه القهوه حسب ماهو العادة فى المأتم والتعازى صاح من وسط المجلس بعض المغرضين بمحضر الشيخ العلامة الحاج ميرزا حبيب

الله الرشتي ره وملأ من الناس اغسلوا فنجان القهوه الذى شرب منه الشيخ هادى وكان شيخنا العلامة المحقق الشيخ محمد حسين الكاظمي ره حاضراً في المجلس فلما سمع تلك الصيحة لنفسانية المنبعثة من الوساوس الشيطانية والدسائس الشخصية حركته الغيرة الايمانية فامر باتيان كوز من الماء ليشرب فجيء له بكوز من الماء فقدمه لشيخنا الهادى ره وقال اشرب منه حتى اشرب سئورك ففعل ذلك فتعجب الحاضرون من صنيع الشيخ فوثقوا بصاحب العنوان بعد فعل الشيخ المعظم عليه وتركوا الحركات القبيحة والتكلمات البذيه الموجبه لفساد عقايد العوام والمخربة لشعائر الاسلام ولولاه لكان ساقطاً عن الانظار بالكلية وبالجملة لم نجد ولم نر فى مؤلفاته ما يوجب ذلك بل يعبر في كتبه عن علمائنا رضوان الله عليهم بحسن التعبير وظنى ان بعض المغرضين المفسدين الذين غرضهم هتك شعائر الله وحرماته البسوا الامر على العلامة الرشتي قده ومع ذلك ما اظنه تفوه بذلك بل نسبوه اليه كما وقع نظيره لمعاصره العلامة الشيرازى ره بالنسبة الى تحريم شرب التنباك

وفاته

توفى ره كما في بعض المجامع لبعض اصدقائنا المعاصرين سلمه الله سنة ١٣٢١ هـ ودفن في الغرى السرى على مشرفه سلام الملك العلى

(العالم الفاضل الرباني والفقيه الوجيه الصمداني مولينا الشيخ)

(محمد حسن بن المرحوم المولى عبد الله المامقاني النجفي)

كان ره من كبار مراجع الامامية في الاقطار الاسلاميه وكان مدرسه مجمع العلماء ومحط رحال الفضلاء وكان زاهداً عابداً وورعاً تقيا ومتواضعاً سخياً محباً لاهل العلم والسادات مواظباً للعبادات والطاعات وبالجملة فقد كان اية الله العظمى بلا كلام والنائب المرضى عن الامام عليه السلام وان اردت الوقوف على اخلاقه الفاضله ونعوته الجميلة فراجع رسالة مخزن المعانى المطبوعة خلف كتاب مقياس الهداية فى النجف الاشرف سنة ١٣٤٥ ﻫ لولده الفقيه الحاج شيخ عبد الله المامقانى سلمه الله .

(مولده ومنشأوه)

ولد ره كما ذكر ولده المذكور ره فى مخزن المعانى نقلاً عن خط جده المسمى باسمه على ظهر الفوائد الحائريه في مامقان فى اليوم الثانى والعشرين من شهر شعبان سنة الف ومأتين وثمان وثلاثين هجرية ثم نقل الى كربلا (ع) المشرفة وعمره عدة اشهر فلما توفى والده وكان عمره ثمان سنين وعدة اشهر ومات وصي والده ايضا بعده نصب صاحب الفصول قده له قيما فرباه احسن تربية وكان صاحب الفصول مواظباً لامور حاثاً له على الاشتغال فلما توفى صاحب الفصول سنة ١٢٥٥ ﻫ كما في مخزن المعانى

اوسنة ١٢٦٠ كما في الروضات انتقل الى الغرى فاخذ يشتغل بها وكان يومئذ زمان رياسة صاحب الجواهر ره الى ان وقعت وقعة نجيب پاشا في كربلا وذلك سنة ١٢٥٨ ﻫ المؤرخة (بغدير دم) حيث هجم مع عساكره بامر دولته على البلدة وقتل كثيراً من اهلها وكان صاحب العنوان في الغري في تلك الوقعة فلما انطفت تلك النائره انتقل الى تبريز بامر صاحب الجواهر حيث التمس منه بعض اهالى مامقان ذلك فبقى فيها قرب شهر فوجد عدم امكان طلب العلم هناك فانتقل الى تبريز بعدما انتقل الى مامقان واخذ في الاشتغال حتى صار من الفضلاء المبرزين فمكث فيها سنين الى ان اندان فسافر الى بعض البلاد الروسيه لرفع دينه فرجع من سفره ولم يحصل شيئاً فبقى فى تبريز بعد رجوعه مديوناً وهو يريد الانتقال الى العتبات العاليات فورد عليه بعض التجار وسئل عن سبب عدم الانتقال لتكميل الاشتغال فابى عن اظهار ذلك الى ان فهم ان سببه الدين وفقد مصرف الطريق فمضى واتى بمقدار ما عينه هو قده فوفى دينه وتوجه الى العراق حسب التماسه فورد العراق بعد وفات صاحب الجواهر باربع سنين تقريباً فانتقل الى الغرى وحضر بحثى الاصول والفقه لشيخه الانصارى وبحث الاصول لسيدنا المحقق الكوه كمرى فلما انتقل الشيخ الى رحمة الله حضر بحث فقه السيد وصار من جملة خواصه وقد حضر في خلال تلك الاحوال على

جماعة من ارباب الفضائل والافضال كالعلامة الورع الحاج ملا علي نجل الحاج ميرزا خليل الرازي ره المتوفي في شهر صفر سنة ١٢٩٠هـ كما في ص ٤٠١ س ٣٢ من خاتمة المستدرك والشيخين الفقيهين الشيخ مهدي ال كاشف الغطاء النجفي والشيخ راضي النجفي المتكرر ذكرهما قدس سرهما في هذا الكتاب وفي اواخر عصر استاده الكوه كمري استقل بالبحث والتدريس والتصنيف حتى صار من كبار مراجع الامامية

(تآليفه وتصانيفه)

(١) بشرى الوصول الى اسرار علم الاصول في (٨) اجزاء حرر جملة منها من تقريرات بحث شيخه الانصاري وجملة اخرى من تقريرات بحث استاده الكوه كمري وشطراً منها من تقرير بحثها (٢) غاية الامال تعليقة على مكاسب شيخه الانصاري وبيعه وخياراته طبعت في طهران على الحجر سنه ١٣١٧ هـ في ص ٥٢١ بالقطع الرحلي وعندنا نسخة منها (٣) ذرايع الاحلام في شرح شرايع الاسلام برز منه اربعة عشر مجلداً عندنا بعض مجلداته المطبوعه وله غير ذلك من الحواشي والرسائل واجوبة المسائل وتقريرات بعض الافاضل وقد استنسخ كثيراً من رسائل جملة من علمائنا رض فصلها ولده في مخزن المعاني فليراجع

(مشايخه فى الرواية والقراءة)

وهم الفقيه الزاهد الحاج ملاعلى الرازى المتقدم ذكره قدس سره والمحقق المرتضى الانصارى والمحقق العماد والسيد السناد سيد مشايخنا الكوه كمرى قدس سره وله مشايخ فى القراءة فقط تقدم ذكرهم ويروى عنه بهذه الطرق ولده الحاج شيخ عبد الله سلمه الله

(وفاته ومدفنه وماقيل في رثائه)

توفي ره بمرض الاسهال الدال على سعادته وشهادته فى اليوم الثامن عشر من محرم الحرام من سنة ١٣٢٣ ﻫ فى القرى كما ذكره ولده المذكور في مخزن المعانى ودفن في مقبرة هى الان مسكن ولده المذكور واقعة فى محلة العمارة احدى محلات القرى وفيها مقابر آل كاشف الغطا واستاده الكوه كمرى والسيد مهدى القزوينى وغيرهم وكان تشييعه تشييعاً عظيما وعقد له ولده المذكور مأتما عظيما في المسجد الجامع المشهور بمسجد الهندى ثلاثة ايام وذيل بثلث مأتم اخر كل منها ثلاثة ايام وقد نظمت الشعراء والادباء في رثائه و تاريخ وفاته قصائد فاخره بالعربية والفارسية نقل جملة منها ولده المذكور في مخزن المعانى ونحن نقتصر علي واحدة منها وهي قول بعضهم

هدمت اركان التقي شلت يمينك يازمن
ودككت اطواد الهدى وذوى المكارم والسنن

وصدعت دين محمـــد وكسوتـــه برد الحزن
وفجعت قلب الشرع في يوم قضى فيـه الحسن
اقذى العيون وفى الحشى اروى الكئابة والشجن
ذاك الذى كان الحمى للعـالمين لدى المحن
ذاك الامام العـالم الـ ـعـلم التقى المؤتمن
لله من يوم قضت فيه الفرائض والسنن
فى ساعـة ارخت قل فيها قضى الزاكي حسن

(زوجاته واولاده)

تزوج صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان بثلث نسوة (الاولى) العلوية العربية من ال غربان من اهل الهنديه قرب طويريج تزوج بها وهي باكرة وبقيت عنده كم سنة وولدت منه بنتين ماتت احديهما وبقيت الاخرى (الثانية) تركية ثيبة بقيت عنده مدة ولم يأتلفها ففارقها وقد ولدت له جناب العـالم الالمعي الشيخ ابا القاسم سلمه الله تعالى وهو من اجلاء عصرنا (الثالثة) العلوية الجليلة محترم بيكم بنت السيد محمود التبريزى تزوج بها فى ٧ ذى الحجة سنة ١٢٨٢ هـ وقد ولدت منه ابنا فمات بعد اربعة ايام ثم بنتا فماتت بعد اربع سنين ثم ولدت جناب العالم الفقيه الحاج شيخ عبد الله سلمه الله الساكن الان فى الغرى وهو معروف لا حاجة الى الاطالة بذكر حاله مع

انه تعرض لترجمة نفسه في خاتمة مخزن المعاني فراجع ثم ولدت بنتا اخرى له موجودة الان تزوج بها بعض السادة الاجلة ره ذكره في مخزن المعاني فراجع

(العالم الجامع والفقيه البارع زين المجالس والمجامع)

(الشيخ محمد طه ابن الشيخ مهدى)

ابن الشيخ محمد بن النجف التبريزى النجفى حياومبتا (١) كان(ره) من افاضل العلمـــاء المجتهدين واكابر الفقهاء المبرزين صارت له المرجعية التامة عند العرب بعد الميرزا الشيرازي وقد ذهب بصره في اواخر عمره وبالجملة فقد كان وحيد عصره وفريد دهره في مصره زاهدا عابدا عارفا بالرجال والحديث .

(مولده)

ولد سنة ١٢٤١ وقد قيل فى تاريخ ولادته

حظىء المهدى فينا بسعود وافتخار

اذ اتى طـه فارخ كوكب الفضل انار

هكذا عدد آبائه في اول رسالة كشف الحجاب ومثله في اول اتقان المقال وآخره لـكن مع زيادة الشيخ محمد رضا قبل الشيخ محمد وزيادة الحاج قبل النجف منه دام ظله تعالي .

(مؤلفـــــاته)

(١) حاشية على الجواهر سماهـا الانصاف في مسائل الخلاف طبعت فى طهران على الحجر سنة ١٣٢٤ هـ في ص ٣٢٤(٢) حاشية على الرسائل للشيخ الانصارى ره (٣) حاشية على المعـالم طبعت على الحجر في طهران سنة ١٣١٥ هـ فى ص ٢٥٦ (٤) اتقان المقال في احوال الرجال طبع على الحروف فى الغرى سنة ١٣٤٠ في ص ٣٩٨ (٥) الفوائد السنية والدرر النجفية طبع على الحجر سنة ١٣١٤ هـ (٦) كشف الحجاب في استصحاب الـكر ومطلق الاستصحاب طبع خلف الفوائد السنية (٧) رسالة عملية بالعربية الى غير ذلك من الحواشي والرسائل واجوبة المسائل .

(مشايخه في القرائة)

كانت عمدة تلمذه على العلامة الشيخ محسن خنفر المتقدم ذكره قدس سره ثم بعده على شيخنا المرتضى الانصارى ره وبعـده على المحقق سيدنا الحسين الـكوه كمرى ره

(مشايخه في الرواية)

لم يسند الرواية فى آخر كتاب اتقان المقال الا الى العلامة الجليل مولانا الشيخ ابى الحسن على بن الخليل الرازى ره

(وفاته)

توفى ره في اليوم الثالث عشر من شوال سنة ١٣٢٣ هـ ورثته الشعراء بقصائد فاخرة ومما قيل في تاريخ وفاته قوله :

اجاب طه مذ دعى مستبشرا بما اعد للضيوف من قرى
سرى الى بادية وهو قائل عند الصباح يحمد القوم السرى
وطار قلب المجد حين ارخوا ايتم طـــه شرعه المطهرا

وقيل في تاريخ وفاته ايضاً :

نزع القضا عن نبلة في قوسه فمضت يزجيها لغايتها الردى
ورمت ابا المهدى طه ارخوا فتهدمت والله اركان الهدى

(العالم العلم العلامة والحبر الفاضل الفهامة الشيخ محمد)

بن فضل علي بن عبد الرحمن بن فضل علي المشتهر بالفاضل الشريباني كان ره احد مراجع الامامية وزعمائها العظام الذين قاموا بزعامة التقليد والمرجعية في البلاد الاسلامية بعد حجة الاسلام الشيرازي وكان ره عالما عاملا وفقيها كاملا ومحدثا فاضلا عارفا بالرجال والاصول بارعا في المعقول والمنقول .

(مولده ومنشأه)

ولد ره سنة ١٢٤٨ هـ واشتغل في بلده ومحل تولده وقرأ القرآن وتعلم الكتابة وقرء النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان وهو

حجة الاسلام الفاضل الشربيانى ملا محمد

ابن عشر سنين ثم انتقل منها بعد الفراغ عنها الى تبريز فقرء فيها الفقه والاصول على جماعة من علمائها الفحول ثم هاجر جنابه الشريف الى النجف الاشرف المنيف في سنة ١٢٧٣ ﻫ للفوز الى المراتب العالية الراقية والمواصول الى المقامات السامية .

مؤلفاته

(١) كتاب كبير في اصول الفقه يزيد على القوانين (٢) كتاب في الصلوة (٣) كتاب المتـــاجر (٤) تعليقه على مكاسب شيخنا الانصارى ره (٥) تعليقه على رسائله (٦) رسالة عملية وله غير ذلك من الحواشي السنية .

« مشايخه في القرائة والرواية »

ولما انتقل صاحب العنوان الى الغرى السرى كانت الرياسة العامة والمرجعية التامة في ذلك العصر لشيخنا الانصارى ره فلازم درسه وحضر بحثه وبعد وفاته حضر درس العالم المحقق سيد مشايخنا سيدنا الحسين الكوه كمرى ره وكان السيد يعظمه واجازه اجازة تكشف عن علو مقامه وسمو قدره ورفعة شأنه وكان اكبر مقرري درس استاذه الاخير بعـــد سيدنا الاستاذ الاعظم آية الله العلامة الخونسارى شارح نجاة العباد قدس سره وبعد وفاة استاذه الاخير استقل بالبحث والتدريس وبلغت عدة تلاميذه المحصلين

نحواً من مائة وخمسين . ومن ظريف ماننقله لك هو ان السيد جعفر الحلي ره قال مداعبا ومخاطبا اياه.

للشربياني اصحاب وتلمذة تجمعوا فرقا من ههنا وهنا
مافيهم من له فى العلم معرفة يكفيك افضل كل الحاضرين انا

وللسيد جعفر ره مع هذا الشيخ السري لطائف كثيرة فمنها قوله مخاطبا على طريق الهزل هذا العالم الجليل وقد قرب ايام التعطيل والشيخ على المنبر بعد الفراغ من البحث وهو فى جملة التلامذة وكان البحث فى اصول الفقه .

اشيخ الكل قد اكثرت بحثا باصل برائة وباحتياط
وهذا فضل زوار ونوط فباحثنا بتنقيح المناط

وهذان البيتان مذكورتان فى ص ٢٧١ من ديوانه

وفاته

توفى بين الطلوعين من يوم الجمعة سابع عشر شهر رمضان من سنة ١٣٢٢ هـ وقد ارخ بعض الشعراء الادباء وفاته بقوله :

ياناعى الاسلام منه بفاضل قد كان فخر الدين وهو محمد
اعلمت من تنعاه ويلك انه بمكارم الاخلاق فينا مفرد
ما كان صبري فى عزاه محمدا والصبر بعد محمد لايحمد
قلم القضا اذ قد جرى بوفاته ارخ لقد غاب النبي محمد

فاذ كره الكاتب النجفي في ذيل ص ٤١٦ من ديوان السيد جعفر الحلي ره من ان وفاته كانت في السنة الرابعة والعشرين بعد الالف والثلثمائة لاوجه له .

الشيخ العالم الفقيه والفاضل النبيه والمحقق الوجيه
حجة الاسلام وملجأ الانام

مولينا الاقا رضا بن العالم الفاضل محمد هادى الهمدانى كان من افاضل العلماء المشاهير واعاظم الفقهاء النحارير محققا مدققا زاهداً عابداً تقيا نقيا ثقة ثقة حسن الاخلاق كريم الاعراق عالى الطبع والهمه صاحب تواضع ومروة له هيبة ووقار وعفة واقتدار

مؤلفاته

١ مصباح الفقيه برز منه كتاب الطهارة والصلاة والخمس وبعض ابواب الزكاة وهو شرح الشرايع طبع فى الغرى في هذه الاواخر يظهر منه غاية مهارته فى الفقه وحسن سليقته فى تفريع الفروع على الاصول « ٢ » حاشيته على رسائل شيخنا الانصارى سماها بالعوائد الرضوية على الفرائد المرتضوية طبعت على الحجر فى طهران سنة ١٣١٨ هفي ص ١٤١ فرغ منها مؤلفها سنة ١٣٠٨ ه « ٣ » حاشيتة على بيعه «٤» رسالة صغيرة في الفقه وغير ذلك من الكتب المختصرة.

مشايخه

كانت عمدة تلمذه على الايتين المتعاصرين عم والدنا الميرزا محمد هاشم الخونسارى قده والميرزا محمد حسن الشيرازى ره

وفاته

توفى ره في سر من رأى سنة ١٣٢٢ هـ كما في ص ١٠٥ س٩ من خاتمه رسالة الروض الاريض للسيد العالم المتتبع المعاصر السيد محسن العاملي سلمه الله صاحب التاليف الكثيرة المطبوعة

الشيخ العالم المحقق والفاضل المدقق

شيخنا واستادنا الاخوند ملا محمد كاظم الخراسانى

كان قدس الله نفسه الزكية واسكنه بحابيح جنانه العلية من اعاظم المدرسين فى الاصول واكابر العلماء فى المعقول والمنقول وقد اودع في كتبه الشريفة ومصنفاته اللطيفه ابكار افكار لم تصل اليها ايدى الفحول وقعد عنها اذهان ارباب العقول فلله دره فيما اتى وافاد ووافق الصواب والمراد وقد ادركته في اواخر عمره وابصرته في خواتيم امره وانا اذ ذاك ابن عشر سنين وياليته كان باقيا الى هذا الزمان للاستفادة منه والاكثار فى اخذ الفوائد عنه وكان ره حسن الماكل والملبس ذا هيبة ووقار وعز واقتدار اخذ بعد استاده العلامة الشيرازى في الاشتهار فى جميع البلاد والامصار ذكره سيدنا الشهرستانى

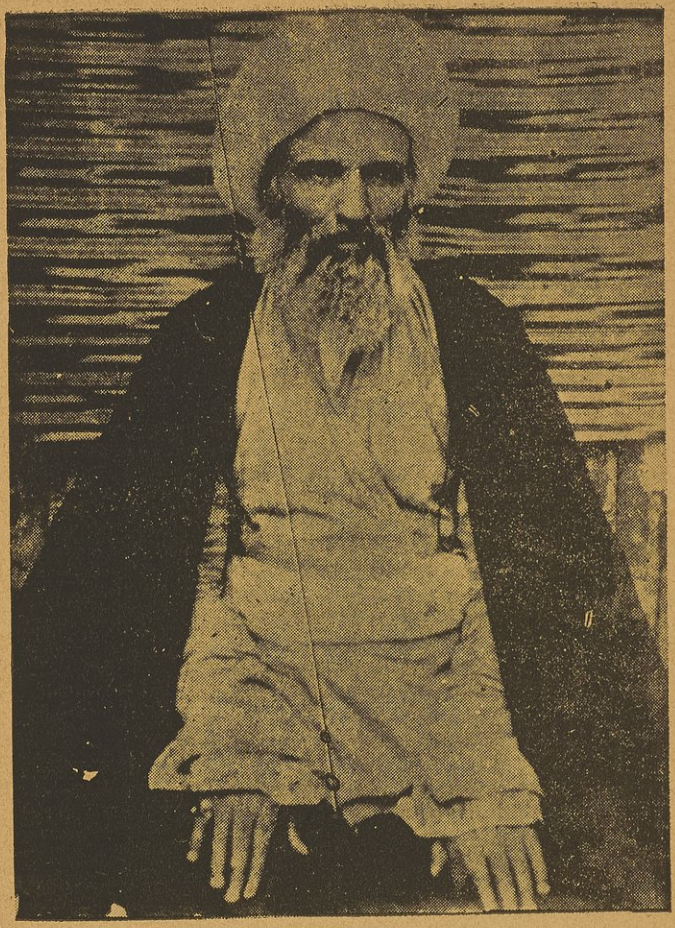

حجة الاسلام الشيخ محمد كاظم الخراساني

اطال الله بقاه في ص ٢٩٠ من الجزء السابع من المجلد الثاني من مجلة العلم الصادرة من يراعه الشريف وطبعه المنيف في الغرى السرى سنة ١٣٣٠ ﻫ فبالغ في مدحه والثناء عليه بما لامزيد عليه حتى انه الف رسالة مستقلة في احواله من مبدأ امره الى مآله سماها طى العوالم فى احوال شيخنا الكاظم اقول كان ره منبع العلم و السخاء ومعدن الخلق والحياء وحق لي ان اتمثل بقول القائل .

جمع الله فيك كل جميل وبك الله ضم ناعلم شملا

مولده ومنشائه وكيفية تحصيله

ولد ره كما في بعض المجامع المعتبرة لبعض المعاصرين سلمه الله(١) فى طوس سنة ١٢٥٥ ﻫ ونشأ هناك فى حجر ابيه وكان من اهل العلم واخذ في التحصيل ثم هاجر الى طهران في شهر رجب سنة ١٢٧٧ﻫ بعد مضى اثنتين وعشرين سنة من عمره واشتغل فى قرائة الحكمة الالهية على افاضلها وفارقهـــا على ماقيل في ذى الحجة سنة ١٢٧٨ﻫ قاصدا الغرى السرى وكانت هجرته قبل وفاة شيخنا الانصاري ره بسنتين وعدة اشهر فصار يحضر عليه الفقه والاصول وبعد وفاته لازم بحث تلميذه العلامة الشيرازى وكلما له من الفوائد فمنه اخذ

(١) هو العالم الكامل الشيخ جعفر النقدى قاضى الجعفرية من قبل الحكومة العراقية فى البصرة اليوم منه دام ظله تعالى .

ومن مشكاة علومه اقتبس وبعد مهاجرة استاذه الشيرازى قده الى سامراء استقل بتدريس جملة من الطلاب وقام يباحث لهم في الاصول ولم يزل امره في الرقي وكان استاذه المذكور اعلى الله مقامه في دار السرور يأمر الناس في حيواته بالرجوع اليه ويحث المتوسطين من الطلاب بالقرائة عليه حتى صار رئيسا مطلقا بمساعيه ونفذت اوامره ونواهيه وصارت له شهرة عظيمة ومرجعية التقليد شرقا وغربا وعجما وعربا واكب الطلاب على الاخذ من هذا الجناب والاستفادة مما اودعه فى الكتاب بل كان تدريس الاصول منحصرا لديه بحيث قد نقل ان طلاب مجلسه الشريف ومحضره المنيف كانوا يزيدون على الالف وان الذين تخرجوا عليه من المجتهدين نحوا من المائة والعشرين وهو الذى امر بعزل السلطان محمد علي شاه القاجار (ره) وافتى بوجوب المشروطية والاتحاد بين الامة الاسلامية وتبعه على ذلك بعض معاصريه وقد نشر صاحب العرفان في ص ١٤٠ من الجزء الخامس من المجلد الاول من العرفان فتاوى علماء الشيعة بمحاربة الشاه

آثاره وتآليفه

له من الاثار ثلث مدارس معروفة في القرى بناها ايام رياسته تسكنها اليوم طلاب العرب والفرس ومنها واقعة فى عقد المسجد

الهندى قرب دار سيدنا الاستاذ الاعظم قده اما تأليفه فهاك بيانها :

(١) الكفاية في اصول الفقه جزآن طبعت خمس مرات فى ايران وفى بغداد مرتين مع الشرح وقد تداولتها جميع ايدى الطلبة في هذا العصر قرائة وتدريسا .

شراح الكفاية

قد شرح جمع كثير من العلماء الاعلام والافاضل الكرام (فمنهم) تلميذه المقدم العالم الفاضل المحقق الكامل الشيخ علي القجانى وكان هذا الشيخ من كبار علماء بحثه واعاظم مقررى درسه توفى في حيواة استاذه صاحب العنوان طبع شرحه فى هامش الكفاية المطبوعة في طهران على الحجر سنة ١٣٤١ ﻫ (ومنهم) العلامة الحاج شيخ مهدى الخالصى الاتى ذكره انشاء الله طبع شرحه مع الكفاية سنة ١٣٢٨ ﻫ فى بغداد وهو اول شرح برز في عالم الطبع (ومنهم) الفقيه جارنا الاكرم ومشفقنا المكرم الشيخ عبد الحسين آل المحقق اسد الله التسترى طبع الجزء الاول من شرحه المسمى بالهداية في بغداد على الحروف سنة ١٣٣٠ ﻫ في ص ٥٠٨ وقد وقفت على الجزء الثانى من شرحه عنده ولم يطبع حتى الان وشرحه بطريق المزج وهو شرح لطيف مرغوب وان لم يستوف ماهو المطلوب (ومنهم) العالم الربانى والفاضل الصمداني مولانا وشيخنا الشيخ

مهدي بن المرحوم الحاج ابراهيم الجرموقي الخراساني الكاظمي يحق لنا ان نذكره في عنوان مستقل الا انه لما كان الوقت يسير والعمر قصير وجرى ذكره في هذا المقام احببنا ان نفصل الكلام بمقدار مايسع الوقت في ترجمة هذا المولى القمقام (فنقول) كان هذا الشيخ ره من اهل جرموق قرية من قرى خراسان كما في معجم البلدان على ما ذكره نفسه طاب رمسه وكان من كبار علماء الكاظمين ماهراً في العلوم العربية كاملا في الفنون العقلية مجتهداً في القواعد الفقهية والاصولية وكان يحبني حبا كثيرا وكان يأتي في دارنا في غالب الايام وقد اخذت منه فوائد كثيرة ولد كما ذكر لنا نفسه طاب رمسه سنة ١٢٧٩ ه في ارض الكاظمين وتوفي فيها فجأة ضحوة يوم الاربعاء ثاني عشر شهر ذي الحجة سنة ١٣٣٩ ه ثم نقل فوراً بواسطة الاتومبيل الى النجف الاشرف ودفن في مقبرة وادي السلام وقد شيع جثمانه تشييعا عظيما وكان في تشييعه علماء البلدة واعيانها وكسبتها هذا وله من المؤلفات رسالة كبيرة في ان المتنجس ينجس كتبها ردا على رسالة سميه العلامة الخالصي المعظم عليه وعندنا نسخة منها لم تطبع وديوان شعر من نظم نفسه وكان مجيدا في نظم الشعر والالغاز وله غير ذلك من الحواشي السنية على الكتب العلمية غير مدونة حتى الان (ومنهم) العالم الكامل

والفقيه الفاضل الشيخ محمد على القمى الساكن الان فى الحائر الشريف وهو سلمه الله وابقاه من اجلة العلماء الاعلام والافاضل الكرام وكان ممن تخرج على العلامة الميرزا محمد تقى الشيرازى ره طبع الجزء الاول من شرحه فى الغرى على الحجر سنة ١٣٤٤ هـ فى ص ٣٠٥ واهدى الشارح سلمه الله نسخة منه الى مكتبتنا وطبع الجزء الثانى بعده في الغري على الحجر وهو مشغول بشرح على تبصرة آية الله العلامة كما حدثنى هو سلمه الله فى كربلا المشرفة (ومنهم) العالم البارع الشيخ محمد حسين نجل المرحوم المبرور عمدة التجار الحاج محمد حسن الاصفهانى المشتهر بالمعين وكان والده من الاخيار الابرار وكان مقيما فى الكاظمين (ع) وكان يقيم عزاء الحسين فى داره وكنا نروح عنده وكان حسن الخلق والخلق طبع الجزء الاول من شرح ولده المعظم عليه فى طهران على الحجر سنة ١٣٤٣هـ فى ص٣٥٨ طالعت شطرا وافيا منه فرأيته قداشتمل على عبائر الحكماء واحتوى على ابكار افكارهم فكما ان المعالم مما يناسب فهم المبتدى فهذا الشرح يوافق ادرك المنتهى (ومنهم) مؤلف هذا التأليف ومطرز هذا الطرز المنيف فقد كتبنا شرحا لطيفا اوضحنا معضلات الكتاب وكشفنا عنها النقاب بعبارات سهلة لا يعسر فهمها على المبتدى كما هو دأبنا في اكثر مصنفاتنا سميناه « بصرف العناية فى حل معضلات

الكفاية » ولها شراح آخرون ستقف على اسماء جماعة منهم في تضاعيف هـــذا الكتاب انشاء الملك الوهاب رجعنا الى ذكر مؤلفات صاحب العنوان

(٢) حاشية على رسائل شيخنا الانصارى ره طبعت في طهران على الحجر غير مرة

(٣) حاشية على المكاسب طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣١٩ ﻫ فى ص ١٥٣

(٤) الفوائد الاصولية والفقهية طبعت فى طهران سنة ١٣١٥ ﻫ فى ص ٢١٦ بقطع صغير يوضع فى الجيب وهي خمسة عشر فائـــدة «١» فى صيغ العقود «٢» فى اتحاد الطلب والارادة «٣» في الاخلال بذكر الاجل فى المتعة «٤» في صلح حق الرجوع «٥» فى استعمال اللفظ في اكثر من معنى (٦) فى تقدم الشرط على المشروط «٧» فى ان المشتق حقيقة فيمن تلبس بالمبدء «٨» فى الشبهة المحصورة «٩» في معنى المتعارضين «١٠» فى معنى المتزاحمين (١١) في وجوب اتباع الظهور «١٢» فى التمسك بالمطلقات «١٣» فى المدح والذم في الافعال «١٤» في الملازمة بين العقل والشرع «١٥» في اجتماع الامـــر والنهي

(٥) « التكملة للتبصرة طبعت فى طهران على الحجر سنة » ١٣٢٨ هـ فى ص ١٧٢

«٦» القضاء والشهادات دونها العالم الماهر المعاصر ولده الامجد وخلفه الاسعد الميرزا محمد الساكن الان في المشهد الرضوى على مشرفه سلام الملك العلي وسوف يأتى ذكره ايضا في ترجمة خراسان «٧» رسالة في الاجارة لم تتم «٨» رسالة فى الرضاع «٩» رسالة في الوقف «١٠» رسالة في الدماء الثلاثة «١١» رسالة فى الطلاق الى مسئلة الاشهاد «١٢» شرح تكملة التبصرة من اول الطهارة الى ابواب مواقيت الصلاة طبعت مع رسالة الاجارة وما بعدها في مجموع واحد في بغداد سنة ١٣٣١ هـ وله تعاليق غير مدونة على كتاب الاسفار لملا صدرا وعلى شرح منظومة المحقق السبزوازى

«وفاته ومدفنه»

توفي في « ٥ يوم الثلاثاء عشرى ذى الحجة الحرام سنه ١٣٢٩ هـ قبل طلوع الشمس بساعة ودفنت جثته الشريفة في الساعه التاسعة من اليوم المذكور في مقبرة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتى قدهوانما دفن هناك لرغبة كان يظهرها فى ذلك اثناء حياته ومثلنا ارخ وفاته في ص ٢١٥ س ١٥ من الهداية في شرح الكفاية فراجع وقد رثته

الشعراء بقصائد فاخرة مشتملة بعضها على تاريخ وفاته ومما قيل في تاريخ وفاته قوله

لله رزء عمت نوافذه فلم يكن قلب مسلم سالم

يفقد اقصى الرجاء مؤرخة في فقد باب الحوائج الكاظم

وقد ذكر سيدنا الشهرستاني سلمه الله في الجزء السابع من المجلد الثاني من مجلة العلم سبب وفاته ولكن السبب الاخير الذى اختاره هو الصحيح والله العالم

العالم الفاضل الفقيه والعارف الكامل الوجيه

فخر الاعاظم والبحر المتلاطم

السيد الاستاذ والمولى العماد السيد محمد كاظم

بن عبد العظيم الطباطبائي نسبا اليزدى بلدا ومنشأ والاصفهاني تحصيلا والغروى مسكنا ومدفنا كان ره يقيم الجماعة في صحن مولانا الامير ويصلي خلفه الخلق الكثير والجم الغفير ويدرس الفقه في الغرى السرى بلسانه الطلق ويلقى المطالب الجليلة على طلاب مجلسه ببيانه الذلق وكانت حوزته الباهرة في هذه الاواخر اجمع واوسع واسد وانفع من اكثر مدارس فقهاء عصره وفضلاء مصره ومن غاية تسلطه في الفقه ومهارته العجيبة انه ليس يتامل في مسئلة كثيرا بل يمشي

حجة الاسلام السيد محمد كاظم اليزدى

سريعا ويطوي مراحل الفقه باهون ما يكون واحسن مايهون وكان يستدل للمسئلة الواحدة بنظائر كثيرة من الفقه فاذا قيل له ان شيئا من ذلك لاتدل علي ذلك كان يقول انى استشم ذلك وليس ذلك الا من كثرة تسلطه في الفقه وشدة اطلاعه بفروعه .

مولده ومنشائه وكيفية تحصيله

ولد ره فى قرية من قرى يزد ثم نشأ منشأ راقيا فلما ينشاء مثله وقد هاجر بعد بلوغه الى اصفهان فسكن بها مدة من الزمان متلمذا على فقهائها الاركان وعلمائها الاعيان كالعلامتين الآيتين الاعلمين الشقيقين عمى ابى صاحبى الروضات ومبانى الاصول والعلامة الماهر نجل شيخ مشايخنا الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية الشيخ محمد باقر ثم بعد تصريح هؤلاء الاساطين ببلوغه الى مراتب الفقهاء والمجتهدين هاجر الى الغري متلمذاً على علمائها الاعلام وفضلائها العظام ثم بعد وفات حجة الاسلام الشيرازي قده صارت له رياسة التدريس لجمع من الطلاب ولكنه لم يشتهر كما هو حقه حتى طلع الفجر الكاذب الا وهو فتنة المشروطة التي انزلت الملوك عن عروشها والسلاطين عن تخوتها واوقعت في الاسلام ثلمة عظيمة لايسدها الا مجيء الحجة عجل الله تعالى فرجه وسهل لنا مخرجه وقتل فيها العلماء الورعون والوزراء العادلون فذهب الى سيدنا صاحب العنوان عليه الرضوان

ابالسة هذا الامر ليدخلوه في حزبهم الباطل النادي بكلمة حق يراد بها الباطل كما اغفلوا جمعا من معاصريه فحيث ان سيدنا المعظم عليه استعلم سراً عن احوال هذا الحزب المشروطي عن بعض اهالى جملة من بلاد ايران كطهران واصفهان وتبريز وهمدان ممن يثق بقولهم كتبوا له حقيقة الامر فلم يدخل معهم ولم يشارك فعلهم فقعد في داره خائفاً يترقب وقد ارادوا قتله لكن رؤساء اعراب النجف وشيوخهم الذين هم اهل الغيرة والحمية والديانة والفتوة اعز الله بهم الدين ونصر بوجودهم المسلمين حفوا به وطافوا حول داره كطوافهم حول الكعبة المشرفة فلم ير العدو الفرصة في قتله وظن انه لو كان في طهران حفت بالامن والايمان لكان شريك معاصره الآتي ذكره في الشهادة وليت جمعا من اهالي النجف كانوا في ذلك الزمان في طهران ولكن قتلته الهموم والاحزان وفقد الاولاد والاخوان وكثرة الاعداء وقلة الاعوان وقد انكشفت الحقيقة للباقين وصاروا من النادمين ولكن بعد . . . وقد نقل لنا بعض الثقات ان السيد الشهيد السيد عبد الله البهبهاني الذى كان هو احد اركان هذه النهضة رقى المنبر في طهران وصاح باعلى صوته بملأ من الناس ما هذا مضمون كلامه ايها الناس انا لما فتشنا عن هذا الامر فرأيناه على غير ما كنا عليه عرفناه بالامس الحزب الوطنى السياسى الاخلاقى

الدين واليوم نراه الحزب اللادين . .. فلما سمعوا مقالته ووقفوا على حقيقته وحالته دخل بعض المفسدين في داره وقتله بالمسدس فبلغ نعيه الى شيخنا المحقق الخراساني المتقدم ذكره قدس سره فتأسف لذلك كل الاسف واقام له المأتم في ارض النجف اللهم ارنا الفجر الصادق والنور البارق الاوهي الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة مولانا امام العصر والزمن الحجة بن الحسن (ع) ليأخذ من اعداء الدين ثار المسلمين وقد خرجنا بهذا الاسهاب عن وضع الكتاب والله الهادي الى الصواب :

مؤلفاته

(١) تعليقة على متاجر شيخنا الانصاري وقد تلقتها الفضلاء الفحول بالقبول طبعت في طهران مرتين والموجودة عندنا هي النسخة المطبوعة سنة ١٣١٦ ه في ص ١٨١ (٢) رسالة في حكم الظن المتعلق باعداد الصلوة وافعالها وكيفية صلوة الاحتياط (٣) رسالة في منجزات المريض طبعتا خلف تلك التعليقة (٤) رسالة العروة الوثقى طبعت في بغداد وبمبئ والنجف مراراً عديدة وطبعت ملحقاتها ايضا مرتين في النجف على الحروف وقد ترجمها العالم الصالح المعاصر الشيخ عباس القمي سلمه الله وسماها بالغاية القصوى طبعت على الحروف في بغداد في جزئين سنة ١٣٣٠ ه وطبعت في

بمبئ على الحجر في ص ٦٢٩ سنة ١٣٣٩ هـ محلى هامشها ومطرزاً حواشيها بحواشي تلميذ صاحب العنوان سيدنا الفيروز ابادي ره (٥) رسالة في التعادل والتراجيح طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣١٦هـ في ص ١٧٢ فرغ من تأليفها في الغري سنة ١٣١٠ هـ (٦) السؤال والجواب كبير طبع الجزء الاول في الغري على الحروف سنة ١٣٤٠هـ في ص ٤٠٨ (٧) الصحيفة الكاظمية طبعت في بغداد على الحروف سنة ١٣٣٧ هـ في ص ٤٦ (٨) مجموعة بستان نياز وكلستان راز طبعت في بغداد على الحروف في ص ٣٥ وله غير ذلك من الرسائل العملية والحواشي السنية المطبوعة في بغداد وبمبئ وايران والنجف هذا ومن جملة آثاره النافعة المدرسة الكبيرة المشتملة على ثلاث مدارس وهي احسن مدرسة تأسست في النجف وقد قال في تاريخ بنائه تلميذه العزيز وقدوة أرباب الفهم والتمييز الذي كان بمنزلة القميص على بدنه بل حليفه في شدائده ومحنه اعني شيخنا الشيخ علي المازندراني النجفي اطال الله تعالى بقاه ومن كل مكروه وقاه .

اسسها بحر العلوم والتقى محمد الكاظم من نسل طبا

وفي بيوت اذن الله اتى تاريخها الا بحذف ما ابتدا

يعني الواو من قوله وفي بيوت وقال ايضا بعض علماء العصر سلمه الله من آفات الدهر في ذلك ابياتا مكتوبة على فوق باب المدرسة فلاحظ

وفاته ومدفنه

توفى «ره» في الغرى ثامن عشرى شهر رجب سنة ١٣٣٧ هـ ودفن في الايوان الواقعة فى الصحن المرتضوى خلف الحضرة المقدسة جنب الباب الطوسى وشيع جثمانه تشييعا عظيما واقيمت له الفواتح في كثير من البلاد واسف لفقده كل من عرف فضله ومقامه حتى المخالفين والله على ذلك من الشاهدين .

« اولاده الافاضل الكرام »

كانت له عدة اولاد كلهم كانوا من العلماء الفقهاء كالسيد محمد والسيد احمد والسيد محمود وقد ماتوا في حياة والدهم والذى قام مقامه وناب فى جميع الامور منابه هو السيد الجليل والفاضل النبيل الفقيه العلامة النور الجلي السيد على سلمه الله وابقاه وهو اليوم من كبار علماء النجف الاشرف ومراجع الشيعة يصلى بالناس مكان ابيه ثقة ثقة عدل دين تقيا نبيه وهو يرى نفسه الزكية اعلم العلماء الامامية سلمه الله من افات الدهر وشر حساد العصر ولصاحب العنوان اولاد صغار من زوجته العربية وفقهم الله تعالى

(العالم الفقيه الفاضل والعلم الوجيه الكامل النور الازهر)

(نجل العلامة الحاج ميرزا علينقي الطباطبائى الحائرى)

المتقدم ذكره الاصيل على سبيل التفصيل (مولينا الميرزا جعفر)

كان «ره» اعجوبة عصره وعلامة مصره برع فى الفنون العقلية والنقلية واجتهد فى القواعد الاصولية والفروع الفقهيه حتى جمع شرائط الامامة وصار قدوة للخاصة والعامة بحيث قد اقر له فقهاء الزمان بالتقدم والفضل على جميع الاقران وكان طويل القامة عظيم الهامة جيد التحرير حسن التقرير وبالجملة فقد كان صدراً رئيساً وسيداً نقريساً وعالماً كبيراً ومجتهداً بصيراً شاع ذكره العالي فى الديار واشتهر اسمه السامى فى الاقطار .

«مولده ومنشائه»

ولد «ره» كما وجدت تاريخ ولادته بخطه على ظهر بعض مؤلفاته نقلاً عن خط والده في الثانى عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥٨ه ونشأ منشأ عجيبا بحيث قد حير ذكائه وجودة فهمه وسرعة انتقاله اساتذة العصر فاخذ فى الاشتغال على والده العلامة وسائر علماء الحائر الطاهر حتى بلغ مرتبة الاجتهاد الذى هو ابعد من طول الجهاد ثم انتقل الي النجف وحضر ابحاث مشاهير علمائها الفحول ونبلائها فى الفقه والاصول وبقى بها برهة من الزمان ثم انتقل الى الحائر الطاهر وتقلد منصب الافتاء والامامة وصار مرجعاً للخاصة والعامة .

«مؤلفاته ومصنفاته»

«١» رسالة فى جواز التطوع وقت الفريضة «٢» رسالة فى وجوب التسليم وانه به يتم الصلوة وتخرج عنها دون غيره «٣» رسالة في تحقيق معنى شرطية المسافر للتقصير «٤» رسالة فى سقوط الوتيرة فى السفر كسقوط غيرها من نوافل الظهرين «٥» رسالة فى وجوب التقصير على من قصد بريدا فصاعدا الى مادون الثمانية ولو لم يرجع ليومه «٦» رسالة في حكم المقيم الخارج الى مادون المسافة فى اثناء الاقامة «٧» رسالة في القضاء عن الميت «٨» رسالة في كراهة لبس السواد مطلقا وفى خصوص الصلوة وهذه الرسائل كلها فى مجموع واحد رأيتها عند ولده الحاج اقا سلمه الله بخط مؤلفها وله شروح ومتون في اغلب الفنون لم يحضرنا الآن اسمائها.

«مشايخه في الرواية والقرائة»

يروى الاخبار عن معادن العلم والاثار عن جماعة من اساطين العلماء واساتيد الفقهاء (فمنهم) بل اعظمهم حجة الاسلام والمسلمين اية الله في العالمين العلامة المحقق عم ابينا الميرزا محمد هاشم الموسوى الخونسارى قده وقد رأيت اجازة العم له بخطه عند ولده المستجيز فى كربلاء المشرفة كانت مورخه فى النصف من رجب سنة ١٣٠٩(ه) نقلنا صورتها فى كتابنا مسالك المتقين «ومنهم» العلامة البارع

حجة الاسلام الحاج ميرزا محمد حسين نجل المرحوم الميرزا خليل الطهراني النجفي وقد كان هذا الشيخ من كبار علماء عصره وافاضل فقهاء دهره انتهت رياسة الامامية في عصره اليه وانحصرت المرجعية العامة التامة لديه وذلك بعد سنين عديدة ومدة مديدة من وفات شيخنا الانصاري «ره» ومدحه شعراء عصره واقروا له في قصائدهم بالامامة توفي «ره» في شوال سنة ١٣٢٦ (ه) وله اثار نافعة من مدارس وغيرها وقد ذرف على التسعين وحق هذا المولى ان نذكره في عنوان مستقل لكن لما لم نقف على احواله على سبيل التفصيل عدلنا عن ذكره مستقلا الى ذكره هنا اجمالا وكانت عمدة اشتغاله على اخيه العلامة الحاج ملا علي المتكرر ذكره قدس سره وله الرواية عنه رأيت اجازته لصاحب العنوان بخطه ونقلت صورتها في كتابنا مسالك المتقين وكانت مورخة بتاريخ ١٠ ذي الحجة سنة ١٣١٣ ه (ومنهم) شيخ الاسلام والمسلمين علامة الزمن والمولى المؤتمن الشيخ محمد حسن ال ياسين الكاظمي «ره» نقلنا صورة اجازته في كتابنا المذكور وكانت مؤرخة بتاريخ ذي الحجة سنة ١٣٠١ ه (ومنهم) العلم الفقيه والركن الوجيه الدر الافخر مولينا الحاج شيخ جعفر التستري المتكرر ذكره قدس سره نقلنا صورة اجازته في كتابنا المذكور وكانت مؤرخة سنة ١٢٩١ ه «ومنهم» المحقق الذي ليس له ثاني

حجة الاسلام الحاج ميرزا حسين الطهراني

مولينا الاخوند محمد حسين المشتهر بالفاضل الاردكانى المتقدم ذكره قدس سره نقلنا صورة اجازته فى كتابنا المذكور وكانت مؤرخة بتاريخ ٦ شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٢ (ه) ومنهم العلامة الفاضل ابو تراب الشهير بميرزا اقا القزوينى عن مشايخه اساطين علماء الاسلام مثل صاحب جواهر الكلام والشيخ حسن نجل استاد البشر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطا النجفى (ره) والشيخ مرتضى الانصارى والحاج ملا اسدالله البروجردى وقد نقلنا صورة اجازته في كتابنا المذكور وكانت مؤرخه فى غرة رجب سنة ١٢٩٢ «ه» ولم نقف الى الآن علي احوال هذا الرجل العظيم الشان ومنهم العلامة حجة الاسلام ابن عم ابيه اعنى السيد زين العابدين بن العلامة السيد حسين بن العلامة الاوحد السيد محمد المجاهد بن الامير سيد على الطباطبائي صاحب الرياض وقد نقلنا صورة اجازته في كتابنا المذكور وكانت مؤرخه بتاريخ ربيع الاول سنة ١٢٩٢ هـ وكان هذا السيد عالما نحريرا وفقيها بصيرا ذكره في الروضة البهية عند ذكر اولاد جده المجاهد فقال وللسيد حسين المذكور ابن يقال له اقا ميرزا بن العابدين من ائمة الجماعة في القبة المباركة الحايريه فوق الراس انه عالم فاضل ازهد اهل زمانه لم يتفق لقائي له دام عمره انتهى فراجع (ومنهم) العالم الفقيه الرباني والمحقق الفاضل الصمداني مولينا الشيخ زين العابدين المازندراني الحائرى المتقدم ذكره

قدس سره نقلنا صورة اجازته وتصديقه في كتابنا المذكور وكانت مورخه بتاريخ ٢٨ صفر سنة ١٢٩٠ هـ (ومنهم) حجة الاسلام والمسلمين وملاذ الخلق اجمعين مولينا الاخوند ملا محمد الايرواني النجفي عن شيخه الانصاري (ره) وكان هذا الشيخ من اكابر مراجع الامامية في الاقطار الاسلامية وكانت عمده اشتغاله على العلامتين صاحبي الجواهر والرسائل وبعدهما استقل بالتاليف والتدريس وتخرج عليه جمع من العلماء المتبحرين وكانت تجلب اليه الاموال الكثيرة من بلاد الروسية وغيرها فيقسمها لطلاب العلم في الغرى توفى (ره) كما في مخزن المعاني للشيخ الفقيه الحاج شيخ عبدالله المامقاني دام بقاه قبيل الفجر يوم الاربعاء ثاني شهر ربيع الاول سنة ١٣٠٦ (ه) فراجع هذا وقد ذكره في ص ١٥٢ س ٥ منى العمود الاول من المآثر والاثار فقال الاخوند ملا محمد بروانى اصلا نجفي جواراً از جمله رؤساء مجتهدين درجه نخستين بود ودر معقول ومنقول وفروع واصول اورا استادى اعظم ومحققي مفخم ميدانند شهرتش ممالك اسلاميه روس وايران وعثمانى وهند همه را فرو گرفته است وبجلالت شان وعظمت رتبه وعلو مقام ورفعت مقدار بسيار كمنظير بود ودر اكثر علوم مانند فقه واصول ورجال وفنون عقلانية ازصنادید اساتید معدود مي گردید چون ايروان قديما از ايران است نام اورانيز در اين فهرست ايراد نموديم

وبشان ويمن بركت وجلالت اين كتاب مستطاب افز وديم مولى على اصغر ايرواني برادران عالم رباني درسلك وعاظ ومحدثين از طراز اول معدودبود وهم بشرف مجاورت عتبات متعاليات استسعاد داشت در يك هزار وسيصد راجعا عن حرم الله در دار الهجرة وفات يافت ودر ظل قبة ايمة بقيع بخاك رفت انتهى كلامه فلاحظ وانما نقلنا عين عبائره هنا كما هو دأبنا غالبا دون ترجمتها بالعربية كما هو المناسب لوضع الكتاب لحسنها ولطافتها وبلاغتها هذا وقد رثا الفاضل الايروانى السيد جعفر الحلى بقصيدة طويلة مذكورة فى ص٥٥ من ديوانه ثم اعلم اننا انما نذكره في عنوان مستقل كما هو المناسب لمقامه لعدم الوقوف على تفاصيل احواله من مبدء امره الى ماله كما هو الحال في حق السيدين العلامتين الشقيقين السيد على والسيد حسين نجلا الرضا نجل سمينا العلامة الطباطبائي قدست اسرارهم (ومنهم) علامة العلماء وسيد الفقهاء الحاج السيد على بن الرضا بن سمينا العلامه الطباطبائى المشتهر ببحر العلوم وكان هذا السيد من كبار فقهاء زمانه اخذ في الاشتهار في جميع البلاد والامصار بعد شيخه واستاده صاحب الجواهر وكتابه البرهان القاطع على تبحره في الفقه وقد نقلنا صورة اجازته في كتابنا المذكور وكانت مؤرخة بتاريخ ٣ محرم سنة ١٢٩١ هـ (ومنهم) العلامة الاكمل مولينا السيد حسين

نجل الرضا نجل سمينا البحر قده وكان هذا السيد من اكابر علماء عصره واعاظم فقهاء مصره له مؤلفات جليلة ومصنفات جميلة في الفقة والاصول والمعقول والمنقول تدل على سعة باعه وكثرة اطلاعه وكونه علامة من العلماء وفهامة من الفهماء ولد ره سنة ١٢٢١ هـ وتوفي في الغرى سنة ١٣٠٦ هـ وكانت عمدة تلمذه على صاحب الجواهر ره وقد رثاه ولده السيد ابراهيم صاحب الديوان المشهور المتقدم ذكره بقصيدة طويلة ورثاه بقصيدة طويلة ايضا السيد العالم الفقيه الشاعر المجيد السيد محمد سعيد بن السيد محمود الحبوبي الحسني النجفي المتولد فى النجف في ٤ ج/ ٢ سنة ١٢٦٦ هـ وترجمته مذكور في اول ديوانه واول كتابه العقد المفصل فراجع ورثاه بقصيدة فاخرة الشاعر الكبير والاديب النحرير السيد حيدر بن سليمان بن داود الحسيني الحلي المتولد في الحلة سنة ١٢٦٤ هـ والمتوفي في الحلة في الليلة التاسعة من شهر ربيع الاول سنة ١٣٠٤ هـ وحمل نعشه الى النجف الاشرف ودفن قرب مرقد جده (ع) ورثاه شعراء عصره بقصائد فاخرة وكان ره من كبار شعراء العراق له ديوان شعر طبع غير مرة وكتاب العقد المفصل طبع فى بغداد في المطبعة الشاه بندر سنة ١٣٣١ هـ ورثاء سيدنا الحسين الطباطبائي السيد جعفر الحلي بقصيدة فاخرة وكانت اجازته مؤرخة بتاريخ ٢٤ حجة سنة ١٢٩٦ هـ (ومنهم) ناموس الشريعة وفخر فقهاء الشيعة سمينا الاجل

القزويني المتقدم ذكره قدس سره رأيت اجازته بخطه عند ولد المستجيز ولم ننقلها في كتابنا حيث ان الخط كان مقرمطا ان وفقني الله انقلها

(وفاته)

توفى كما وجدت تاريخ وفاته بخط ولده الجليل السيد حسن المعروف بحاج اقا حفظه الله في اليوم الثاني والعشرين من شهر صفر المقارن للزوال يوم السبت سنة ١٣٢١ هـ وصرح ولده المذكور بذلك لنا شفاها ايضا

(اولاده)

كان لصاحب العنوان ولدان [احدهما] السيد حسين وقد توفي في حياة والده قبل وفاته باربع سنين [ثانيهما] السيد حسن المتقدم اسمه وهو من اهل الصلاح

(العالم الجليل والعارف النبيل السيد على محمد)

بن السيد محمد سلطان العلماء بن السيد دلدار على المشتهر بتاج العلماء كان على ماذكره السيد الجليل السيد علينقي في رسالته التى ارسلها الينا اية في التحقيق والتدقيق وجامعية العلوم لايكاد يوجد علم الا وله تصنيف واستنباط فيه فهو فقيه اصولى متكلم منطقى حكيم طبيب محدث رجالى مفسر شاعر اديب باحث مناظر مع اهل الديانات والملل المختلفة وله مهارة في اللغة العبرانيه والسريانية وكتبه مشحونة بنقل عبارات التوراة والانجيل العبرانيين

(مولده ومنشائه)

ولد على ماذكره السيد المذكور فى الرسالة المذكورة فى رابع شوال سنه ١٢٦٠هـ وقراء على ابيه وتخرج عليه في حداثة سنه واشتغل بالتاليف والتدريس في بلده فله اكثر من ماة كتب ورسائل كما سيأتى بيان جملة منها

(مؤلفاته)

(١) عماد الاجتهاد في الفقه الاستدلالى (٢) احسن القصص فى تفسير سورة يوسف على نمط لطيف طبع قديماً في عظيم اباد (٣) فصل الخطاب فى حلية شرب الدخان رداً على الاخباريين بالعربى (٤) الخطاب الفاصل ترجمة الرسالة السابقة بالفارسية (٥) سلسلة الذهب شرح كبير لوجيزة شيخنا البهائي في الدراية (٦) الجوهرة العزيزة شرح وسيط للوجيزة (٧) شرح صغير للوجيزة (٨) التحقيق العجيب فى عدم ضمان الطبيب (٩) الارشادية وتسمى ايضا بالمواعظ الجونفورية (١٠) كتاب الطرائف والظرائف (١١) زعفران زار في اللطائف المبهجة (١٢) المواعظ الجوادية (١٣) المواعظ اليوسيه (١٤) الموعظة العظيم ابادية فى شرح زيارة الناحية (١٥) القاسمية في تحقيق حكاية زواج القاسم بن الحسن (ع) (١٦) كوهر شبچراغ في فضل صلوة الليل بالفارسى (١٧) ترجمة القرآن فى مجلدين (١٨)

الزاد القليل فى علم الكلام وقد شرحه تلميذه السيد ابو الحسن بن السيد نقي شاه الكشميرى المتوفى سنة ١٣٤١ هـ وسماه سواء السبيل في شرح زاد القليل وقد طبع الاصل مراراً والشرح مطبوع ايضا (١٩) الاثناعشريه في البشارات المحمدية من كتب العهدين بالعربي (٢٠) لحن داودى في الرد على كتاب نغمة طنبورى للنصارى (٢١) رسالة فى شرح خطبة الزهراء (ع) (٢٢) المتن المتين فى عدم مفطرية الدخان (٢٣) التعليق الانيق في المسئلة المتقدمـــه وقع في هاتين الرسالتين المباحثة مع العلامة الميرزا محمد حسين الشهرستانى صاحب غاية المسئول وذلك ان صاحب العنوان لما كتب الرسالة المذكورة اعني المتن المتين عند تشرفه بمشاهد العراق عرضها على الفاضل الاردكانى فرد عليه سيدنا العلامة الشهرستاني برسالة الشرح المبين المتن المتين فنقضه صاحب العنوان بالتعليق الانيق طبعت الرسائل الثلث مجتمعة في الهند ولا يخفى ان الحق مع سيدنا الشهرستاني لالحاقة بالغبار فراجع (٢٤) رسالة في جواز عمل التصاوير الغير المجسمة (٢٥) خلاصة الدعوات (٢٦) فرائد الفوائد فى اداب التعليم والتعلم (٢٧) الجوهر الفرد في المنطق (٢٨) دربي بها (٢٩) تنبيه الاطفال (٣٠) ارشاد الصائمين في احكام الصوم (٣١) هزار مسئلة ترجمة الفية الشهيد وله غير ذلك من الكتب والرسائل وجواب المسائل ولعمر الجيب ان طلاب

الهند لهم الفهم الراقي والشوق الكثير على تحصيل العلوم واقتنائها وتحقيق المطالب واكتسابها ولهم مدارس راقية واساتذة محققون مثل مدارس العراق وايران وعلمائهما وفضلائهما نسئل الله ان يعمر بلادهم ويكثر الشيعة فيها فانهم اكثر حرصاً من غيرهم على اقامة الشعائر الاسلامية خصوصاً العزاء الحسيني مع انهم كانوا في تلك البلاد كبياض في جبهة ثور واليوم قد كثروا بواسطة اقامة العزاء الحسيني في تلك الاقطار وبثهم المعارف في تلك الديار والحمد لله على ذلك

(مشايخه في الرواية)

(١) الفاضل الاردكاني (٢) العلامة الشيخ راضي النجفي (٣) العلامة الحاج ميرزا علينقي الطباطبائي الحائري (٤) الفقيه الرباني الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري (٥) المفتي السيد محمد عباس بن السيد علي اكبر بن السيد محمد جعفر الموسوي التستري من آل المحدث العلامة السيد نعمة الله الجزائري صاحب الانوار النعمانية ومقامات النجاة وشرح الصحيفة وزهر الربيع وغيرها وقد توفي هذ السيد في خامس عشرى رجب سنة ١٣٠٦ هـ ودفن في حسينية غفرانماب السيد دلدار علي ره في لكهنو

(تلاميذه في القرائة والرواية)

(١) السيد علي الزنجي فوري وهو عالم عامل مصنف قرأ على ممتاز

العلماء السيد محمد تقي و دلي صاحب العنوان والمفتي السيد محمد عباس المتقدم ذكره وله الرواية عن الاول والاخير ايضا ومن مؤلفاته لسان الصادقين في شرح الاربعين عربي مطبوع ودليل العصاة على سبيل النجاة عربي والذخائر في احكام الكبائر ترجمة الرسالة السابقة بالفارسية وجلاء البصر في قصص ادم ابي البشر ومنازل قمري في سوانح سفرية وهي رحلته الى مشاهد العراق وتذكرة المتعلمين وتبصرة المتدينين والحجة البالغة في حجية ظواهر الكتاب والشمسة في الاحاديث الخمسة وله غير ذلك من الكتب والرسائل (٢) السيد كلب باقر الحابسي الحائري صاحب التاليف الممتعة المتوفي في حادي عشر شهر رمضان سنة ١٣٢٩ هـ (٣) السيد مكرم حسين وكان من العلماء الاعلام ويروى عن صاحب العنوان غير هؤلاء من علماء هذا الزمان لم نقف على اسمائهم

(وفاته ومدفنه)

توفي ره في ٤ ربيع الثاني سنة ١٣١٢ هـ ودفن في حسينية جده غفران مآب كما ذكره السيد الكامل السيد علينقي المذكور

(العالم العامل والفاضل الكامل زبدة المحققين)

(واسوة الادباء الماهرين مولينا السيد مصطفى)

ابن العالم الفقيه السيد حسين الكاشاني مولداً والغروي منشاً وتحصيلاً والكاظمي خاتمة ومدفناً كان ره من كبار العلماء المتتبعين واعاظم

العلماء البارعين وافاخم الفضلاء الماهرين ولدين الله من الناصرين عارفاً باللغة والعربية والفقه والرجال والحديث له نظم لطيف ومن شعره قوله مخاطباً امير المؤمنين (ع)

انت مولى الورى بما نص خير الر سل يوم الغدير فيك جهارا
ملأ الخافقين فضلك حتى لم يجد منكر له انكارا

وكانت عمدة اشتغاله في الغرى على فضلائها الاعيان وكان ساكنا فيها وكان احد مراجع الامامية ثم هاجر في الحرب العظمى الى ارض الكاظمين (ع) مع جماعة من الطلاب وثلة من فضلاء الاصحاب للجهاد ثم بعد ذلك سكن في الكاظمين (ع) وصار مرجعاً لاهاليها وصلى بهم وهم مطبقون على جلالته

(مولده)

ولد ره في حدود سنة ١٢٦٠ هـ

(وفاته ومدفنه)

توفي ره في الكاظمين في العشر الثاني من شهر رمضان سنة ١٣٣٦هـ ودفن في احدى حجر كشوانية صحن الكاظمين الواقعة على طريق صحن الفريش وهناك نجد تمثاله وشيع جثمانه تشييعاً عظيماً هذا وقد ذكره في المآثر والاثار واثنى عليه ونحن ذكرنا ترجمته وترجمة اخيه العالم الاوحد السيد محمد وترجمة والده في كتابنا مواهب البارى فراجع

(العالم الرباني والفاضل الصمداني والعلامة الثاني والزاهد)

(التارك للدنيا الفاني مولينا وابن عمنا الاقاميرزا محمد مهدى)

نجل الافقه الاعلم الافضل اية الله في العالمين الاقاميرزا محمد باقر الموسوى الخونسارى الاصفهاني اعلى الله مقامهما ورفع فى الخلد اعلامهما كان ره كما ذكرته فى كتابنا مواهب البارى عالما فاضلاً ومجتهداً كاملاً ومحققا مدققاً وعابداً زاهداً وورعا تقياوعارفا نقيـــا عارفا بالحديث والتفسير والفقه والاصول والكلام والرجال حسن التعبير جيد التقرير والتحرير وبالجملة هوشبل ذلك الاسد وسالك نهجه لاسد الاستاد المسلم والفقيه الاعظم والعلم بن العلم ومن يشابه ابه فما ظلم الخ تلمذ على والده العلامة صاحب روضات الجنات اعلى الله مقامه ومقامه وعلى عمه الافقه الاعلم الاضبط اية الله الاعظم الميرزا محمد هاشم الموسوى الخونسارى صاحب مباني الاصول واصول آل الرسول وكان من كبار تلاميذه وكان عمه لايشرع في التدريس حتى يحضر وقد تخرج عليه وروى عنه وعن والده المعظم اليه

(تآليفه الفاضله)

(١) شرح كبير على الالفيه في الفقه (٢) شرح على النفليه (٣) ترجمة الالفية بالفارسية سماها بالفرائض اليومية طبعت في طهران على الحجر [٤] رسالة عملية وضعها لمقلديه سماها بدليل المصلين طبعت في طهران

على الحجر ايضا [٥] شرح على تبصرة اية الله العلامة الحلي في ثلاث مجلدات كبار بطريق البسط والاستدلال [٦] حاشية على القوانين [٧] تعليقة لطيفة على اللمعة وشرحها وله غير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل

[اولاده الاعلام]

اعقب هذا المولى المفضال عدة انجال وهم الميرزا جعفر والميرزا سيد علي والميرزا بهاء الدين والميرزا علاء الدين وكلهم كانوا من العلماء المبرزين ذكرتهم في كتابنا الانوار الكاظمية فراجع .

(العلم العلام وركن الاسلام السيد اسماعيل)

ابن العلامة السيد صدر الدين العاملي كان ره احد مراجع الامامية في زمانه وقد اشتهرا كثر من ابيه وان لم يبلغ مرتبة فضله وعلمه وشهرته تغنينا عن الاطالة في الكلام في ترجمته توفي ره في ارض الكاظمين (ع) في يوم الثلاثا ثاني عشر جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ هـ ودفن في الرواق الشرقي من حرم الكاظمين وحيث قد وعدناك بذكر والد صاحب العنوان هنا (فنقول) كان سيدنا الصدر من اكابر العلماء المجتهدين واعاظم الادباء البارعين بل كان افضل اهل عصره في العلوم العربية تزوج ببنت شيخنا صاحب كشف الغطاء واعقب منها عدة اولاد الا ان صاحب العنوان لم يكن من بنت شيخنا المعظم عليه بل من

امرأة اخرى قال عمنا آية الله العـــلامة الميرزا محمدهاشم الموسوى الخونسارى ره وكان صهره وزوج ابنته التى هي من بنت شيخ مشايخنا الشيخ جعفر كاشف الغطاء من مهمات الشريعة الغراء في الكراسة التى كتب فيها ترجمة نفسه وكان عمدة علومه علم الحديث والرجال والفقه والعربية لاسيما علوم العربيه فانه كان وحيد عصره ونادرة زمانه فى تلك العلوم وقد صدرت منه نظما ونثراً فوائد جمه في هذا الفن بحيث كان ائمة العربية يرجعون اليه من اطراف البلاد الرومية والحجازية والشامية والمصرية والعراقية في قبول قصائدهم العربية وردها الى ان قال وله مصنفات لطيفه منها رسالته الموسومة بقرة العين في النحو فانها مع صغر حجمها تفوق على المغني مع طوله وبسطه وكما ان الصمدية مما يناسب فهم المبتدى فهذه الرسالة توافق ادراك المنتهي الى اخر ماذكره وذكره معاصره ورفيقه العلامة الحاج سيد شفيع الجاباقي في الروضه البهية عند ذكر مشايخ بعض الاجلاء فقال وهذا السيد كان من اهل جبل عامل فسافر في طلب العلم والفقه والحديث الى المشاهد المشرفة وقرا على جملة من المشايخ منهم الشيخ جعفر النجفي المتقدم ذكره وتزوج بابنته ثم سار باهله الى بلدة اصفهان وتوطن فيها واعانه كمال الاعانة الحاج سيد محمدباقر المتقدم ذكره (يعنى به حجة الاسلام الرشتي (ره) باداء ديونه وانفاق اهله سنين متعـددة واجازه الى ان

قال وله مصنفات كثيرة في الفقه والرجال الا انى لم اعثر عليها انتهى محل الحاجه من كلامه اقول قد عثرت على كتاب قرة العين عند بعض احفاده فى الكاظمين (ع) الا انه كان غير تام وما ادري هل هو من اصله كذلك ام من مرور الزمان صار ناقصا والله العالم وذكره في قصص العلماء عند ذكر اصهار صاحب كشف الغطاء المتكرر ذكره فقال بعد ذكر صهره الاول صاحب الحاشية على المعالم ماهذه ترجمته والاخر افا سيد صدر الدين العاملي كان ساكنا في اصفهان ووفاته وقعت في العتبات العاليات وله اليد الطولى في علم الرجال وصنف في ذلك العلم رسائل ومن جملتها رسالة في احوال ابن ابي عمير وهى عند مؤلف الكتاب موجودة فراجع وذكره الحاج النورى ره في ص ٣٩٧ س ٩ من خاتمة المستدرك وذكره معاصره وخدينه اية الله العلامة عم ابى في الروضات على سبيل التفصيل وبالغ في الثناء عليه بما لامزيد عليه وقد خادنه سنين عديدة وارخ وفاته سنة ١٢٦٣ هـ فما في خاتمة المستدرك من انه توفى سنة ١٢٦٤ هـ سهو قلم هذا وينسب اليه هذه الابيات

علي بشطر صفات الاله ... حبيت وفيك يدور الفلك
فلولا الغلو لكنت اقول ... جميع صفات المهيمن لك
ولما اراد الاله المثال ... لنفى المثيل له مثلك

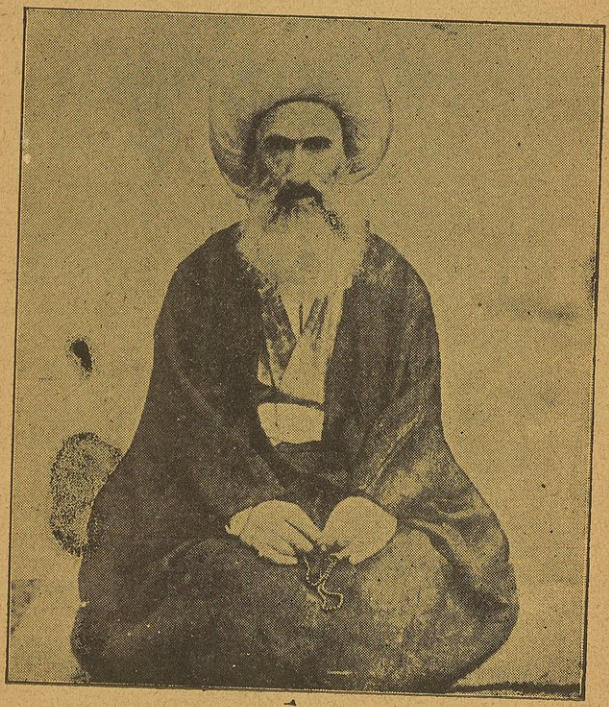

حجة الاسلام شيخ الشريعة الاصفهاني

فمن عالم الذر قبل الوجود لقول بل الله قد اهلك
وقد كنت علة خلق الورى من الجن والانس حتى الملك
وعلمت جبريل رد الجواب ولولاك في بحر قهر هلك

وقد شطرها جارنا شارح الكفاية المسمى بالهداية بابيات لطيفة

[العالم الافضل والفقيه الاكمل عز الشيعة وماحي البدعة والشنيعة]

[مولينا وشيخنا الحاج الشيخ فتح الله بن محمد جواد]

الاصفهاني المشتهر بشيخ الشريعة كان كما وصفته في كتابنا مواهب الباري من اعيان اهل الفضل والكمال واكابر ارباب المعرفة والافضال كثير الاطلاع في فنون مختلفة واسع الباع في علوم متفرقة عظيم الحافظة بحيث قد عد ذلك منه من خوارق العادات وعجائب الاتفاقات لطيف المحاورة جيد المحاضرة عارفا بالرجال والتفسير والفقه والاصول والكلام فهو العلامة في الاصول والمحقق في المعقول والمنقول اصله من شيراز من اسرة تعرف بالنمازية وينسب الى اصفهان لكونه نشأ فيها

[مولده ومنشائه]

ولد ره كما في بعض المجامع الخطية سنة ١٢٦٦ هـ وكان جل تحصيله واشتغاله في دار السلطنة اصفهان على العلامتين الاعلمين الايتين الشقيقين عمي ابي صاحب الروضات ومباني الاصول ثم انتقل الى العتبات العاليات مشتغلا بالبحث والتدريس وقد صارت له رياسة

التقليد والمرجعية المطلقة بعد العلامة الميرزا محمد تقي الشيرازي قده لكنها لم تتم له بل كان مقدارها ستة اشهر تقريبا .

[مؤلفاته]

[١] رسالة في قاعدة الطهارة [٢] رسالة في التفصيل في الجلود بين السباع وغيرها [٣] رسالة في ارث الزوجة من ثمن العقار الى غير ذلك من الرسائل الفقهيه والاصولية والرجالية والحواشي السنية على الرسائل العملية والكتب العلمية

[مشايخه في الرواية]

وهم العمان المعظمان المتقدمان واجازاته لعلماء عصره مشحونة بذكرهما مملوة باسمهما والحجة الكبير السيد محمد مهدي القزويني

[وفاته ومدفنه]

توفي ره سنة ١٣٣٩ هـ في النجف الاشرف ودفن في احدى حجرات الصحن المرتضوي واقيمت له المآتم في البلاد وتاسف لفقده كافة العباد اعلى الله مقامه وحشره مع اجدادنا الامجاد

[العالم المحقق والفقيه المدقق مولينا وشيخنا]

[الميرزا محمد تقي الشيرازي]

كان قدس الله سره الشريف ونور مرقده المنيف عالما فاضلا وفقيها كاملا وزاهدا عابدا وورعا تقيا ومهذبا نقيا ومن العلم مليا

حجة الاسلام الميرزا محمد تقي الشيرازي

ومجتهدا اصوليا انتهت رياسة الامامية بعد سيدنا العلامة الطباطبائي صاحب العروة الوثقى في العراق بل وكثير من البلدان اليه .

مؤلفاته

لم اقف على مؤلف له الا على تعليقة كبيرة على مكاسب شيخنا الانصاري وبيعه طبعت في طهران على الحجر في ص ٢١٥ وعندنا نسخة منها اهداها الى مكتبتنا بعض تلاميذه الكبار اطال الله تعالى بقاه .

مشايخه في القرائة

كان غالب تلمذه في الفقه والاصول على العلامة الميرزا محمدحسن الشيرازي وعليه تخرج وصار بعد استاذه في سامراء مدرسا وحيدا للطلاب وصار مرجعا لجمع من الناس ثم بعد الاحتلال هاجر مع تلاميذه من سامراء الى الكاظمين (ع) وبقي بها برهة من الزمان مقيما فيها الجماعة والتدريس ثم هاجر منها الى ارض الجائر الطاهر الى ان اجاب داعي ربه في ايام الثورة العراقية .

تلاميذه

تخرج على هذا المولى الاستاذ جمع كثير من العلماء المجتهدين والفضلاء المبرزين (فمنهم) العلامة الكبير والفقيه الشهير ابو الهادي محمد الحسن بن محمد الصالح آل كبة على وزن قبة وبيت كبة كانت

من كبار البيوتات القديمة العريقة في الشرف في بغداد كانت بيت ادب وعلم وتجارة وكان هذا الشيخ من كبار علمائنا الذين ادركناهم وابصرناهم ولو كان باقيا بعد استاده صاحب العنوان لانتهت الرياسة الدينية اليه تولد في شهر رمضان سنة ١٢٦٩ هـ في الكاظمين اذ كان ابوه الصالح يقيم ذلك الشهر من كل عام فيها عكوفا على العبادة ونشأ منشأ راقياً وتعلم العلوم العربية والمنطق والمعاني والبيان في بغداد مع اشتغاله بالتجارة حتى سنة ١٢٩٩ هـ وفيها ترك التجارة وهاجر الى النجف الاشرف ودرس الفقه والاصول على العلامة المحقق الاقا رضا الهمداني وبقي في الكاظمين برهة من الزمان ياخذ العلم عن المحقق التقي الشيخ عباس الجصاني ثم هاجر بجميع اهل بيته في سنة ١٣٠٦ هـ الى سامراء والرياسة الدينية كانت فيها يومئذ للعلامة الميرزا محمد حسن الشيرازي قده فحضر بحثه ولزم درسه وبعده عكف على ملازمة خليفته الاعلم الاورع صاحب العنوان الى زمان الاحتلال فلما هاجر استاده المعظم عليه هاجر هو ايضا بجميع اهل بيته وسكن ارض الكاظمين آخذاً زاوية الخمول ومشتغلا بالتصنيف والمطالعة والتدريس والعبادة والف في الفقه والاصول وغيرهما كتبا كثيرة غير مطبوعة فبقي على هذه الحالة فيها حتى سنة ١٣٣٧ هـ فهاجر في اوائل شهر رمضان من هذه السنة الى

النجف صحيحا سالما فمرض بغتة فيها بعد ايام قلائل وتوفي وشيع جثمانه تشييعا عظيما واقيمت له المآتم في العراق وهذا دليل على علو مقامه ومن عجائب الاتفاقات هو انه تولد في شهر رمضان وتوفي في شهر رمضان وله شعر كثير مذكور كثير منه في ديوان معاصره العلامة السيد محمد سعيد حبوبي وكتاب العقد المفصل للسيد حيدر الحلي وكانت للشيخ محمد حسن هذا مكتبة جيدة كبيرة عظيمة مشتملة على انواع الكتب الخطية والمطبوعة باعها ورثته بعده وقد اشترينا جملة منها على ظهورها خطه الشريف هذا وله الرواية عن العلامة الحاج ميرزا حسين نجل المرحوم العبد الصالح الحاج ميرزا خليل الطهراني عن اخيه العلامة الحاج ملا علي عن مشايخه العظام قدست اسرارهم على مارأيت في بعض اجازاته والمظنون ان له الرواية عن غيره ايضا والله العالم « ومنهم » العالمان الفقيهان المتعاصران الشيخ محمد علي القمي الحائري والشيخ محمد كاظم الشيرازي النجفي سلمهما الله وهما من اجلاء فقهاء العصر (ومنهم) سيدنا الاعظم وخدينا المعظم ومشفقنا المكرم الميرزا هادي نجل العالم الورع الحاج السيد علي الحسيني الخراساني الحائري ادام الله بقاه ومن كل مكروه وقاه وحيث قد كتب ترجمته الاديب الكاتب الشيخ محمد صالح آل البوستفروشي الكاظمي حفظه الله بقلمه خلف كتاب دعوة الحق

المطبوع في مطبعة النجاح في بغـــداد سنة ١٣٤٧ هـ في ص ١٨٢
فالاولي نقلها هنا مختصرا فنقول قال الشيخ المذكور تحت عنوان
ترجمة المؤلف هو السيد الجليل والعالم النبيل الذى لم يسمح بمثله
الدهر ومن هو بحر علم يلفظ الدر السيد السند المتصل النسب
بالنبي (ص) حجة الاسلام آية الله في الانام اعلم العلماء الاعلام
سيدنا ومولانا السيد ميرزا هادي الخراساني اصلا الحائرى مولدا
نجل العلامة الحاج سيد علي الحسيني الخراساني الحائرى ولد المؤلف
ونشأ على ما ذكره بعض الاجلة من السادة في الحائر المطهر ليلة
الجمعة غرة ذى الحجة سنة ١٢٩٧ هـ حتى بلغ السابعة من عمره فصار
يصمم على والده بان يجلسه عند معلم الاولاد لدراسة القرآن المجيد
ولما رأى والده هذه الرغبة منه اجلسه في المدرسة حتى ختم القرآن
هناك وتعلم الكتابة والقرائة في مدة لم تبلغ السنة ثم تخرج من تلك
المدرسة وصار يدرس على طلاب مشهد الحسين (ع) العـــلوم
الابتدائية من النحو والصرف وغيرهما من المبادىء شيئا فشيئا وبعد
سنين عديدة فرغ من علوم مفيدة حتى صار مدرسا ثم عند ذلك
اشتغل بالتآليف السديدة والتصانيف المفيدة فهو من حين ماصنف
الى يومنا هذا قد الف وصنف جملة من الكتب في فنون عديدة
ويا للاسف لم اقف الا على نبذة منها على ما اذكرها ههنا لك قال تحت

عنوان علومه وفنونه .

اما علومه فقد جمع بين المعقول والمنقول منهـا فهو فاق فى الادب وبرع في علوم العربية من النحو والصرف واللغة والمعانى والبيان والبديع والتاريخ وحاز السبق فى علم الاصـول والمنطق والحكمة والكلام واما الفقه فقد كرع مناهله العذبه وله اليد الطولي فى الرياضيات والطبيعيات وقال الشيخ المذكور تحت عنوان تصانيفه وتآليفه له التأليف الرائقة والتصانيف الفائقة الى ان قال منهـا حاشية على المكاسـب للشيخ مرتضى الانصارى (ره) في الفقه والمكاسب المحرمة والبيع منها حاشيته على الرسائل ايضا منها حاشية على طهارة الشيخ منها هداية الفحول فى شرح كفاية الاصول منها حاشيته الوجيزة على الكفاية منها اجوبة المسائل دورة فقهية اغلب مسائلها استدلالية منها رسالته في تقريرات بحث استاده العلامة الشيخ محمد كاظم الخراسانى منها رسالته فى تقريرات بحث استاده الفذ حجة الاسلام ميرزا محمد تقى الشيرازى منها رسالته فى الاستصحاب الكلى منها رسالة فى العلم الاجمالي منها رسالة فى لباس المشكوك ورسالة فى تحديد الكر بالمساحة والوزن ومنها كتاب دعوة دار السلام فى معجزات الائمة الاطهار وهو كتاب مع كبره عديم النظير في بابه منها دور الفرائد حاشية على منظومة السبزوارى فى المنطق والحكمة

والكلام منها كتاب نطق الحق في الامامة ومنها لسان الصدق الى ان قال الشيخ المذكور تحت عنوان اساتذته تلمذ المؤلف على كثير من ذوى العلم والفضل ولكن عمدة اساتذته الذين تخرج عليهم اثنان احدهما صاحب الكفاية ثم الى ان قال والاستاد الاخر العلامة حجة الاسلام ميرزا محمد تقي الشيرازى من قامت به قواطع البراهين والادلة الجامع لفنون العلم من انعقد عليه الاجماع على تفرده في العلم والتقى مجد يبهر النواظر والاسماع ويدلك علي ذلك تلميذه المؤلف فانه اعظم اثر من اثاره حيث تراه اليوم كاستاديه فى تكثير الفروع على الاصول وتفريعها عليه وكان المؤلف سلمه الله اخص تلامذته واقربهم اليه وارفعهم منزلة منه بل كان عضده الايمن حتى كان لايفارقه سفراً ولاحضراً ولايعدل عنه سماعاولانظراً بل كان يرجع اليه في بعض المسائل ثم قال تحت عنوان مشايخه فى الرواية وقد اجيز من كثير من العلماء الاعلام اشهرهم استاذه الاكبر حجة الاسلام ميرزا محمد تقى الشيرازى (ره) ثم العلامة الحاج شيخ محمد حسن كبه (ره) ثم اية الله الشيخ عبد الله المازندراني ويروى عن بعض السادة المعاصرين انتهى ماذكره الشيخ المذكور خلف كتاب دعوة الحق مختصراً فراجع ولصاحب العنوان تلامذة اخرى غير هؤلاء

(وفاته ومدفنه)

توفى فى العشر الاول من شهر ذى الحجة الحرام سنة ١٣٣٩ هـ وشيع جثمانه تشييعاً عظيماً واغلقت الاسواق وخرجت اللطامة وارتفعت الرايات والاعلام وقامت الضجة بين الخاص والعام وصلى عليه الشيخ الفقيه الرباني مولينا الشريعة الاصفهانى المتقدم ذكره قدس سره وكان حين وفاته في الغرى فجاؤا به الى كربلا فوراً بواسطة الاتوموبيل بمدة ساعتين تقريباً ودفن في احدى حجرات الصحن الحسينى (ع) اعلى الله مقامه .

العالم الجليل وقدوة ارباب الفهم والتحصيل

مولينا الشيخ ابراهيم الكرانى

عالم فاضل وفقيه كامل وزاهد عابد ومحقق مدقق جمع بين المعقول والمنقول وبرع في فنى الفقه والاصول

(مؤلفاته)

(١) كتاب في الاصول في ضمن مجلدين ضخمين (٢) كتاب المتاجر حاوٍ لجميع ابوابه (٣) رسالة في قضاء الفوائت (٤) رسالة فى قاعدة لاضرر «٥» رسالة في العدالة «٦» رسالة في قاعدة الميسور «٧» رسالة في حمل فعل المسلم على الصحة «٨» رسالة فى علم الدراية «٩» كتاب الطهارة «١٠» كتاب الصلوة وتلحقه رسالة فى السهو

«١١» شرح بيع الشرايع «١٢» شرح طهارتها الى الماء الجارى «١٣» كتاب في الدليل العقلى والملازمة العقلية .

(مشايخه فى القرائة والرواية)

تلمذ فى مبادى امره فى كربلا المشرفة على العالم الماهر الشيخ على اليزدى المذكور فى ص ٢٢٤ س ١٢ من العمود الاول من المأثر والاثار وكان (ره) من ائمة الجماعة في كربلاء المشرفة ثم حضر على شيخنا العلامة الفاضل الاردكانى (ره) ثم انتقل الى الغرى السرى وحضر بحثي الفاضل الايرواني والعلامة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتى قدس سرهما وحضر درس الفاضل الشربياني (ره) ايضاً وهو مجتهد مطلق بارع تشير اليه الطلبة بالاصابع ويعظمونه في جميع المجالس والمجامع .

وفاته

توفى (ره) في النجف الاشرف بعد الظهر من يوم الخميس ربيع الثاني سنة ١٣١٤هـ ودفن في صحنها الشريف فى احدى حجرات جهة القبلة .

العالم الربانى والفقيه الصمدانى الشيخ محمد علي
بن الحاج خداداد النخجوانى

كان (ره) من مشاهير اهل الفضل والكمال عارفاً بالفقه والاصول

والحديث والرجال حسن السيرة صافي السريرة وكان من الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لشدة اقباله على الاخرة واعراضه عن الدنيا الفانية وكان فانيا في محبة العترة الطاهرة لاسيما جدنا الحسين (ع) فقد نقل انه كان كل يوم بعد صلوة الصبح يذكر مصائب جدنا المظلوم ع وما جرى عليه يوم عاشورا فيبكي ويصرخ بحيث تعلو صوته وحسبك انه الف رسالة في جواز الشبيه وضرب القامة ونحوهما فى العزاء الحسينى .

مولده ومنشائه ومشايخه

ولد ره في نخجوان سنه ١٢٦٨ ﻫ وقرأ القرآن الشريف في الحادية عشر من عمره وكذا بعض الكتب الفارسية وفى تلك السنة زار العتبات العاليات مع والدته فالتمس الزائرون من اهل بلده من شيخنا الانصارى ان يلبسه العمامه فتوجه الشيخ ره بتاج العمامة وبعد قفوله اشتغل في بلده بالعلوم العربية والمنطق والمعانى والبيان وبعض كتب الاصول ثم انتقل من بلده الى تبريز وحضر ابحاث من فيها من اهل الفضل والكمال واعيانها وفي السابعة عشر من عمره رجع الى الغرى وقرء المتون الفقهية والاصولية عند الفاضل الشربياني ثم حضر بحثه الخارج وبحثى الفاضل الايرواني والعلامة الشيخ محمد حسين الكاظمى وحضر بحث العلامة الحاج ميرزا

حبيب الله الرشتي قدست اسرارهم وكان من مقرري بحث استاده الايرواني وبعد الفاضل الشربياني صار مرجعا لاهالى قفقاز :واذربايجان وجملة من بلاد الاسلام في الفتاوى والاحكام .

مؤلفـــــاته

(١) حاشية على متاجر شيخنا الانصاري من اول البيع الى بيع ام الولد فى ٧ مجلدات (٢) حاشية على خيار العيب (٣) شرح جملة من كتب الشرائع «٤» شرح طهارة الرياض من الاول الى حكم ماء الحمام «٥» رسالة فى مقدمة الواجب «٦» رسالة في الاجماع المنقول «٧» رسالة في اجتماع الامر والنهى «٨» دعات الحسينية طبعت فى بمبئ على الحجر سنة ١٣٣٠هـ في ص ١٩٢ مع كاغد صقيل وعندنا نسخة منها وله كتب اخر موجودة عند اولاده.

وفاته ومدفنه وترجمة بلده

توفى في كربلاء المشرفة في الساعة الرابعة من ليلة الجمعة سابع عشر ربيع الثانى سنة ١٣٣٤ هـ وله من العمر ٦٦ سنة وحملت جنازته الى النجف الاشرف ودفنت فى الحجرة الملاصقة بمسجد عمران في الصحن المرتضوى وشيع جثمانه جمع كثير من اهالى كربلا واستقبله اهالى الغرى كافة هذا واما ترجمة بلده ومحل تولده فهو كما في ص ٢٧٣ س ٦ من الجزء الثامن من معجم البلدان لياقوت الحموى

حجه الاسلام الشيخ حسين الرشتي

بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة واخره نون وبعضهم يقول نقجوان والنسبة اليها نشوي على غير اصلها بلد بأقصى اذربيجان وقد ذكر في موضع اخر اقول يعني في باب النون مع القاف فليراجع وعن القاموس ان اصلها نقش جهان والله العالم « وليكن » هذا اخر ما اردنا ايراده في هذا الجزء الشريف والمجلد اللطيف وقد ذكرنا فيه تراجم كثيرة من مشاهير مجتهدي الشيعة واركان الشريعة ويتلوه الجزء الثاني انشاء الله تعالى وقد ابتدئنا فيه بترجمة استادنا الاعظم آية الله العظمى العلامة الفقيد السيد ابي تراب الخونساري قدس الله سره وختمنا تراجم مشاهير علمائنا العظام بذكر جناب حجة الاسلام العلامة الشيخ حسين الرشتي الذي هو اليوم من كبار علماء الكاظمين ومدرسها المشهور ادام الله بقاه واسأل الله سبحانه عما وقع فيه من الغلط والتحريف وفي العمر المصروف في ذلك من التفريط والتسويف والمرجو من الناظرين المتلذذين من فوائده والمتحلين بانوار رياضه ان لاينسوني عقيب الصلوة ومضان اجابة الدعوات ويذكروني عند المطالعة والانتفاع به بفاتحة وتوحيدات في ايام حيواتي وبعد الممات والمأمول منهم الصفح عما وقفوا عليه من الخلل في الكلام او الزلل في الاقدام والاقلام من غير ملام فانه غاية المسئول والعذر عند كرام الناس مقبول فيا ايها الناظر بعين

الانصاف المتجنب طريق الاعتساف اقول لك تأكيدا لما مضى
ان نسيت عبارة او سهوت تارة فاغفر لمن عصى واحسن لمن اسا .

بزركش نخوانند اهل خرد كه نام بزركان بزشتي برد

وقد فرغ من تأليفه مؤلفه العبد الفقير المحتاج الى رحمة ربه الغنى
المغنى ابن الحاج ميرزا محمد ادام الله بقاه ابن العلامة
الميرزا محمد صادق ابن العلامة الحاج ميرزا زين العابدين
الموسوي الخونسارى الاصفهاني ﴿ محمد مهدى ﴾
الكاظمى عفى الله عنه فى بلد جده الاكبر
وشفيعه فى المحشر موسى بن جعفر
عليهما صلوات الملك الاكبر فى
اليوم الرابع عشر من
رمضان المبارك احدى
شهور سنة ١٣٤٧ ه
سبع واربعين
وثلثمائة والف
هجرية على
مهاجرها
آلاف ثناء وتحية

هذا فهرس كتاب احسن الوديعة

(وضعناه تسهيلا للطالبين)

ص

٤ السيد صادق الفحام

السيد احمد العطار

٦ اولاد السيد احمد المذكور

السيد دلدار على الهندى

٩ السيد مهدى بن هداية الله الاصفهانى

١٠ اولاد السيد دلدار على

المولى هادى الاسترابادى تلميذ صاحب الضوابط

١١ الميرزا محمد بن عنايت احمد خان الكشميرى

١٣ السيد مهدى ابن صاحب الرياض

١٥ السيد محمد الرضوى الشهير بالقصير

١٨ الحاج ميرزا زين العابدين جد المؤلف وياتي ذكره في ص ١٣٦

الاخوند ملا على اكبر الخونسارى وقد تكرر ذكره

الحاج ميرزا معصوم الرضوى

١٩ الحاج ميرزا حسن الرضوى

الشيخ محسن خنفر

٢٠ السيد محمد الهندى واخوه السيد على النجفيان

الاخوند ملا عبدالكريم الايروانى

ص

٢١ السيد حيدر الحسنى الكاظمى

٢٢ الشيخ احمد الاحسائي وتكرر ذكره ايضا

هلاكو ميرزا نجل شجاع السلطنة

الميرزا احمد بن ميرزا محمد شفيع الاصفهاني

٢٣ السيد احمد بن السيد حيدر الكاظمي

السيد ابراهيم ابن السيد حيدر

السيد مصطفى صاحب بشارة الاسلام

السيد باقر ابن السيد حيدر المذكور

الشيخ محمد على ابن الملا مقصود على المازندراني

٢٤ السيد جواد ابن السيد حيدر واولاده

السيد عبد الرسول ابن السيد حيدر المذكور

السيد عبد الله بن السيد حيدر

السيد عيسى بن السيد حيدر

السيد محمد بن السيد احمد بن السيد حيدر الكاظمى

٢٦ ابيات الشيخ جابر الكاظمى في تاريخ بناء الحسينية

السيد حسين بن السيد احمد بن السيد حيدر

السيد على بن السيد احمد المذكور

٢٧ السيد مهدى آل السيد حيدر الكاظمي

٢٨ السيد مرتضى ال السيد حيدر

ص	
٢٩	الاخوند ملا صفر علي اللاهيجي
٣٠	السيد صدر الدين التستري
	الحاج ملا محمد تقي البرغاني
٣٢	السيد محمد المجاهد وتكرر ذكره
٢٥	الميرزا ابو القاسم بن الشهيد الثالث البرغاني
	الشيخ محمد ابن الشهيد المذكور
	الملا محمد صالح البرغاني واخوه الحاج ملا علي وابنه
٣٧	السيد عبد الله شبر
٣٨	الحاج محمد جعفر الابادئي
٣٩	الاقا محمد علي الهزار جريبي
٤٠	الحاج سيد محمد شفيع الجابلقي
٤١	السيد علي اكبر ابن السيد الجابلقي
	السيد علي اصغر ابن السيد المذكور
٤٢	شريف العلماء محمد بن حسنعلي الاملي المشهور
	النرافي صاحب المستند
	الملا نور علي المازندراني
	الحاج ملا عباس علي الكزازي الكرمانشاهي
٤٣	محمد بن علي بن عبد الجبار السلطان ابادي
٤٤	الحاج ملا حسينعلي التوسركاني

ص

٤٥ الميرزا عبد الغفار التوسركاني
ملا محمد حسن اليوسر كانى
٤٦ الاخوند ملا محمد على المحلاني
السيد محسن السلطان ابادى
الاخوند ملا محمد حسن النهاوندى
٤٧ الاخوند ملا حسين الجابلاقي
الشيخ علينقي البروجردى
الاخوند ملا محمد السلطان ابادى
الحاج محمد حسين الكرهرودى
الاخوند ملا محمد ابراهيم الاستانه ئى
السيد حسن القاينى الخراساني
٤٨ الميرزا محمد مهدى الكاشانى
الشيخ محمد جعفرابن الحاج ميرزا اقاساني الطهرانى
الميرزا عبد المحمد الكرمانشاهي
٤٩ ميرزا اقانها و ندى
ملا على اكبر البروجردى
السيد اسماعيل الخراسانى
٥٠ السيد حسين البروجردى
٥٢ سلطان العلماء ابن السيد دلدار على

ص

٥٥ السيد محمد باقر بن سلطان العلماء المذكور
السيد محمد صادق بن سلطان العلماء
السيد مرتضى بن سلطان العلماء
السيد بنده حسين بن سلطان العلماء
السيد محمد حسين والسيد ابو الحسن بن السيد بنده حسين

٥٦ السيد علي اكبر ابن سلطان العلماء
السيد حسين بن السيد دلدار علي

٥٨ الحاج ملا عبد الرحيم النجف ابادى

٥٩ ملا اقا الدربندى

٦٣ الشيخ مهدى ملا كتاب النجفى
الشيخ تقى ملا كتاب

٦٤ الحاج ميرزا علينقي الطباطبائي الحائرى

٦٦ الشيخ محمد حسين القزوينى الحائرى مؤلف نتيجة الفقه
السيد احمد علي المحمدابادى
السيد علي المتخلص بالكامل .

٦٧ ممتاز العلماء السيد محمد تقي

٦٩ السيد محمد ابراهيم بن ممتاز العلماء
الحاج ملا رفيع المشهور بشريعتمدار الرشتي .

٧١ اولاد شريعتمدار المذكور .

ص
٧٣ السيد محمد باقر القزويني
الحاج ميرزا رفيع القزوينى
٧٤ الاقا سيد موسى القزويني
ابو القاسم القزوينى
ملا اسماعيل البزدى
٧٥ الشيخ عبد الحسين الطهراني
٧٨ الحاج سيد اسد الله الاصفهانى
٨٠ صاحب الضوابط الاصولية وتكرر ذكره
٨١ السيد اسماعيل البهبهاني
٨٢ مير عماد الدين وناصر الدين والسيد عبد الله انجاله
الحاج ملا محمد الكاشاني ابن النراقى
٨٣ السيد صادق الطباطبائى الطهراني
السيد محمد رضا والسيد محمد جعفر نجلا السيد المذكور
٨٥ السيد مهدى القزوينى الحلي
٨٩ الشيخ عمران بن الحاج احمد النجفى
الحاج ميرزا حسين النوري
٩٢ الحاج شيخ جعفر التسترى
٩٣ نصيحة المؤلف دام ظله الى الوعاظ وقراء التعازى
٩٥ الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة
٩٥ الشيخ راضي النجفى وتكرر ذكره

ص

٩٨ السيد ابراهيم الطباطبائى صاحب الديوان المطبوع
السيد جعفر الحلى الشاعر المعروف

٩٩ الشيخ محمد على التسترى
الشيخ محمد حسين الاردكانى

١٠٠ ابن الاردكانى

١٠١ الملا محمد تقي الاردكانى

١٠١ الحاج ملا على الكني

١٠٤ السيد حامد حسين الهندى

١٠٦ السيد محمد قلى والد السيد المذكور

١٠٧ سراج الدين واعجاز حسين شقيقا حامد حسين

١٠٨ السيد ناصر حسين والسيد ذاكر حسين نجلا السيد
حامد حسين

١٠٩ الحاج ملا احمد الشبسترى

١١٠ الشيخ احمد الكوزه كنانى

١١١ ترجمة كوزه كنان
الملا نظر على الطالقانى

١١٣ الحاج سيد محمد ابراهيم بن محمد تقي بن سيد العلماء
السيد حسين ابن دلدار على الهندى

١١٦ السيد عابد حسين الهندى
السيد سبط حسين الجونفورى

١١٧ الشيخ زين العابدين المازندرانى

ص
١٥٩ الميرزا محمد حسن الشيرازى ره
١٦١ الميرزا محمد والميرزا على ابنا نجلا الميرزا المذكور
١٦٢ الحاج ميرزا حبيب الله الرشتى ره
١٦٣ الشيخ ملا على النهاوندى صاحب تشريح الاصول ره
١٦٤ الحاج ميرزا ابو القاسم كلنتر صاحب التقريرات ره
ولده الحاج ميرزا ابو الفضل شارح زيارة عاشوراء ره
١٦٦ الشيخ هادى الطهرانى النجفي المشهور ره
١٦٩ الشيخ محمد حسن المامقاني ره
١٧٣ اولاد المامقانى
١٧٤ الشيخ محمد طه نجف ره
١٧٦ الفاضل الشربياني ره
١٧٩ الآقا رضا الهمدانى ره
١٨٠ السيد محسن العاملي حفظه الله
الاخوند ملا محمد كاظم الخراسانى صاحب الكفاية ره
١٨٣ شراح كفاية الاصول وفيهم احوال الشيخ مهدى الجموقي
١٨٨ السيد محمد كاظم اليزدى
١٨٩ فتنة المشروطة ومدح اهالى النجف الاشرف
١٩١ الشيخ عباس القمي صاحب هدية الزائر وغيرها حفظه الله
١٩٢ الشيخ علي المازندراني الآتي ذكره تفصيلا في الجزء الثانى
١٩٣ انجال السيد محمد كاظم اليزدى ره
الميرزا جعفر الطباطبائي الحائرى ره

ص

١٩٦ الحاج ميرزا حسين نجل الحاج ميرزا خليل الرازي النجفي ره
الشيخ محمد حسن ال يسن المتكرر ذكره
١٩٧ الميرزا اقا القزويني المشتهر بابي تراب ره
السيد زين العابدين ال صاحب الرياض ره
١٩٨ الاخوند ملا محمد المشهور بالفاضل الايرواني ره
١٩٩ المولى علي اصغر الايرواني
السيد علي ال بحر العلوم صاحب البرهان القاطع
السيد حسين ال بحر العلوم النجفي ره
٢٠٠ السيد محمد سعيد حبوبي ره
السيد حيدر الحلي الشاعر المشهور ره
٢٠١ السيد علي محمد ال السيد دلدار علي الهندي ره
٢٠٣ السيد ابو الحسن بن السيد نقي شاه الكشميري
٢٠٤ مدح اهالي الهند وعلمائها الشيعة
المفتي السيد محمد عباس التستري وجده السيد نعمة الله
السيد علي الزنجي فوري
٢٠٥ السيد كلب باقر الحابسي الحائري
السيد مكرم حسين الهندي
السيد مصطفى الكاشاني
٢٠٧ السيد محمد مهدي نجل صاحب الروضات
٢٠٨ انجال السيد محمد مهدي المعظم عليه
السيد اسماعيل الصدر العاملي ووالده ره

ص
٢١١ الشريعة الاصفهاني الحاج ميرزا فتح الله ره
٢١٢ الميرزا محمد تقى الشيرازى ره
٢١٣ الحاج محمد حسن آل كبه البغدادي ره
٢١٥ الشيخ محمد على القمى والشيخ محمد كاظم الشيرازى
السيد ميرزا هادى الخراساني الحائرى دام ظله
٢١٦ الشيخ ابراهيم الكلكراني ره
٢٢٠ الشيخ على اليزدى الحائرى ره
الشيخ محمد علي النخجواني ره
٢٢٣ ترجمة نخجوان

تم فهرست الجزء الاول

ص	س	الخطا	الصواب
١	٩	الاصفهان	الاصفهانى
٥	٥	رياص	رياض
٧	١١	لكنهور	لكنهو
٨	٨	من	عن
٨	٨	سميعى	سميع
٩	٦	لكنهور	لكنهو
٩	١٤	لكنهور	لكنهو
١٠	١	لكنهور	لكنهو
١٠	٣	سلطان	سلطان العلماء
١١	١٠	حواشى	حواش في
١٢	٥	للاستنتاج	للاستنساخ
١٣	١٤	مشايختا	مشائخنا
١٤	١٤	الدارا هم	الفلوس
١٤	١٦	ورفع	رفع
١٤	١٧	محول	فحول
١٧	٥	الواو	الواو والنون
٢١	١٥	المعاطرين	المعاصرين
٢٣	٢	لهذا	هذا
٢٤	٦١	بذكرى	بذكر
٢٧	٦١	اقيل	افيد

ص	س	الخطا	الصواب
٢٩	٦	١٣٣	١٣١٣
٣٠	١	دريه	دراية
٣٠	٧	مستغرق	مستغرقا
٣١	٨	من الاقبال	ومن الاقبال
٣١	١٣	فليلاحط	فليلاحظ
٣٣	٣	متعذرين	معتذرين
٣٥	٤	قروين	قزوين
٣٧	١	الشير	الشبر
٣٧	٥	كذالك	وكذلك
٣٨	١٠	فليلاـاظ	فليلاحظ
٣٨	١٧	على اقرانه	اقرانه
٣٩	٨	مخاوردند	مي اوردند
٤١	٧	اصفر	اصغر
٤١	١٣	العلمية	العملية
٤٨	١٤	اقلسي	اقاسى
٥٣	٦	الدين	لدين
٥٩	٨	رئيس المصنيف	رئيسي العفيف
٦٠	١٥	ارحال	رحال
٦٢	١١	السطان	السلطان

ج

ص	س	الخطا	الصواب
٦٤	١	كابر	اكابر
٦٩	٦	المقتدم	المتقدم
٦٩	١٤	حسينيته	حسينية
٦٩	١٥	والكامل	الكامل
٧٠	١٣	شرح	شرع
٧٠	١٤	تقف	نقف
٧١	٢	من قبل	من قبله
٧٢	١٦	معجم العمران	معجم البلدان
٧٢	١٧	بعقله	بقلمه
١٥	٣	بخطيرة	بخظيرة
٧٥	٦	الاتفال	الاتقان
٧٧	١٠	١٢٨٤	١٢٧٦
٧٧	١٣	بجهته	بجهة
٧٨	٦	وقال	ونال
٨٤	١	دمن	من
٨٨	٦	نت	كانت
٩١	١٧	تفهما	الفهما
٩١	١٧	لذ رهما	لذ كرهما
٩٤	٤	الملامه	الملاله
		مستدرك	المستدرك

ص	س	الخطا	الصواب
٩٥	١٦	ذكر	ذكره
٩٦	١٣	قرميين	قرميسين
١٠٢	٣	الابتدئية	الابتدائية
١٠٨	١٣	سلمه	سلمه الله
١٠٩	٧	الشيستري	الشبستري
١١٢	٣	بعلومه	بعلو
١١٢	١٠	الفنا	الغناء
١١٤	١٤	تكلمة	تكملة
١١٩	١٤	طريقة	غير طريقة
١٢٠	٣	وابعدته	وابصرته
١٢٠	٤	الهم	الهمة
١٢٢	٧	١٢٠٦	١٣٠٦
١٢٦	١٧	العلمين	العالمين
١٢٧	٦	دراسات	دارسات
١٢٨	٣	لايسطر	ولا يسطر
	٧	وامره الحاصل	والحاصل امره
١٣٠	١١	الحمان	الجمان
	١٧	فى اسلافه	واسلافه
١٣١	١٤	لكل	تكل
١٣٢	٢	تهذيه	تهذيبه

ص	س	الخطا	الصواب
١٣٢	٦	خلافا	خلاقا
	١٥	طرية	طريفة
١٣٣	٢	تسلته الاخوان	تسلية الاخوان
١٣٤	٣	اساطين	اساطين الدين
١٣٥	٤	واجاز العم	واجازه العم
١٣٦	٩	فذكر	نذكر
١٣٧	٨	المتتبغ	المتتبع
	١٨	ماره	داره
١٣٩	١٥	خود	خرد
١٤٠	١٦	بيالى	ببالى
		تريخ	تاريخ
١٤١	٧	الى	ال
	١٤	اساتتد	اساتيد
١٤٥	٤	الاماجد	الامجاد
١٤٦	٦	المكتتاب	الكتاب
	١٤	مبانى	مبادى
١٤٩	٨	ذهواتها	زهواتها
١٤٩	٩	وذكت	وزكت
١٥٣	١	الاقاق	الافاق

و

ص	س	الخطا	الصواب
١٥٦	١١	وولده	ووالده
١٦٤		لافاضل	الافاضل
١٦٤	١٣	اعظم	اعاظم
١٦٨	٣	لنفسابنه	النفسانية
١٦٩	٨	مقياس	مقباس
١٧٠	١	١٢٦	١٢٦١
١٧٧	٥	باديه	باريه
١٧٧	٤	المواصل	والوصول
١٣	٦	قدشرح	قدشرحها
١٨٩	٦	فلما	قلما
١٩٤	١	العقيلة	العقلية
١٩٥	١٦	ولده	ولد
١٩٨	١٣	بروانى	ايروانى
١٩٩	١٦	البرهان القاطع	بعده برهان قاطع
٢٠٧	٨	لاسد	الاسد
٢٢٠	١٣	ربيع	قبله خامس عشر
٢٢٣	١١	سبحانه	بعده العفو

This book is due two weeks from the last date stamped below, and if not returned at or before that time a fine of five cents a day will be incurred.

COLUMBIA UNIVERSITY
0026816458

893.796 K189
1
Kāẓimī
Iḥsan al-wadīʿat

893.796 K189
1

JAN 27 1936